



الجزء
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين

وَأَزَلَّةُ الْبَيْتِ وَالْعَلَمِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

فريق التأليف:

أ. مجد حلبي

أ. ربيع فشافشة

د. مشهور اسبيتان (منسقاً)

أ. وصال تايه

أ. محمود قرمان

أ. محمود ربايعة



أ. رائد شريدة

أ. أحمد الخطيب

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
مراجعة:	د. المتوكل طه أ. صادق الخضور
الدائرة الفنية:	الإشراف الإداري أ. كمال فحماوي
التصميم الفني	أ. منال رمضان
التحكيم العلمي:	د. أحمد داود د. حسن أبو الرب
الرسومات:	منار نعييرات
متابعة المحافظات الجنوبية:	د. سميرة التخاله
خطوط:	أ. عادل فوزي

الطبعة الأولى

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | mohe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يُتّصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطبّورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعدد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني يمتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وما كان ليتحقّق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقلّ ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَبَعْدُ،

فهذا الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي الفناء، وغائنا فيه رضا الله - سبحانه وتعالى -، وتقديم ما يلزم من معارف اللغة لطلبة هذه السن، بما ينسجم مع مواد الصفوف السابقة واللاحقة؛ ليشكل حلقة من حلقات العجلة المعرفية.

وقد جاء عملنا هذا منسجماً مع سياسة وزارة التربية والتعليم العالي في تحديث المناهج، والنهوض بها على قاعدة الحاجة إلى مواكبة حركة الثقافة والمعرفة، وروح العصر، المبنية على أسس تربوية حديثة، وأساليب تكنولوجية.

وقد عملنا فيه على مهل، معتمدين خطة عمل واضحة، انتظم عقدها في ثلاثة أنواع من النصوص؛ هي نصوص الاستماع، ونصوص القراءة، ونصوص الشعر؛ مراعين في اختيار مادتها الأبعاد الأربعة: الديني، والوطني، والعربي، والإنساني.

ففي البعد الوطني سعى المنهاج إلى ربط الطلبة بواقعهم الفلسطيني المعيش؛ بظروفه الاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والاقتصادية، وقدم لهم قيماً سليمة، تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتحافظ على شرعية وجودهم، وتحميهم من العيب والتشتت، ومحدودية التفكير، وتلوث المشارب والثقافات.

وفي البعد القومي سعى إلى تغذية مفاهيم الوحدة العربية، ونبذ التفريق، والتشتت، وحرص على ربط الماضي بالحاضر، حتى لا نبت من ثرائنا؛ فنقيد أصلتنا الحضارية، وعمقنا التاريخي.

وفي البعد العالمي الإنساني أكد تواصل الحضارات، وانفتاح الثقافات، ونفي احتكار المعارف والآداب؛ فقدم لنا نماذج من الأدب العالمي، تبني السلوك، وتؤسس وعياً إيجابياً.

وجاءت هذه الأبعاد كلها منضهرة في البعد الديني، منسجمة مع روح الإسلام السمحة، المتمثلة في قوله -عليه السلام-: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وجعلنا هذه النصوص ترتبط في مهارات اللغة ترابطاً سلساً، يخلو من التجريد والإفحام، معتمدين نسقاً واحداً من المعالجات؛ فتمت أسئلة فهم واستيعاب، تنيش العقل، وتحفز على التهيؤ لاستقبال المعارف، وإعادة إنتاجها؛ وأسئلة تحليل ومناقشة، تنتقل بالطلبة من طور استقبال المعارف، إلى طور هضمها وإعادة تشكيلها، وتحليل بنيتها، وتقديم رأي فيها. وتمت لغة تشتت كل ما تناولته الصفوف السابقة، وتغزز احترام الطالب للغة الفصحى، وتقوي صلته بها، دون الشعور بثقل مادة أو تسلط قاعدة على تفكيره.

وهناك نحو حي مؤلف في نصوص متنوعة، فلا يظهر عند الطالب قوة فاهرة، أو صوتاً وحيداً، بل يقدم في سياق اجتماعي، أو ديني، أو سياسي، أو أدبي، فينجذب الطالب إلى السياقات قبل أن يسعى إلى النحو، وبهذا تؤدي المعارف دورها في إضاءة المادة النحوية، وفك مغاليقها.

وتمت بلاغة مبسطة، تفي بالغرض في هذه المرحلة، وتؤسس لموضوعات البلاغة الموسعة في كتب الصفوف العليا. وتمت إملاء يعنى بإتقان الطالب للحد المطلوب من قواعد الإملاء، وتمت خط، يقدم نماذج من الرقعة والنسخ، وتعبير كتابي وشفاهي، يعزز لدى الطالب ثقته بنفسه في التعبير عن المقروء والمسموع، ويرقى بأسلوبه.

وقد بذلنا في المنهاج جهداً كبيراً؛ ليكون في هذا الشكل، فإن وصلنا الهدف المنشود فذلك بتوفيق من الله ومنه، وإن قصرنا فنسأل من الله المغفرة، ومنكم المَعذرة.

فريق التأليف

الوحدة الأولى	الاستماع	من سيرة الحبيب (ﷺ)	٤
	القراءة	أحاديث نبوية شريفة	٥
	النص الشعري	من أجل الطفولة	١٠
	القواعد اللغوية	رفع الفعل المضارع	١٣
	البلاغة	مراجعة	١٦
	الإملاء	الألف الفارقة	١٧
	الخط		٢١
الوحدة الأولى	التعبير	كتابة فقرات مترابطة	٢١

الوحدة الثانية	الاستماع	ذاكرة الفيلسطيني	٢٤
	القراءة	سينديانة من فلسطين	٢٥
	القواعد اللغوية	نصب الفعل المضارع	٣٠
	البلاغة	الطباق	٣٤
	الإملاء	اختباري	٣٦
	الخط		٣٧
	التعبير	فن التلخيص	٣٨

الوحدة الثالثة	الاستماع	قلعة شقيف	٤٣
	القراءة	كرامة الكرامة	٤٤
	النص الشعري	في ذكرى معركة الكرامة	٤٩
	القواعد اللغوية	جزم الفعل المضارع	٥٢
	البلاغة	تدريبات على الطباق	٥٦
	الإملاء	حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر	٥٧
	الخط		٥٨
الوحدة الثالثة	التعبير	تطبيق عملي على التلخيص	٥٩

الوحدة الرابعة	الاستماع	النباتات آكلة الحشرات	٦٢
	القراءة	زراعة الورد في غرة	٦٣
	القواعد اللغوية	المبتدأ والخبر	٦٨
	البلاغة	المقابلة	٧٢
	الإملاء	اختباري	٧٣
	الخط		٧٣
	التعبير	مقدمة نظرية عن السرد	٧٤

الوحدة الخامسة	الاستماع	عمرو بن الجموح - رضي الله عنه -	٧٨
	القراءة	قصّة (ثم عاد)	٨٠
	النص الشعري	في المنفى	٨٥
	القواعد اللغوية	كان وأخواتها	٩٠
	البلاغة	الفرق بين الطباق والمقابلة	٩٠
	الإملاء	حذف حرف العلة من فعل الأمر	٩٦
	الخط		٩٨
الوحدة الخامسة	التعبير	كتابة بطاقة معاينة	٩٩

الوحدة السادسة	الاستماع	قصّة اختراع قلم الجبر الجاف	١٠٢
	القراءة	الحرب الإلكترونية	١٠٣
	النص الشعري	قوة العلم	١٠٩
	القواعد اللغوية	كاد وأخواتها	١١٢
	الإملاء	اختباري	١١٦
	الخط		١١٧
	التعبير	مقدمة نظرية عن الرسالة الإخوانية	١١٨

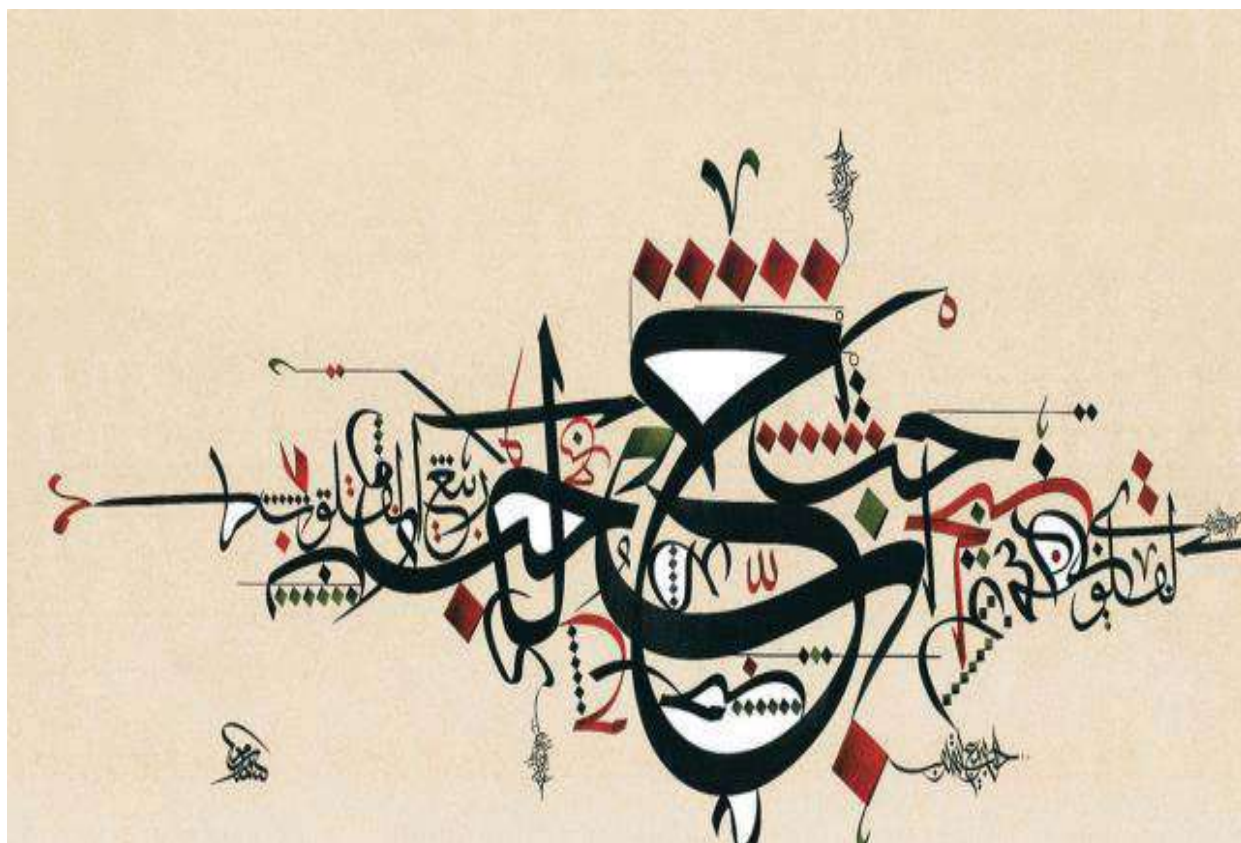
الوحدة السابعة	الاستماع	الدين المعاملة	١٢٢
	القراءة	الفساد مغول يهديم المجتمع	١٢٣
	النص الشعري	حجّلت وربّ البيت	١٢٨
	القواعد اللغوية	إن وأخواتها	١٣٢
	البلاغة	تدريبات على الطباق والمقابلة	١٣٦
	الإملاء	أخطاء شائعة	١٣٦
	الخط		١٣٨
الوحدة السابعة	التعبير	تحليل رسالة	١٣٩

الوحدة الثامنة	الاستماع	أدب الفكاكة	١٤٤
	القراءة	مواقف وطرائف	١٤٥
	القواعد اللغوية	تدريبات على إن وأخواتها	١٥٠
	الإملاء	تدريبات - مراجعة عامة	١٥١
	الخط		١٥٣
	التعبير	تدريب على الرسالة الإخوانية	١٥٤

النتائج

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ الْأَنْشِطَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْضِيفِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَةِ الْأَرْبَعِ (الاسْتِمَاعِ، وَالْمُحَادَثَةِ، وَالْقِرَاءَةِ، وَالكِتَابَةِ)، فِي الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ مَا يَأْتِي:

- ١- الاستماع إلى نصوص، والتفاعل معها.
- ٢- قراءة النصوص قراءة صامتة.
- ٣- استنتاج الفكرة العامة المُمَثَّلَةِ في كُلِّ نَصٍّ.
- ٤- قراءة النصوص قراءة جَهْرِيَّةً صَحِيحَةً مُعَبَّرَةً.
- ٥- استخراج الأفكار الفرعية في كُلِّ نَصٍّ.
- ٦- توظيف المفردات والتراكيب في جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.
- ٧- توضيح جمال التصوير في النصوص.
- ٨- استنتاج العواطف الموجودة في النصوص الشعرية.
- ٩- استنتاج الخصائص الأسلوبية للنصوص.
- ١٠- إبداء رأيهم في الشخصيات والمواقف والنصوص.
- ١١- تعرف السيرة الذاتية لبعض الشعراء والأدباء.
- ١٢- حفظ ستة أبيات من كُلِّ نَصٍّ شعريٍّ عموديٍّ، وَعَشْرَةَ أَسْطُرٍ مِنَ الشَّعْرِ الْحُرِّ.
- ١٣- تعرف المفاهيم النحوية والبلاغية والإملائية الواردة في الكتاب.
- ١٤- إعراب الأسماء والأفعال في مواقع مُخْتَلِفَةٍ.
- ١٥- كتابة نصوص إملائية من دليل المعلم بشكل صحيح.
- ١٦- مراجعة مفهوم البلاغة وأقسامها.
- ١٧- تعرف مفاهيم بلاغية كالطباق والمقابلة.
- ١٨- التمثيل بجمل من إنشائهم على المحسنات البلاغية اللفظية.
- ١٩- كتابة نصوص قصيرة بخطي النسخ والرُّقعة.
- ٢٠- كتابة فقرة عن موضوع ما مراعين أصول قواعد كتابة الفقرة.
- ٢١- توظيف علامات الترقيم أثناء الكتابة.
- ٢٢- تمثيل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية في الكتاب.



لُعْتُنَا إِبْدَاعٌ وَإِمْتِنَاعٌ.



الاسْتِمَاعُ وَالْمُحَادَثَةُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (مَحَطَّاتٍ مِنْ سِيرَةِ الْحَبِيبِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)،
وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أَسْئَلَةٌ:



١- نَذْكُرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي حَدَّثَتْ عِنْدَ مِيلَادِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢- نُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:

أ- وَضَعَتْ أُمُّ النَّبِيِّ إِنَاءَ الطَّعَامِ عَلَيْهِ بَعْدَ مِيلَادِهِ.

ب- أُرْسِلَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى بَادِيَةِ بَنِي سَعْدِ.

٣- كَيْفَ عَلِمَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنَّ هُنَاكَ مَكَانَةً عَظِيمَةً تَنْتَظِرُ حَفِيدَهُ؟

٤- نُوضِّحُ مَظَاهِرَ فَصَاحَةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

٥- مَا أَثَرُ جَدِّ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي حَيَاتِهِ؟

٦- نُبَيِّنُ الْعِبْرَةَ مِنْ فُضُولِ الْمُعَانَاةِ الَّتِي مَرَّ بِهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

٧- نَضَعُ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.

أَحَادِيثُ نَبَوِيَّةٌ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

تُسَلِّطُ الْأَحَادِيثُ الْمُخْتَارَةُ الْآيَةُ الضَّوئية عَلَى مَوْضُوعَيْنِ جَوْهَرِيَّيْنِ، أَوَّلَاهُمَا
الْإِسْلَامُ اهْتِمَامًا كَبِيرًا: الْأَوَّلُ يَتَّصِلُ بِحَثِّ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى
التَّفَاوُلِ، وَالْآخِرُ يَتَعَلَّقُ بِصُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي بِالْأَطْفَالِ.

حَثُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى التَّفَاوُلِ

أ- عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأُلُ الصَّالِحُ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

ب- حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-: " يَا بَنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا بَنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغْتَ ذُنُوبَكَ **عَنَانَ السَّمَاءِ**، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي، يَا بَنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي **بِقُرَابٍ** الْأَرْضِ **خَطَايَا**، ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً".

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَحِيمٌ بِالْأَطْفَالِ

أ- عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: "أَسْلِمَ"، فَنَظَرَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ، فَأَسْلَمَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ".

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

ب- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ، أُرِيدُ أَنْ أَطَوَّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، **فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي**؛ كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ".

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

الطَّيْرَةُ: التَّشَاوُؤُ.

الْفَأُلُ: مَا يُسْتَبَشَرُ بِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

عَنَانُ السَّمَاءِ: مَا يَظْهَرُ مِنْهَا.

أَبَالِي: أَهْتَمُّ.

قُرَابٌ: مِقْدَارُ.

الْخَطَايَا: الذُّنُوبُ.

تَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ: اسْتَعْجَلَ.

ج- عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالُوا: أَتَقْبَلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ فَقَالَ: "نَعَمْ"، قَالُوا: لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقْبَلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَوْ أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحْمَةَ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

د- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُصَلِّي بِالنَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ الْحُسَيْنُ، فَرَكَبَ عُنْقَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَطَالَ الشُّجُودَ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: "إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ". (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)

ارْتَحَلَنِي: رَكِبَ فَوْقَ عُنْقِي.



- كَلِمَةُ (ارْتَحَلَ) الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْلِ، وَهُوَ مَا يَوْضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ لِلرُّكُوبِ عَلَيْهِ.

الفهم والاستيعاب

- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 أ- الْمُسْلِمُ يَتَفَاعَلُ بِالْخَيْرِ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ. ()
 ب- لَمْ يَسْتَجِبِ الْغُلَامُ الْيَهُودِيُّ لِطَلَبِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِسْلَامِهِ. ()
 ج- تَرْتَبِطُ الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ بِحَيَاةِ النَّاسِ. ()
- عَمَّ نَهَى الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ؟
- مَا الْبِشَارَةُ الَّتِي بَشَّرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ اللَّهِ -تَعَالَى- فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي؟
- لِمَاذَا كَانَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِهِ؟
- مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "كَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ"؟

المناقشة والتحليل

- نُبَيِّنُ دَلَالََةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 أ- قَوْلِ اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي".
 ب- رَبِطِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَيْنَ تَقْيِيلِ الصَّبِيَانِ وَالرَّحْمَةِ.
 ج- قَوْلِ وَالِدِ الطِّفْلِ الْيَهُودِيِّ لِابْنِهِ: أَطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ.

٢ يُشِيرُ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ إِلَى بَعْضِ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ، نُبِّئُهَا.

٣ بِمَ نَرُدُّ عَلَى مَنْ يَدَّعُونَ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ تَطَرُّفٍ وَإِرْهَابٍ؟

٤ نَسْتَنْتِجُ ثَلَاثَةَ دُرُوسٍ تُرْشِدُنَا إِلَيْهَا الْأَحَادِيثُ.

٥ الْإِسْلَامُ دِينُ رَحْمَةٍ عَالَمِيٍّ مُتَسَامِحٍ مَعَ الْأَدْيَانِ الْأُخْرَى، نُعْطِي أَمْثَلَةً مِنْ تَارِيخِنَا الْإِسْلَامِيِّ عَلَى ذَلِكَ.

اللُّغَةُ

١- نَبِّحْ فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ عَنْ جَذْرِ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:
أ- خَطَايَا. ب- عَدَوَى. ج- يَهُودِيٌّ.

٢- نُوْظِفُ التَّرَاكِيبَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:
أ- لَا أُبَالِي. ب- أَشُقُّ عَلَى. ج- نَزَعَ مِنْ.

مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ بَدَوِيُّ الْجَبَلِ

النَّصُّ الشَّعْرِيُّ:



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

بَدَوِيُّ الْجَبَلِ هُوَ مُحَمَّدٌ سَلِيمَانُ الْأَحْمَدِ (١٩٠٥م-١٩٨١م)، مِنْ أَعْلَامِ الشَّعْرِ الْمُعَاوِرِ فِي سُوْرِيَا. عَمِلَ فِي الْحَقْلِ السِّيَاسِيِّ، وَشَارَكَ فِي النِّضَالِ ضِدَّ فَرَنْسَا. بَدَوِيُّ الْجَبَلِ لَقَّبَ أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ يُوْسُفُ الْعِيْسَى صَاحِبُ مَجَلَّةِ (الْأَلْفِ بَاء). مِنْ أَعْمَالِهِ: الْبَوَاكِيْرُ، وَالْأَعْمَالُ الْكَامِلَةُ.

يُسَجِّلُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمُخْتَارَةِ مَشَاعِرَ الْحُبِّ الصَّادِقِ، وَالرَّحْمَةِ، وَالْفَرَحِ تُجَاهَ طِفْلِ مِنْ عَائِلَتِهِ، رَأَى فِي عِيُونِهِ كُلَّ أَطْفَالِ بِلَادِهِ، وَيَخْتِمُ الْأَبْيَاتَ بِالدُّعَاءِ بِأَنْ يَعْصِمَ الْأَرْضَ الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ وَالْأَمْنَ؛ كَرَامَةً لِكُلِّ طِفْلِ فِي الْعَالَمِ، وَمِنْ هُنَا جَاءَتْ عَاطِفَتُهُ مُفْعَمَةً بِالْإِنْسَانِيَّةِ.

مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ

وَسِيمًا مِنَ الْأَطْفَالِ لَوْلَاهُ لَمْ أَخَفْ
تَوَدُّ التُّجُومُ الزُّهْرُ لَوْ أَنَّهَا دُمِّي
وَعِنْدِي كُنُوزٌ مِنْ حَنَانٍ وَرَحْمَةٍ
يَجُورُ وَبَعْضُ الْجَوْرِ حُلُوٌّ مُحَبَّبٌ
وَيَغْضَبُ أَحْيَانًا وَيَرْضَى وَحَسْبُنَا
وَإِنْ نَالَهُ سَقَمٌ تَمَنَيْتُ أَنَّنِي
يَزِفُ لَنَا الْأَعْيَادَ عِيدًا إِذَا خَطَا
كَزَغِبِ الْقَطَا لَوْ أَنَّهُ رَاحَ **صَادِيًا**
وَأُوْثِرُ أَنْ يَرَوْى وَيَشْبَعَ نَاعِمًا
يَنَامُ عَلَى أَشْوَاقِ قَلْبِي بِمَهْدِهِ
وَأُسْدِلُ أَجْفَانِي غِطَاءً يُظِلُّهُ
وَيَا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ وَحْدَهَا
وَصُنْ ضِحْكَةَ الْأَطْفَالِ يَا رَبِّ إِنَّهَا

عَلَى الشَّيْبِ أَنْ أُنْأَى وَأَنْ أَتَغَرَّبَا
لِيَخْتَارَ مِنْهَا الْمُتَرَفَاتِ وَيَلْعَبَا
نَعِيمِي أَنْ يُغْرَى بِهِنَّ وَيَنْهَبَا
وَلَمْ أَرِ قَبْلَ الطُّفْلِ ظُلْمًا مُحَبِّبًا
مِنَ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضَى عَلَيْنَا وَيَغْضَبَا
فِدَاءً لَهُ كُنْتُ السَّقِيمَ الْمُعَذَّبَا
وَعِيدًا إِذَا **نَاغَى** وَعِيدًا إِذَا حَبَا
سَكَبْتُ لَهُ عَيْنِي وَقَلْبِي لِيَشْرَبَا
وَأَظْمَأُ فِي **النُّعْمَى** عَلَيْهِ **وَأَسْغَبَا**
حَرِيرًا مِنَ **الْوَشْيِ الْيَمَانِي** مُذْهَبَا
وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ أَحَنَّ **وَأَحْدَبَا**
أَفْضُ بَرَكَاتِ السَّلْمِ شَرْقًا وَمَغْرِبَا
إِذَا غَرَدَتْ فِي **مُوحِشِ** الرَّمْلِ أَعْشَبَا

نَاغَى: كَرَّرَ مَقَاطِعَ
وَأَصْوَاتًا مُحَبِّبَةً.

زَغَبِ الْقَطَا: الشُّعَيْرَاتُ
الصُّفْرُ عَلَى رِيشِ طَائِرِ
الْقَطَا.

الصَّادِي: الْعَطْشَانُ.
أُوْثِرُ: أَفْضَلُ.

النُّعْمَى: النِّعْمَةُ.

أَسْغَبَ: دَخَلَ فِي
الْمَجَاعَةِ.

الْوَشْيِ: الثِّيَابُ
الْمُزَرَّكَشَةُ الْمُلَوَّنَةُ.

الْيَمَانِي: نِسْبَةً إِلَى الْيَمَنِ.

أُسْدِلُ: أَسْتُرٌ وَأَعْطِي.

الْأَحْدَبُ: كَثِيرُ الْعَطْفِ.

مُوحِشُ: مُقْفَرٌ، خَالٍ مِنْ
مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ.



فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

• الإِيثَارُ: تَفْضِيلُ الْآخَرِينَ عَلَى النَّفْسِ، وَضِدُّهَا الْإِثْرَةُ الَّتِي تَعْنِي الْأَنَانِيَّةَ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 أ- لُقِّبَ بدويُّ الجبل بهذا الاسم؛ لأنه كان يعيش في البادية. ()
 ب- تَمَثَّلَ نعيمُ الشاعرِ بِكُنُوزٍ مِنَ العِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. ()
 ج- يَشْعُرُ الشاعرُ بِالصَّفَاءِ إِذَا رَضِيَ الطِّفْلُ أَوْ غَضِبَ. ()
- ٢- ما الَّذِي يَجْعَلُ الشاعرَ لَا يَتَّعِدُ وَيَتَغَرَّبُ، كَمَا يَظْهَرُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
- ٣- ما الْمُنَاسَبَاتُ الْخَاصَّةُ بِالطِّفْلِ الَّتِي عَدَّهَا الشاعرُ أَعْيَاداً؟
- ٤- كَيْفَ يَتَحَقَّقُ النِّعَمُ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ الشاعرِ؟
- ٥- بِمَ دَعَا الشاعرُ لِلطِّفْلِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ؟
- ٦- نَسْتَخْرِجُ الْمَظَاهِرَ الدَّالَّةَ عَلَى الطُّفُولَةِ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

المناقشة والتحليل

- ١- نَسْتَخْرِجُ الْأَفْكَارَ الرَّئِيسَةَ مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَنُحَدِّدُ الْآيَاتِ الْمُثَلَّةَ لِكُلِّ فِكْرَةٍ.
- ٢- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ:
 أ- كَرُّعِبِ الْقَطَا لَوْ أَنَّهُ رَاحَ صَادِياً سَكَبْتُ لَهُ عَيْنِي وَقَلْبِي لِيَشْرَبَا
 ب- وَأُسَدِّلُ أَجْفَانِي غِطَاءً يُظِلُّهُ وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ أَحَنَّ وَأَحْدَبَا
- ٣- نَسْتَنْتِجُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْعَوَاطِفِ الْمُسَيِّطَةِ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ.
- ٤- نَسْتَخْرِجُ الْآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:
 أ- الطِّفْلُ مُحَبَّبٌ أَحْسَنَ أَمَّ أَسَاءَ.
 ب- يَفْدِي الشَّاعِرُ الطِّفْلَ بِنَفْسِهِ.
- ٥- نُوضِّحُ مَظَاهِرَ حُبِّ الشَّاعِرِ الشَّدِيدِ لِلطِّفْلِ كَمَا يَظْهَرُ فِي الْآيَاتِ.
- ٦- نَعْبُرُ عَنْ آرَائِنَا فِي شَخْصِيَّةِ الشَّاعِرِ.

اللُّغَةُ

تَدْرِيبٌ:

نَسْتَخْرِجُ مِنْ أَيْتِ الْقَصِيدَةِ مِثَالاً لِكُلِّ أُسْلُوبٍ مِنَ الْأَسَالِيبِ اللَّغَوِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ- أُسْلُوبِ شَرْطٍ.

ب- أُسْلُوبِ نَفْيٍ.

ج- أُسْلُوبِ أَمْرٍ.

القَوَاعِدُ



رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ (أ)

١- تَوَدُّ النُّجُومُ الزُّهْرُ لَوْ أَنَّهَا دُمَّى لِيَخْتَارَ مِنْهَا الْمُتَرَفَاتِ وَيَلْعَبَا

٢- الْاحْتِرَامُ يَسْبِقُ الْحُبَّ، وَالصِّدْقُ يَسْحَقُ الْكَذِبَ.

الْمَجْمُوعَةُ (ب)

١- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "عَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي".

٢- يَعْلُو الْإِنْسَانُ بِفِكْرِهِ لَا بِمَالِهِ.

٣- وَيَغْضَبُ أَحْيَاناً وَيَرْضَى وَحَسْبُنَا مِنْ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضَى عَلَيْنَا وَيَغْضَبَا

الْمَجْمُوعَةُ (ج)

١- يَا قُدْسُ، هَلْ تَقْبَلِينَ الْغُرَبَاءَ؟

٢- عَيْنَاكِ حِينَ تَبْسِمَانِ تَوْرِقُ الْكُرُومُ.

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾.

(السِّيَاب)

(الْمُطَفِّفِينَ: ٢)

نَتَأَمَّلُ

إذا تأملنا الأفعال المخطوط تحتها في أمثلة المجموعة (أ)، (تَوَدُّ، يَسْبِقُ، يَسْحَقُ) نجدُها أفعالاً مضارعاً مرفوعة؛ لأنها لم تُسبقِ بِناصِبٍ أو جازمٍ. ولأنَّها أفعالٌ صحيحةُ الآخر؛ فعَلامةُ رَفْعِها الضَّمةُ الظَّاهرةُ على الآخرِ.

وفي أمثلة المجموعة (ب)، نجدُ الأفعالَ (أبالي، يعلو، يرضى) أفعالاً مضارعاً مرفوعةً مُعْتَلَّةً الآخرِ، بالياءِ، والواوِ، والألفِ على التَّرتيبِ، وإذا حاولنا نطقَ الضَّمةِ على آخرِ كلِّ فعلٍ مِنْها، نجدُ ذلكَ ثَقِيلاً على اللِّسانِ في الفعلَيْنِ: (أبالي، يعلو)، لهذا تكونُ علامةُ رَفْعِهما الضَّمةُ المَقْدَرَةُ على الآخرِ، مَنَعَ مِنْ ظُهورِها الثَّقَلُ، أمَّا الفعلُ (يرضى) فَيَتَعَذَّرُ نطقُ الضَّمةِ على آخرِهِ، وَقَدْ جاءَ مرفوعاً، وَعَلامةُ رَفْعِهِ الضَّمةُ المَقْدَرَةُ على آخرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ.

أمَّا في أمثلة المجموعة (ج)، فنجدُ أنَّ الأفعالَ المضارعَ المخطوطَ تحتها: (تقبّلين، تبسّمان، يستوفون)، أُسْنِدَتِ إلى ياءِ المُخاطَبَةِ، وألفِ الاثْنَيْنِ، وواوِ الجَماعَةِ، فَهِيَ مِنَ الأفعالِ الخَمسةِ، وَتَكُونُ علامةُ رَفْعِها ثُبوتُ النونِ في آخرِها كما نلاحظُ.



نَسْتَنْجِ

- يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضارعُ ما لَمْ يُسْبَقْ بِناصِبٍ أو جازمٍ.

- لِرَفْعِ الفِعْلِ المُضارعِ علامَتانِ:

أ- الضَّمةُ، وَتَكُونُ ظاهرةً إذا كانَ الفِعْلُ صَحيحَ الآخرِ، نَحْوُ: (تَتَأَمَّلُ الشَّاعِرَةُ السَّمَاءَ)، وَتَكُونُ مُقَدَّرَةً يَمْنَعُ مِنْ ظُهورِها الثَّقَلُ، إذا كانَ الفِعْلُ مُعْتَلِّ الآخرِ بالواوِ أو الياءِ، نَحْوُ: (يَسْمُو المَرْءُ بِأَخلاقِهِ، وَيَرْتَقِي بِصِدْقِهِ) وَيَمْنَعُ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ، إذا كانَ الفِعْلُ مُعْتَلِّ الآخرِ بِالألفِ نَحْوُ: (يَسْعَى الحاجُّ بَيْنَ الصِّفا والمَرَوَةِ).

ب- ثُبوتُ النونِ في آخرِ الأفعالِ الخَمسةِ، نَحْوُ: (بَعْضُ النَّاسِ يُهْدُونَا الفَرَحَ، وَيَحْمِلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَحْزانَ السَّنينِ).

فائدَتَانِ نَحْوِيَّتَانِ:

- ١- الأَصْلُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ مُعَرَّباً، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي مَبْنِياً فِي حَالَتَيْنِ هُمَا:
 أ - إِذَا اتَّصَلَ بِنَوْنِ النَّسْوَةِ، يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ دُرُوسَهُنَّ.
 ب- إِذَا اتَّصَلَ بِنَوْنِي التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ اتِّصَالاً مُبَاشِراً، يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ:
 (لَأُدَافِعَنَّ عَنِ الْحَقِّ مَا حَيِّتُ. وَنَحْوُ: لَأُسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَبْلُغَ الْمُنَى).
 ٢- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: أَفْعَالٌ مُضَارِعَةٌ أُسْنِدَتْ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ: (تَقُولِينَ)، أَوْ أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ
 أَوْ الْاِثْنَيْنِ، نَحْوُ: (يَقُولَانِ، تَقُولَانِ)، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: (يَقُولُونَ، تَقُولُونَ).

نَمَازِجُ مُعَرَّبَةٍ:

- أ- هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءٍ فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي (أَبُو الْفَرَجِ السَّوَاي)
 تَقُولُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ
 تَقْدِيرُهُ هِيَ.
 ب- الْعَاجِزُ يُسَمِّي الْأَسْتِسْلَامَ تَوَكُّلاً، وَقَصَرَ الْهِمَّةَ قَنَاعَةً.
 يُسَمِّي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ،
 وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
 ج- الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْعَوَاصِفِ لَا يَخَافُونَ الرِّيَّاحَ.
 يَخَافُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ: وَאוُ
 الْجَمَاعَةِ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِئٌ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

تَدْرِيبَات



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نُجِيبُ بِـ (نَعَمْ) أَوْ بِـ (لا) لِكُلِّ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ- يَأْتِي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعَرَّباً. ()
- ب- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ بِجَازِمٍ. ()
- ج- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. ()
- د- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ أَفْعَالُ مُضَارِعَةٌ. ()
- هـ- إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ يُنَى عَلَى السُّكُونِ. ()

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نَسْتَخْرِجُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ، وَنُبَيِّنُ عَلَامَةَ رَفْعِهَا فِيمَا يَأْتِي:

- أ- حِينَ يُعَانِقُنِي النَّوْمُ
وَيَسْرِي خَدْرٌ فِي جَسَدِي الْمُتَعَبِ
أَتَرَاخَى فَوْقَ سَرِيرِي الدَّافِئِ فِي كَسَلٍ
أُبْصِرُ شَيْخاً مَقْرُوراً مِنْ شَعْبِي
فِي لَيْلِ الْغُرْبَةِ يَتَقَلَّبُ
(حُسَيْنٌ مَهْنًا)
- ب- تَدْعُو الْقُلُوبُ بِمَا تَشْتَهِي، فَيُجِيبُ اللَّهُ -تَعَالَى- بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا.
- ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءَوْنَ﴾ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾
(الماعون: ٦، ٧)

التدريب الثالث:

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ.
- ب- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .
- ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.

التدريب الرابع:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- سَنَرَفَعُ جُرْحَنَا وَطَنًا وَنَسْكُنُهُ

سَنَلْعَمُ دَمْعَنَا بِالصَّبْرِ بِالْبَارُودِ نَشْحَنُهُ

وَلَسْنَا نَرْهَبُ التَّارِيخَ لَكِنَّا نَكُونُهُ.

(أحمد دحبور)

ب- إِنَّ (كَتْرَةً) صَوْفٍ وَاحِدَةً مُنْتَهِيَةَ الصَّلَاحِيَّةِ، لَا تَكْفِي لِعَقْدِ صَدَاقَةٍ مَعَ الشِّتَاءِ.

(محمود درويش)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

(التَّحْلِيل: ٥٠)

البلاغة

(مراجعة)

التدريب الأول: نَمَلِّأُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ- عُلُومُ الْبَلَاغَةِ ثَلَاثَةٌ هِيَ: ١- ٢- ٣-

ب- الْجِنَاسُ النَّاقِصُ هُوَ:

- ج- السَّجْعُ هُوَ:
- د- مِنْ فَوَائِدِ السَّجْعِ: ١- ٢-
- التَّدرِيبُ الثَّانِي: نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
- أ- جِنَاسٍ تَامٍّ
- ب- جِنَاسٍ نَاقِصٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ الحَرَكَاتُ
- ج- جِنَاسٍ نَاقِصٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ تَرْتِيبُ الحُرُوفِ
- د- سَجْعٍ

الإملاء

الألفُ الفارقةُ

المَجْمُوعَةُ الأولى:

- أ- يَدْعُو الأَقْصَى المُسْلِمِينَ إِلَى تَحْرِيرِهِ.
- ب- تَهْفُو قُلُوبُ الفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَى القُدْسِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- أ- سَائِقُو المَرْكَبَاتِ العُمُومِيَّةِ مُلتَزِمُونَ بِقَوَاعِدِ المُرُورِ.
- ب- حَامِلُو الأَعْلَامِ يَتَصَدَّرُونَ المَسِيرَةَ الكَشْفِيَّةَ.

المَجْمُوعَةُ الثَّالِثَةُ:

- أ- أَنَّنِي المُدِيرُ عَلَى الطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّهُمْ التَّزَمُوا بِالتَّعْلِيمَاتِ التَّربَوِيَّةِ.
- ب- لَنْ تَنَالُوا مِنْ عَزِيمَةِ شَعْبِ الجَبَّارِينَ.
- ج- تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ.

نَتَأَمَّلُ

إِذَا تَأَمَّلْنَا الكَلِمَتَيْنِ (يَدْعُو، تَهْفُو) فِي أَمَثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الأولى، نَجِدُهُمَا فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ يَنْتَهِي كُلُّ مِنْهُمَا بِوَاوٍ، وَإِذَا حَاوَلْنَا حَذْفَ هَذِهِ الوَاوِ مِنْ آخِرِ كُلِّ مِنْهُمَا، نَجِدُ أَنَّ الحَذْفَ غَيْرُ

مُمْكِنٍ؛ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهُمَا يَخْتَلُّ مَعْنَاهُ، وَمِنْ هُنَا نَتَبَيَّنُ أَنَّ الْوَأَ فِي آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ. وَهَذِهِ الْوَأُ لَا تُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَتَيْنِ (سَائِقُو، حَامِلُو)، نَجِدُهُمَا اسْمَيْنِ، مَجْمُوعَيْنِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، مَرْفُوعَيْنِ مُضَافَيْنِ، لَمْ تُتَّبَعِ الْوَأُ فِيهِمَا بِالْأَلِفِ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْوَأُ وَآوِ جَمَعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ. أَمَّا إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ (التَّرَمَّوْا، تَنَالُوا، تَفَاءَلُوا) فِي أُمُثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ، نَجِدُهَا أَيْضًا أَفْعَالًا، وَيُظْهَرُ لَنَا أَنَّ الْفِعْلَ (التَّرَمَّوْا) فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْفِعْلَ (تَنَالُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَالْفِعْلَ (تَفَاءَلُوا) فِعْلٌ أَمْرٌ، وَقَدْ اتَّصَلَتْ بِكُلِّ مِنْهُمَا وَأُ تَدُلُّ عَلَى جَمَاعَةِ الذَّكُورِ، وَعِنْدَ حَذْفِ هَذِهِ الْوَأِ، فَإِنَّهَا لَا تُؤَثِّرُ عَلَى مَعْنَى الْأَفْعَالِ؛ إِذْ تُصْبِحُ بِنَيْتِهَا عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: (التَّرَمَّ، تَنَالُ، تَفَاءَلُ) وَمِنْ هُنَا يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ هَذِهِ الْوَأُ لَيْسَتْ حَرْفًا أَصْلِيًّا مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ وَأُ جَمَاعَةٍ ضَمِيرٌ يَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ بِأَنْوَاعِهِ الثَّلَاثَةِ: (الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ) وَيُمْكِنُ حَذْفُهَا، وَلَا شَكَّ أَنَّ نُلَاحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْوَأُ تُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ تُكْتَبُ وَلَا تُنْفَضُ، وَعِنْدَ السُّؤَالِ عَنْ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْأَلِفِ، نَسْتَنْتِجُ أَنَّهَا تَأْتِي بَعْدَ وَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَلَا تَأْتِي بَعْدَ الْوَأِ الْأَصْلِيَّةِ وَوَآوِ جَمَعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ؛ مِنْ أَجْلِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَأِ الْأَصْلِيَّةِ وَوَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَمِنْ هُنَا أَخَذَتْ تَسْمِيَّتَهَا (الْأَلِفُ الْفَارِقَةُ).



نَسْتَنْتِجُ

أ- الْأَلِفُ الْفَارِقَةُ: أَلِفٌ تُكْتَبُ وَلَا تُنْفَضُ، تُضَافُ بَعْدَ وَآوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْأَفْعَالِ؛ لِلتَّبْيِيهِ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ وَآوًا أَصْلِيَّةً، وَإِنَّمَا هِيَ وَأُ جَمَاعَةٍ، نَحْوُ: كَتَبُوا، لَمْ يَكْتُبُوا، اكْتُبُوا، وَتُحَذَفُ عِنْدَ إِسْنَادِ الْفِعْلِ لِلضَّمِيرِ، نَحْوُ: اكْتُبُوهُ، لَنْ يَكْتُبُوهُ.

ب- هُنَاكَ مَنْ يَخْلِطُ بَيْنَ الْوَأِ الْأَصْلِيَّةِ، وَ وَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَ وَآوِ جَمَعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا نُرَاعِي مَا يَأْتِي:

١- الْوَأُ الْأَصْلِيَّةُ: هِيَ الَّتِي يَخْتَلُّ مَعْنَى الْفِعْلِ عِنْدَ حَذْفِهَا، وَلَا تُتَّبَعُهَا أَلِفٌ فَارِقَةٌ نَحْوُ: يَسْمُو، يَدْنُو، يَضْحُو.

٢- تَكُونُ وَآوُ الْجَمَاعَةِ فِي الْأَفْعَالِ، وَيُمْكِنُ حَذْفُهَا دُونَ حُدُوثِ خَلَلٍ فِي الْمَعْنَى، وَتُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ التَّفْرِيقِ نَحْوُ: اذْهَبُوا، كَتَبُوا، لَنْ يَتَكَسَّرُوا.

٣- تَكُونُ وَأَوْ جَمَعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَجْمُوعَةِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فِي حَالِ كَوْنِهِ مُضَافًا، وَلَا تُتْبَعُ بِالْفِ التَّفْرِيقِ، نَحْوُ: مُهَنْدِسُو الْمَشْرُوعِ مُبْدِعُونَ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ

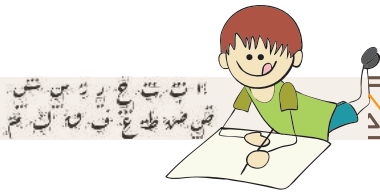
نُحَدِّدُ إِنْ كَانَتِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ صَحِيحَةً أَمْ غَيْرَ صَحِيحَةٍ إِمْلَائِيًّا، ثُمَّ نَصَوِّبُ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ مِنْهَا:

- أ- كَانَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَحْنُو عَلَى الْأَطْفَالِ.
- ب- تَسْمُوا الْأُمَّهَاتُ بِدَوْرِهِنَّ النَّبِيلِ.
- ج- مُبْرَمَجُوا هَذِهِ اللَّعْبَةِ بَارِعُونَ.
- د- اسْتَعِينُوا بِالْوَحْدَةِ لِتَحْقِيقِ النَّصْرِ.
- هـ- إِنْ تُهْمَلُوا النَّصَحَ تَفْشَلُوا.
- و- مُكَافَحُوا الْفَسَادَ لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا لِمَا يَأْتِي:

- أ- فَعَلٍ يَنْتَهِي بِوَاوٍ أَصْلِيَّةٍ.
- ب- فَعَلٍ يَنْتَهِي بِوَاوٍ الْجَمَاعَةِ.
- ج- جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ مَرْفُوعٍ مُضَافٍ.



الخطُّ

نَكْتُبُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ

تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ .



التَّعْبِيرُ

نَسْتَعِينُ بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ لِكِتَابَةِ ثَلَاثِ فِقَرَاتٍ مُتْرَابِطَةٍ:

- أ- أَرَادَ الْإِسْلَامُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مُتَفَائِلًا؛ لِيَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِ.
- ب- الْمُتَفَائِلُونَ هُمْ الْأَقْدَرُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَمُقَاوِمَةِ الْأَمْرَاضِ وَالصَّدَمَاتِ وَالْأَزْمَاتِ.
- ج- الْمُتَفَائِلُونَ مُقَرَّبُونَ مِنَ النَّاسِ وَمُحَبَّبُونَ لَهُمْ.



الاسْتِمَاعُ وَالْمُحَادَثَةُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ (ذَاكِرَةُ الْفِلَسْطِينِيِّ)، وَنُجِيبُ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

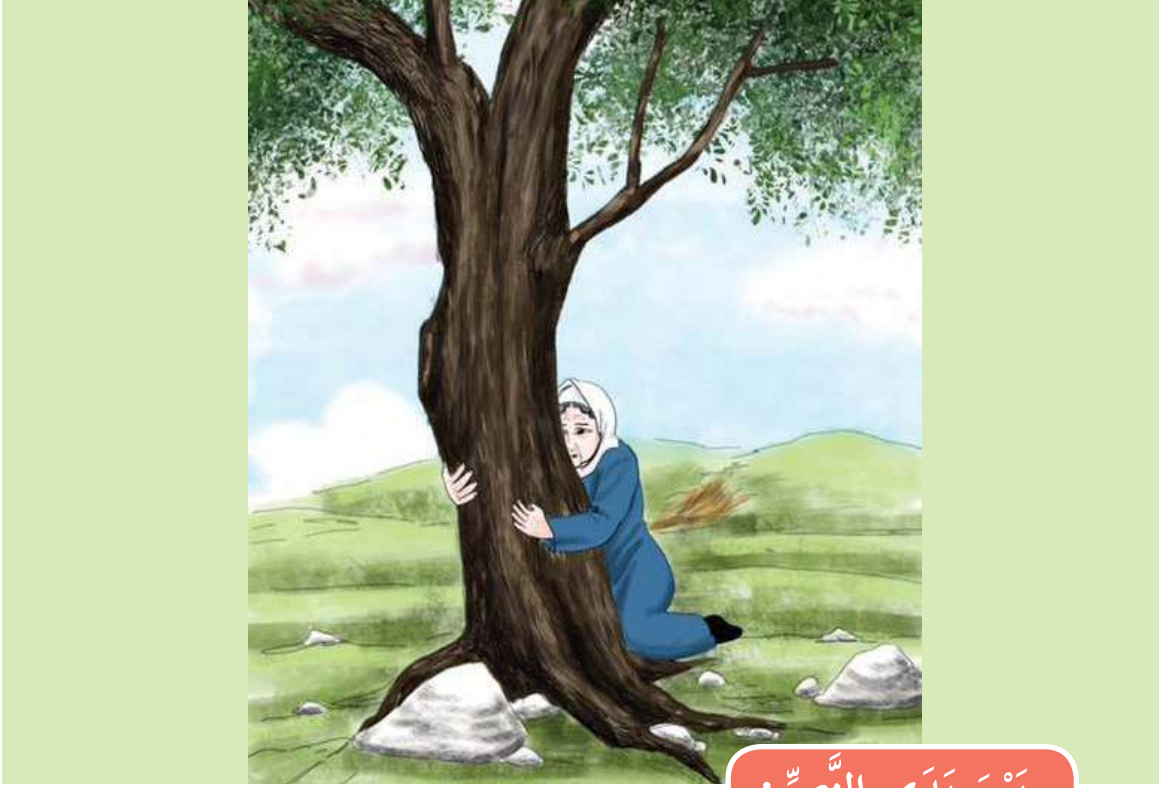


أَسْئَلَةٌ:

- ١) عَلَامَ تَقُومُ الرِّوَايَةُ الصَّهْيُونِيَّةُ الْكَاذِبَةُ؟
- ٢) نَذْكُرُ أَسْبَابَ الْحَرْبِ الصَّهْيُونِيَّةِ عَلَى الذَّاكِرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.
- ٣) نُوضِّحُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: يَدْحَضُ، يَعِثُ، الْأَفْذَاذُ.
- ٤) مَا مَظَاهِيرُ حِرْصِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي الْمَهْجَرِ وَالشَّتَاتِ عَلَى الذَّاكِرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ؟
- ٥) نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: لِأَنَّهُا تُشَكِّلُ حِصْنًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَبَوَصْلَةً لَا تُضِلُّ أَبَدًا.
- ٦) نُسَمِّي اثْنَيْنِ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ كَتَبُوا، وَأَرَّخُوا لِفِلَسْطِينِ وَقَضِيَّتِهَا.
- ٧) نُنَاقِشُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: "الْكِبَارُ يَمُوتُونَ، وَلَكِنَّ الصَّغَارَ يَكْبُرُونَ وَيَحْفَظُونَ وَلَا يَنْسَوْنَ".

سِنْدِيَانَةٌ مِنْ فِلَسْطِينِ

د. وليد سيف



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

وليدُ سيف كاتبٌ، وشاعرٌ، وقاصٌّ، وباحثٌ أكاديميٌّ فلسطينيٌّ الأصل، من مدينة طولكرم، وُلِدَ عام (١٩٤٨م)، حصلَ على الدكتوراه في اللغة العربيّة، وعَمِلَ مُحاضِراً في الجامعة الأزديّة، ثُمَّ تفرَّغَ لِلعَمَلِ الدِّرامِيّ، فأنجزَ عدّةَ أَعْمَالٍ، مِنْهَا: مُسَلِّسُ (التَّغْرِيبَةُ الفِلَسْطِينِيَّةُ)، وَمِنْ أَشْهُرِ أَعْمَالِهِ: قَصَائِدُ فِي زَمَنِ الْفَتْحِ، وَتَغْرِيبَةُ بَنِي فِلَسْطِينِ. وَالنَّصُّ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا سِيرَةٌ ذاتِيَّةٌ مِنْ كِتَابِهِ (الشَّاهِدُ الْمَشْهُودُ)، يَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ ذِكْرِيَّاتِهِ مَعَ جَدَّتِهِ، وَتَعَلُّقِهِ بِهَا، وَحُزْنِهِ عَلَى وَفَاتِهَا.

... وَلَا أَذْكَرُ جَدَّتِي إِلَّا وَهِيَ جَالِسَةٌ عَلَى سَجَادَةِ الصَّلَاةِ
الْمَصْنُوعَةِ مِنْ جِلْدِ الْغَنَمِ وَفَرْوَتِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي صَلَاةٍ،
فَهِيَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ. وَكَانَتْ مَلَامِحُ وَجْهِهَا
تَنْمُ عَنْ سَكِينَةٍ دَاخِلِيَّةٍ عَمِيقَةٍ، فَهِيَ فِي سَلَامٍ دَائِمٍ مَعَ رَبِّهَا،
وَمَعَ نَفْسِهَا، وَمَعَ النَّاسِ. فَكُنْتُ إِذَا قُلْتُ لَهَا: "اللَّهُ يُخْلِيكَ يَا
سَيِّدِي"، انْتَفَضَتْ كَأَنَّ أَفْعَى قَدْ لَدَغَتْهَا، وَتَقُولُ: "لَا تَدْعُ عَلَيَّ
يَا حَبِيبِي". فَأَقُولُ: "إِنَّمَا أَدْعُو لَكَ يَا سَيِّدِي"، فَتَقُولُ: "بَلْ هِيَ
دَعْوَةٌ عَلَيَّ، مَا حَاجَتِي بِطَوْلِ الْعُمُرِ، وَأَنَا أَتَعَجَّلُ لِقَاءَ رَبِّي؟" لَمْ
تَكُنْ تَقُولُ ذَلِكَ **تَبَرُّماً** بِالْحَيَاةِ، وَلَا تَعَجُّلاً لِمَوْتٍ يُرِيحُ مِنْ شَقَاءِ
الدُّنْيَا. وَلَكِنَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الَّتِي اسْتَوَفَتْ مَهَمَّتَهَا فِي الْحَيَاةِ،
وَأَصَابَتْ حَظَّهَا مِنْهَا بِحُلُوبِهَا وَمُرَّهَا.

التَّبَرُّمُ: الضِّيقُ وَالضَّجَرُ.

عَاشَتْ جَدَّتِي دِينَهَا فِي دُنْيَاهَا دُونَ أَنْ تَصَحَبَ
مَعَهَا مُجَلِّدَاتِ الْفَقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ، حَسَبُهَا مِنْ دِينِهَا
أَنَّهَا شَهِدَتْ الشَّهَادَتَيْنِ، وَاسْتَوَفَتْ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ صَلَاةً وَصِيَاماً
وَحَجَّاً وَزَكَاةً، وَزَادَتْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّوَافِلِ مَا اسْتَطَاعَتْ تَقَرُّباً
وَاحْتِسَاباً، **وَأَمْسَكَتْ لِسَانَهَا** عَنِ الْخَوْضِ فِي النَّاسِ، فَلَمْ
أَسْمَعْهَا قَطُّ تَذْكَرُ أَحَدًا بِسَوْءٍ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ عَلَى
الْفَقِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. فَإِذَا عُصِرَ زَيْتُونُ أَرْضِنَا فِي
الْقَرْيَةِ، وَجِيءَ بِهِ إِلَى بَيْتِنَا فِي طَوْلِكَرَمٍ، لَمْ نَأْكُلْ مِنْهُ حَتَّى
تُخْرِجَ مِنْهُ حَقَّ الْعَائِلِ وَالْفَقِيرِ.

السَّنْدِيَانَةُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ
مِنْ شَجَرِ الْأَخْرَاجِ.

المُورِفَةُ: الطَّوِيلَةُ الْمُتَمَدِّدَةُ.

الْوَقَافُ: الْمُتَأَنِّي، غَيْرُ
الْمُتَعَجِّلِ.

عَلَى مِثَالِ الْأُمِّ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، كَانَتْ جَدَّتِي **السَّنْدِيَانَةُ**
الْقَدِيمَةُ **المُورِفَةُ** الَّتِي تَلْتَفُّ حَوْلَهَا الْأُسْرَةُ، وَتَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا. وَكَانَ
احْتِرَامُ أَبْنَائِهَا لَهَا نَهْجاً. وَكَانَ وَالِدِي أَحَدَهُمْ مِزَاجاً، وَلَكِنَّهُ كَانَ
وَقَافاً عِنْدَ أُمِّهِ إِذَا نَهَتْهُ عَنْ أَمْرٍ يَهُمُّ بِهِ إِذَا غَضِبَ، أَوْ أَمَرَتْهُ بِقَبُولِ
شَيْءٍ قَدْ امْتَنَعَ عَنْهُ. وَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَهْجَةِ الْأُمِّ الْمُتَحَكِّمَةِ،

فَذَلِكَ أَبْعَدُ شَيْءٍ عَنْ شَخْصِيَّتِهَا. كَانَ يَكْفِي أَنْ تَتَدَخَّلَ بِرَأْيِهَا،
فَيَقِفَ عِنْدَهُ. وَبِالطَّبْعِ، كُنَّا نُدْرِكُ ذَلِكَ إِذْ كُنَّا صِغَارًا، فَنَعُوذُ بِهَا
مِنْ غَضَبَاتِ الْوَالِدِ، أَوْ نَسْتَشْفِعُ بِهَا لِحَاجَتِنَا عِنْدَهُ.

وَلَكَمْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْتَلْقِيَ عِنْدَهَا، فَأُسْنِدَ رَأْسِي إِلَى رُكْبَتِهَا،
وَيَحْلُو لَهَا أَنْ **تُمَسِّدَ** شَعْرِي الْخَشَنَ، **وَتَرْقِيَنِي** بِالِدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ. فَإِنْ
أَلَمَّ بِي عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي كَفِّهَا
قَبْضَةً مِنْ مِلْحٍ، فَإِذَا فَرَّغَتْ مِنَ الرُّقِيَّةِ، نَثَرَتْ الْمِلْحَ فِي الْهَوَاءِ؛ لِأَنَّهَا
تَعْتَقِدُ أَنَّهُ امْتَنَصَّ مِنْ جِسْمِي السَّوَاءِ الْعَارِضَ.

وَعَلَى مِثَالِ الْجَدَّةِ الْمَأْلُوفِ، كَانَتْ جَدَّتِي مُسْتَوْدَعَ
الْحِكَايَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الَّتِي نُسَمِّيهَا فِي فَلَسْطِينَ "الْخُرَيْفِيَّاتِ"
وَكُنَّا نُلِحُّ عَلَيْهَا أَنْ تُعِيدَ عَلَيْنَا قِصَّ الْحِكَايَةِ لِلْمَرَّةِ الْآلِفِ دُونَ
أَنْ نَمَلَّ. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ جَدِيدَةٍ كُنَّا نَذْهَبُ مَعَ الْحِكَايَةِ إِلَى
تُخُومِ سِحْرِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَلَا يُخَفِقُ الْقِصُّ الْمَكْرُورُ فِي أَنْ يَخْلُقَ
فِينَا غُنْصُرَ التَّوْتَرِ وَالتَّشْوِيقِ فِي انْتِظَارِ أَنْ تَنْجَلِي حَقِيقَةَ الْمَكْرِ
أَخِيرًا، فَيَنْتَصِفَ الْمَظْلُومُ مِنَ الظَّالِمِ.

هَزَنِي نَبَأُ وِفَاةِ جَدَّتِي، وَحَاوَلْتُ أَنْ أَكْتُبَ حُزْنِي، وَلَكِنَّهُ
كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْعِبَارَةِ، وَلَيْسَ يَسَعُ تِلْكَ السَّنْدِيَانَةُ الْعَظِيمَةُ إِلَّا
قَلْبِي وَوُجْدَانِي وَذَاكَ رَتِي الَّتِي تَحْتَضِنُ إِرْثَهَا الدَّائِمَ. غَايَةُ مَا
اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ وَفَاءً لِذِكْرِهَا بَعْدَ حِينٍ مِنَ الدَّهْرِ، أَنِّي أَلْقَيْتُ
بَعْضَ مَلَامِحِ شَخْصِيَّتِهَا عَلَى شَخْصِيَّةِ "أُمِّ أَحْمَدَ" فِي "التَّغْرِيبَةِ
الْفِلَسْطِينِيَّةِ". وَلَمَّا كَانَ السَّنْدِيَانُ الْفِلَسْطِينِيُّ مُتَشَابِهًا رَأَى الْمُشَاهِدُ
الْفِلَسْطِينِيُّ فِي "أُمِّ أَحْمَدَ" مِثَالَ الْأُمِّ الْفِلَسْطِينِيَّةِ. تِلْكَ الَّتِي سَوَّفَ
نَرَاهَا فِيمَا بَعْدُ تَحْتَضِنُ جِذْعَ زَيْتُونَةٍ قَدِيمَةٍ، كَمَا تَحْتَضِنُ وَلَدًا
يُوشِكُ أَنْ يَنْخَطِفَهُ الْغَزَاةُ "الْمَارُونُ" بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْعَابِرَةِ، وَإِنْ
اسْتَبَاحُوا إِلَى حِينٍ لِحَمْنَا وَدَمْنَا وَقَمَحْنَا.

من كتاب (الشاهد والمشهود)

تُمَسِّدُ: تَمْسَحُ.

تَرْقِيَنِي: تُعَوِّذُنِي بِقَوْلِهَا

(بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ

يَشْفِيكَ).

التُّخُومُ: مُفْرَدُهَا تُخَمٌ، وَهُوَ

الْحَدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 أ- تَمَكَّنُ الْجَدَّةُ مِنْ دِينِهَا مَرَجِعُهُ إِلَى قِرَاءَتِهَا لِعِلْمِ الْفِقْهِ وَكُتُبِ التَّفْسِيرِ. ()
 ب- اتَّسَمَتْ شَخْصِيَّةُ الْجَدَّةِ بِالِاسْتِبْدَادِ وَالتَّحَكُّمِ بِأَنْبَائِهَا. ()
 ج- اسْقَطَ الْكَاتِبُ مَلَامِحَ شَخْصِيَّةِ الْجَدَّةِ عَلَى شَخْصِيَّةِ (أُمِّ أَحْمَدَ) فِي مُسَلْسَلِ "التَّغْرِيبَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ". ()
 د- عاشَ الْكَاتِبُ ذِكْرِيَاتِهِ السَّعِيدَةَ مَعَ جَدَّتِهِ فِي مَنْزِلِهِمُ الْوَاقِعِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ. ()
- ٢- مَا الصُّورَةُ الَّتِي كَانَ الْكَاتِبُ يَتَذَكَّرُهَا دَائِمًا لِلْجَدَّةِ؟
- ٣- عَمَّ كَانَتْ تَنُمُّ مَلَامِحُ وَجْهِ الْجَدَّةِ؟
- ٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى حَنَانِ الْجَدَّةِ عَلَى الْفَقِيرِ وَالضَّعِيفِ.
- ٥- نَذْكُرُ كَيْفَ كَانَ الْأَبْنَاءُ يَسْتَشْفِعُونَ بِالْجَدَّةِ عِنْدَ حَاجَتِهِمْ لِذَلِكَ.
- ٦- بِمِ اتَّسَمَتْ حِكَايَاتُ الْجَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْوِيهَا لِأَحْفَادِهَا؟
- ٧- مَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ الْجَدَّةُ عِنْدَمَا كَانَ يُسْنِدُ الْكَاتِبُ رَأْسَهُ إِلَى رُكْبَتِهَا؟

المناقشة والتحليل

- ١- كَانَتْ الْجَدَّةُ مُلْتَزِمَةً بِدِينِهَا، مُتَمَسِّكَةً بِعِبَادَاتِهَا، نُوَضِّحُ ذَلِكَ.
- ٢- نُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:
 أ- انْزِعَاجَ الْجَدَّةِ مِنْ عِبَارَةِ حَفِيدِهَا: "اللَّهُ يُحَلِّيكِ يَا سِتِّي".
 ب- نَثْرَ الْجَدَّةِ الْمَلْحَ فِي الْهَوَاءِ بَعْدَ رُقِيَّتِهَا لِحَفِيدِهَا.
 ج- عَدَمَ مَلَلِ الْأَبْنَاءِ مِنْ إِعَادَةِ الْجَدَّةِ لِقِصَصِهَا لِلْمَرَّةِ الْأَلْفِ.
- ٣- نَسْتَنْجِ عَوَاطِفَ الْكَاتِبِ ثُجَاهَ جَدَّتِهِ كَمَا يَبْدُو فِي النَّصِّ.

٤- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- انْتَفَضَتْ كَأَنَّ أَفْعَى قَدْ لَدَغَتْهَا.

ب- كَانَتْ جَدَّتِي السُّنْدِيَانَةُ الْقَدِيمَةَ الْمُرْفَةَ الَّتِي تَلْتَفُّ حَوْلَهَا الْأُسْرَةُ، وَتَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا.

ج- وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ جَدِيدَةٍ كُنَّا نَذْهَبُ مَعَ الْحِكَايَةِ إِلَى تُخُومِ سِحْرِيَّةٍ بَعِيدَةٍ.

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَتَوَفَّقُ مَعَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ: ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عَبْدِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنِّي (٣٠)
(الفجر ٢٧-٣٠)

٦ - نَشْرُحُ دَلَالََةَ الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ- المَارُونَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْعَابِرَةِ.

ب- اسْتَبَاحَ الْغُرَاةَ لَحْمَنَا وَدَمْنَا وَقَمَحَنَا.

٧ - مَا وَاجِبُنَا تُجَاهَ أَجْدَادِنَا وَجَدَاتِنَا؟

٨ - نُعَبِّرُ عَنْ آرَائِنَا فِي شَخْصِيَّةِ الْجَدَّةِ.

اللُّغَةُ

١ - نَكْتُبُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ:

المَلَامِخُ، المُجَلَّدَاتُ، التَّوَافِلُ، الْحِكَايَاتُ.

٢ - نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ التَّرَكِيبَيْنِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا فِيمَا يَأْتِي:

أ - مَنْ يُمَسِّكُ لِسَانَهُ عَنِ الْخَوْضِ فِي أَغْرَاضِ النَّاسِ، يَسْتُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ب- الْمُدِيرُ النَّاجِحُ يُمَسِّكُ بِزِمَامِ الْأُمُورِ فِي إِدَارَةِ مَدْرَسَتِهِ.

نَشَاطٌ:

نَذْكُرُ قِصَّةً أَوْ حِكَايَةً شَعْبِيَّةً سَمِعْنَاهَا، وَلَا نَزَالُ نَذْكُرُهَا حَتَّى الْآنَ.

القواعد



نَصَبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الأمثلة:

المجموعة (أ)

- ١- عاشت جدتي حياتها دون أن تصحّب معها مُجلّداتِ الفقه والتفسير.
- ٢- لن تموت فلسطين من ذاكرة الأجيال.
- ٣- ذهبتُ إلى جدتي كَي أُستشفع بها عند والدي.

المجموعة (ب)

- ١- لن يُعطي الشوك زارعهُ وُروداً.
- ٢- بينَ الخوفِ والجُراةِ أن تخطو الخطوة الأولى.
- ٣- لن تبقى القدس رهينة القيود إلى الأبد.

المجموعة (ج)

- ١- تسلّحي بِالْعِلْمِ كَي تُشاركي في بناءِ المُجتمعِ.
- ٢- أيّها الصديقان، لن تختلفا إذا اتّخذتما الحوارَ سبيلاً.
- ٣- قال تعالى: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَميلُوا ميلاً عَظِيماً﴾.

(النساء: ٢٧)

المجموعة (د)

- ١- الغِ مِنْ حَيَاتِكَ مَنْطِقَ الْحَسَدِ؛ لتعيش سعيداً.
- ٢- ثابرْ حتّى تحقق أهدافك.

مرّ بنا سابقاً أنّ الفعل المضارع يأتي مرفوعاً ما لم يسبق بنصبٍ أو بجازمٍ، وما لم يكن مبنياً، وإذا تأملنا الكلمات المخطوط تحتها في أمثلة المجموعة (أ)، نجدُها أفعالاً مضارعاً، وعند ملاحظة الحركة على آخر كل منها نجدُها فتحةً، وهذا يعني أنها جاءت منصوبةً، فما سبب نصبها؟

نلاحظ أنّ كلّ فعلٍ من هذه الأفعال قد سبق بحرفٍ من أحرف النصب، فالفعل (تصحب) سبق بـ (أن)، والفعل (تموت) سبق بـ (لن)، والفعل (أستشفع) سبق بـ (كَي). وعند تأمل أواخر هذه الأفعال نجدُها أفعالاً صحيحة الآخر؛ لهذا نصبت وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب)، نلاحظ أنّ الأفعال المخطوط تحتها مُعتلة الآخر؛ فقد جاء الفعل (يعطي) مُعتل الآخر بإياء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفعل (يخطو) مُعتل الآخر بالواو، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفعل (تبقى) مُعتل الآخر بالالف، ولو حاولت نطق الفعل مفتوح الآخر لتعذّر ذلك؛ لهذا جاء الفعل منصوباً، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

وعند تأمل المجموعة (ج) نلاحظ أنّ الفعل (تشارك) جاء مختوماً بإياء المخاطبة، محذوف النون من آخره، والفعل في الجملة الثانية (تختلفا) جاء مختوماً بالفاء الاثنين، ومحذوف النون من آخره، والفعل في الجملة الثالثة (تميلوا) جاء مختوماً بواو الجماعة، ومحذوف النون من آخره، ولعلنا نستنتج أنّ هذه الأفعال من الأفعال الخمسة، التي تكون علامة نصبها حذف النون من آخرها.

وفي المجموعة (د) نلاحظ الفعل المضارع (تعيش) قد سبق بلامٍ يُطلق عليها لامُ التعليل؛ التي تُبين سبب حدوث الفعل السابق لها، وكذلك الفعل (تحقق) سبق بالحرف حتّى، ونلاحظ أنّ هذين الفعلين جاءا منصوبين. ولكن، هل عامل النصب هما الحرفان لامُ التعليل وحتّى؟ فعامل النصب هنا هو (أن) المضمرة بعدهما؛ فتقدير الجملة الأولى: (لأنّ تعيش)، والثانية: (حتّى أن تحقق).



نَسْتَنْتِجُ

١- يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُبَاشَرَةً إِذَا سَبَقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ النَّصْبِ.

٢- مِنْ أَحْرَفِ النَّصْبِ:

- أ- أَنْ: حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- ب- لَنْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- ج- كَيَّ: حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

٣- يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ الْمُضْمَرَةِ بَعْدَ لَامِ التَّغْلِيلِ وَحَتَّى، مِثْلَ:

أ- تَعَاوَنُوا لِتُفْلِحُوا.

ب- اَزْرَعْ أَمَلًا حَتَّى تَحْصُدَ فَرَحًا.

٤- لِنَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَامَتَانِ:

- أ- الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، أَوْ مُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ، وَالْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، إِنْ كَانَ مُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ.
- ب- حَذْفُ التَّوْنِ مِنْ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

نَمُودَجَانِ مُعْرَبَانِ:

أ - كَانَ يَخْلُو لِحْدَتِي أَنْ تَمْسُدَ شَعْرِي الْخَشِنَ.

أَنْ: حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

تَمْسُدَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ.

ب- لَمْ نَكُنْ نَأْكُلُ مِنَ الزَّيْتُونِ حَتَّى نُخْرِجَ مِنْهُ حَقَّ الْعَائِلِ.

حَتَّى: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

نُخْرِجَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ الْمُضْمَرَةِ بَعْدَ حَتَّى، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ.

تَدْرِيبَاتُ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نُكْمِلُ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

- أ- يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سُبِقَ
- ب- أَحْرَفُ النَّصْبِ هِيَ: و و
- ج- يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ
- د- تُقَدَّرُ الْفَتْحَةُ عَلَى آخِرِ الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ لِلتَّعْذُرِ إِذَا كَانَ
- هـ- عَلَامَةُ نَصْبِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ هِيَ

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَنْصُوبَ، مُبَيِّنِينَ عَلَامَةَ نَصْبِهِ فِيمَا يَأْتِي:

(القصص: ٨)

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالنَّكَطَةُ ءَالٌ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾
- ب- لَنْ أَرْقَى إِلَى الْمَجْدِ، وَخَدِّي مُلْتَصِقًا بِالْوَسَادَةِ.
- ج- نَعْرِفُ أَلْحَانَنَا عَلَى أَوْتَارِ الْأَلَمِ، ثُمَّ نَنْتَظِرُ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ تُنْشِدَ الْكَلِمَاتِ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُوظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّصْبِ، مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ:

يُشَارِكُ. تَزْرَعُونَ. يَبْقَى. يَسْمُو.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ (الحَجُّ: ٧٣)
 - ٢- تَمَنَّيْتُ أَنْ أُغْزَلَ لَكَ مِنْ سَحَابِ السَّمَاءِ مِعْطَفًا، يَقِيكَ بَرْدَ اللَّيَالِي الْحَالِكَةِ.
 - ٣- إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِي أَرْضًا يَبَابًا، تَهْوَاهَا الطُّيُورُ الْيَائِسَةُ.
 - ٤- لَيْسَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تُضَحِّيَ مِنْ أَجْلِ صَدِيقٍ وَفِيَّ.
 - ٥- وَعَلَيْكَ أَنْ تَحْيَا وَتَحْيَا وَأَنْ تَغْرَسَ مُقَابِلَ حَبَّةِ الزَّيْتُونِ جِلْدَكَ.
- (مَحْمُود دَرُوش)

البَلَاغَةُ

الطَّبَاقُ

الْأَمْثَلَةُ

الْمَجْمُوعَةُ (أ)

- ١- لَمْ تَكُنْ تَقُولُ ذَلِكَ تَبَرُّمًا بِالْحَيَاةِ، وَلَا تَعَجُّلاً لِمَوْتٍ يُرِيحُ مِنْ شَقَاءِ الدُّنْيَا.
 - ٢- مَنْ طَلَبَ الْكَمَالَ وَقَعَ فِي النُّقْصَانِ.
 - ٣- مَنْ خَفَضَ جَنَاحَهُ، رَفَعَ قَدْرَهُ.
 - ٤- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنِّي رَجُلٌ فِي الصَّالِحَاتِ أَرُوحُ أَوْ أَغْدُو
- (دَوْقَلَةُ الْمُنَبِّجِي)

الْمَجْمُوعَةُ (ب)

- ١- وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ (السَّمَوَاتُ)
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أَفِي وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الْإِسْرَاءُ: ٢٣)

نَتَأَمَّلُ

إِذَا تَأَمَّلْنَا أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (أ)، نَجِدُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا تَتَضَمَّنُ كَلِمَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى؛ فَبِالْجُمْلَةِ الْأُولَى نَجِدُ كَلِمَتَيْ (الْحَيَاةِ، مَوْتِ) اسْمَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فِي كَلِمَتَيْ (الْكَمَالِ، التَّقْصَانِ)، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ نَجِدُ كَلِمَتَيْ (خَفَضَ، رَفَعَ) فِعْلَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الْحَالُ فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ (أَرُوْحُ، أَغْدُو)، وَتُسَمَّى الْعَلَاqَةُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَقَابِلَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى طَبَاقًا. وَقَدْ جَاءَتِ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ مُغَايِرَةً فِي لَفْظِهَا لِلْكَلِمَةِ الْأُولَى فِي أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ السَّابِقَةِ، وَغَيْرِ مُسْبُوقَةٍ بِنَفْيٍ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ مِنَ الطَّبَاقِ طَبَاقَ الْإِيجَابِ.

أَمَّا فِي أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب)، فَنَلَاحِظُ أَنَّ الطَّبَاقَ جَاءَ فِي كَلِمَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا مُثَبِّتَةٌ، وَالْأُخْرَى مَنْفِيَّةٌ، كَمَا فِي كَلِمَتَيْ (نُنْكِرُ، لَا يُنْكِرُونَ)، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ؛ الْأُولَى بِصِيغَةِ النَّهْيِ، وَالْأُخْرَى بِصِيغَةِ الْأَمْرِ وَهُمَا: (لَا تَقُلْ، قُلْ)، وَيُسَمَّى الطَّبَاقُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ طَبَاقَ السَّلْبِ.



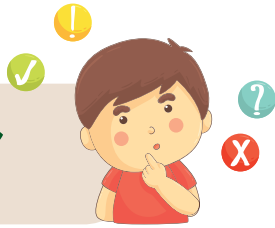
نَسْتَتَبَّحُ

الطَّبَاقُ: مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ مَعْنَوِيٌّ يَجْمَعُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- **طَبَاقُ الْإِيجَابِ:** وَيَعْنِي الْجَمْعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، وَلَا نَفْيَ بَيْنَهُمَا، مِثَالُ ذَلِكَ: (هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ)، (اللَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ مِنْ عَمَلِنَا).

٢- **طَبَاقُ السَّلْبِ:** وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ لَهُمَا اللَّفْظُ نَفْسُهُ، إِحْدَاهُمَا مُثَبِّتَةٌ، وَالْأُخْرَى مَنْفِيَّةٌ، أَوْ تَكُونُ إِحْدَاهُمَا بِصِيغَةِ الْأَمْرِ، وَالْأُخْرَى بِصِيغَةِ النَّهْيِ، مِثْلُ: (قُلِ الْحَقِيقَةُ وَلَا تَقُلْ غَيْرَهَا مَهْمَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ).

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نُعَيِّنُ الطَّباقَ فيما يَأْتِي:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. (البَقَرَةُ: ٢٠١)

ب- الإِمَامُ العَادِلُ يَنْصُرُ الحَقَّ عَلَى البَاطِلِ.

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ﴾ (المَائِدَةُ: ٤٤)

د- وَدَّعْتُهُ وَبُودِّي لَوْ يُودِّعُنِي صَفُو الحَيَاةِ وَإِنِّي لَا أُودِّعُهُ (ابْنُ زُرَيْقٍ البَغْدَادِيُّ)

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُمَثِّلُ بثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا مُشْتَمِلَةٍ عَلَى الطَّباقِ.

الإِملَاءُ

إِملَاءُ اخْتِبَارِي: يُؤْخَذُ مِنْ دَلِيلِ المُعَلِّمِ.



الخطُّ

نَكْتُبُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّفْعَةِ:

أَكْمَلَ مَسِيرَكَ مَا اسْتَطَعْتَ مُحَدِّقاً بِالْغَيْمِ ، لَا يَشْغَلُكَ هَذَا الشُّؤْكَ فِي قَدَمَيْكَ

أَكْمَلَ مَسِيرَكَ مَا اسْتَطَعْتَ مُحَدِّقاً بِالْغَيْمِ ، لَا يَشْغَلُكَ هَذَا الشُّؤْكَ فِي قَدَمَيْكَ .



التعبير

فَنُّ التَّلْخِصِ:

التَّلْخِصُ: إِعَادَةُ صِيَاغَةِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ صِيَاغَةً جَدِيدَةً، فِي عَدَدٍ أَقَلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ وَالْجُمَلِ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى جَوْهَرِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ وَالِإِتْقَاءِ عَلَى مَعَانِيهِ وَأَفْكَارِهِ الْأَسَاسِيَّةِ.

أَهْمِيَّةُ التَّلْخِصِ:

- ١- تَمْكِينُ الْقَارِئِ مِنَ الْاسْتِعَابِ وَالتَّرْكِيزِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّقَاطِطِ الْعَنَاصِرِ الْمُهِمَّةِ لِلْمَوْضُوعِ مِنْ خِلَالِ حَصْرِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ.
- ٢- التَّلْخِصُ تَدْرِيبٌ عَمَلِيٌّ عَلَى الْكِتَابَةِ الْمُكْتَثَّةِ، وَاسْتِرْجَاعٌ مُنَظَّمٌ لِلْمَعْلُومَاتِ الَّتِي اخْتَزَنَهَا الْقَارِئُ، وَاخْتِبَارٌ لِقُدْرَاتِهِ الْاسْتِعَابِيَّةِ.
- ٣- ضَرُورَةٌ حَيَاتِيَّةٌ؛ لاسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ، وَتَوْفِيرِ الْجُهْدِ.
- ٤- تَعْمِيقُ نَظَرَةِ الْكَاتِبِ وَالْقَارِئِ فِي الْمَوْضُوعَاتِ الْمُلَخَّصَةِ.
- ٥- التَّلْخِصُ تَوْلِيدٌ لِلثِّقَةِ بِالنَّفْسِ.
- ٦- ضَرُورِيٌّ فِي النَّدَوَاتِ وَالْمُؤْتَمَرَاتِ، وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ.

الْخُطُواتُ الَّتِي يَحِبُّ اتِّبَاعُهَا فِي التَّلْخِصِ:

الْخُطْوَةُ الْأُولَى: قِرَاءَةُ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخُطْوَةُ الْقِرَاءَةُ الْاسْتِكْشَافِيَّةُ، وَفِيهَا يَتِمُّ تَحْدِيدُ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ فِي النَّصِّ، وَوَضْعُ خُطُوطٍ تَحْتَهَا.

الْخُطْوَةُ الثَّانِيَّةُ: تَتِمُّثَلُ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا هُوَ مُهِمٌّ مِنَ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ الَّتِي حُدِّدَتْ فِي الْخُطْوَةِ السَّابِقَةِ، وَإِهْمَالِ مَا هُوَ ثَانَوِيٌّ مِنْهَا.

الْخُطْوَةُ الثَّالِثَةُ: فِيهَا تَتِمُّ كِتَابَةُ التَّلْخِصِ، حَيْثُ يُحْجَبُ النَّصُّ الْأَصْلِيُّ جَانِبًا، وَيُكْتَبُ التَّلْخِصُ مِنَ الْاسْتِعَابِ الْكُلِّيِّ لِلْفِكْرَةِ.

الخطوة الرابعة: موازنة التلخيص مع النص الأصلي، وذلك للتحقق من صحة التلخيص ومطابقته للأصل، وإجراء التعديلات المناسبة.

مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص (شروط التلخيص):

- ١- لا يجوز التعديل والتحريف في المادة الملخصة حتى لا تشوه، أو يتغير المعنى الأصلي.
- ٢- القدرة على التمييز بين الرئيسي والثانوي، فترتب الأفكار من خلال الأهم، فالمهم، فالأقل أهمية.
- ٣- التخلص من الاستطراد، والهوامش، والحشو، والأمثلة المتعددة التي لا ضرورة لها.
- ٤- عدم تجاهل الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي، وتشبيتها في المتن.
- ٥- التوازن بين فقرات التلخيص، بحيث لا يغطي قسم من الموضوع الملخص على الآخر.
- ٦- التسلسل في عرض الأفكار.
- ٧- المحافظة على جوهر الفكرة بأقل ما يمكن من العبارات المقنعة.
- ٨- يجب أن تكون صياغة النص بأسلوب من قام بالتلخيص.

نموذج تطبيقي على التلخيص:

الصحة المدرسية

الصحة الجيدة للطلاب مهمة جداً؛ لأنها تنعكس إيجاباً على المهارات التعليمية والتحصيل الدراسي، في المقابل فإن الصحة الضعيفة تؤدي إلى نتائج سلبية، كالغياب، والتهرّب من المدرسة، والرسوب، وتدني التحصيل وغيرها...

وعلى هذا الصعيد تلعب الصحة المدرسية دوراً بالغ الأهمية في ضمان السلامة البدنية والاجتماعية والنفسية من خلال البرامج الاجتماعية والثقافية؛ لأن الطلاب يمضون جزءاً كبيراً من حياتهم بين جدران المدرسة.

والصحة المدرسية تهدف إلى توعية الطلاب للوقاية من الأمراض، وتأمين الاستقرار الصحي والنفسي والعاطفي والعقلي بحيث ينعكس إيجاباً على تحصيلهم وصحتهم. وللصحة

المَدْرَسِيَّة مَهْمَاتٌ أُخْرَى مِنْهَا: الْعَمَلُ عَلَى رَفْعِ دَرَجَةِ الْوَعْيِ الصَّحِّيِّ التَّثْقِيفِيِّ لَدَى الطُّلَابِ وَالْهَيئاتِ التَّدْرِيسِيَّةِ، وَمُتَابَعَةُ كُلِّ السَّلْبِيَّاتِ الصَّحِّيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَدَارِسِ، وَأَخْذُ قِيَاسَاتِ الطَّوْلِ وَالْوِزْنِ، وَإِجْرَاءُ فَحْصِ النَّظَرِ لِجَمِيعِ الطُّلَابِ بِالاسْتِعَانَةِ بِالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُعَلِّمَاتِ، وَذَلِكَ فِي بَدَايَةِ كُلِّ عَامٍ دِرَاسِيٍّ، وَتَحْوِيلُ مَنْ هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى نَظَارَاتٍ طَبَّيَّةٍ إِلَى الْمَرَكَزِ الصَّحِّيَّةِ، وَمُتَابَعَةُ عَمَلِيَّاتِ التَّطْعِيمِ، وَالْإِشْرَافُ عَلَى إِنْجَازِ الْفُحُوصِ الدَّوْرِيَّةِ لِطُلَابِ الْمَدَارِسِ كَفَحْصِ الْأَسْنَانِ، وَالتَّبْلِغُ عَنِ الْأَمْرَاضِ السَّارِيَةِ، وَالْعِنَايَةُ بِالْبِيئَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

الدَّكْتُورُ أَنْوَرُ نَعْمَةَ / مَجَلَّةُ بَلْسَمِ عَدَد (٤٧١)

تَلْخِصُ الْمَوْضُوعِ:

تَنَعَّكُسُ الصَّحَّةُ الْجَيِّدَةُ إيجاباً عَلَى الطُّلَابِ، وَمَهَارَاتِهِمْ وَتَحْصِيلِهِم الدَّرَاسِيَّ، وَالصَّحَّةُ الضَّعِيفَةُ تُؤَدِّي إِلَى نَتَائِجٍ سَلْبِيَّةٍ مِنْهَا: الْغِيَابُ، وَالرُّسُوبُ، وَتَدَنِّي التَّحْصِيلِ... وَالصَّحَّةُ الْمَدْرَسِيَّةُ تَلْعَبُ دَوْرًا كَبِيرًا فِي ضَمَانِ الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالنَّفْسِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ الْبَرَامِجِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّثْقِيفِيَّةِ؛ لِأَنَّ الطُّلَابَ يُمَضُونَ جُزْءًا كَبِيرًا مِنْ وَقْتِهِمْ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ. وَمِنْ مَهَامِ الصَّحَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ؛ تَوْعِيَةُ الطُّلَابِ لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ، وَرَفْعُ دَرَجَةِ الْوَعْيِ الصَّحِّيِّ التَّثْقِيفِيِّ لَدَيْهِمْ، وَمُتَابَعَةُ أَوْزَانِهِمْ وَأَطْوَالِهِمْ بِشَكْلِ دَوْرِيٍّ، وَفَحْصُ أَسْنَانِهِمْ، وَالْعِنَايَةُ بِالْبِيئَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.



الاسْتِمَاعُ وَالْمُحَادَثَةُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ (قَلْعَةُ شَقِيفٍ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



أَسْئَلَةٌ:

- ١ مَنْ بَنَى قَلْعَةَ شَقِيفٍ؟
- ٢ لِمَاذَا خَطَّطَ الصَّهَابِيُّ لِضَرْبِ قَلْعَةِ شَقِيفٍ؟
- ٣ فِي أَيِّ عَامٍ هَاجَمَ الصَّهَابِيُّ قَلْعَةَ شَقِيفٍ؟
- ٤ نَدْلُلُ عَلَى اعْتِرَافِ الصَّهَابِيِّ بِهَزِيمَتِهِمْ.
- ٥ نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- لَقَدْ مَزَّقَ الرُّعْبُ قُلُوبَهُمْ.
ب- فَجَعَلَتْهُمْ كَالْفِئْرَانِ دَاخِلَ مَصِيدَةِ الْمُقَاوَمَةِ.
ج- جَرَّعُوهُ مَرَارَةَ الْهَزِيمَةِ.
- ٦ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ النَّصِّ؟
- ٧ نَقْتَرِخْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.

كِرَامَةُ الْكِرَامَةِ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصْرِ:

بَعْدَ هَزِيمَةِ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِّينَ، وَاحْتِلَالِ الضَّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَعِزَّةَ، وَسَيْطَرَةِ الْاِخْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ عَلَى فِلَسْطِينَ جَمِيعِهَا، شَعَرَتِ الْأُمَّةُ
الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ بِالْقَهْرِ وَالْخِيبةِ وَالْخُذْلَانِ، فَجَاءَتْ مَعْرَكَةُ الْكِرَامَةِ فِي
الْعَامِ التَّالِي، فَكَسَرَتْ شَوْكَةَ الْجَيْشِ الصَّهْيُونِيِّ؛ مَا أَعَادَ لِلْأُمَّةِ نَوْعاً مِنْ
الْكِرَامَةِ وَالثِّقَةِ بَالنَّفْسِ.

المُحَاذَاةُ: المُوازاة، والمُقَابَلَةُ.

الكَرَامَةُ بِلَدَةِ أُرْدُنِيَّةٍ تَتَرَبَّعُ بِمُحَاذَاةِ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. تَجَمَّعَتْ فِيهَا قُوَّاتُ الْفِدَائِيِّينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ بَعْدَ حَرْبِ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِينَ؛ لِتَجْعَلَهَا قَاعِدَةً أَنْطِلَاقٍ لِعَمَلِيَّاتِهَا الْفِدَائِيَّةِ ضِدَّ الْاِخْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ.

مَلَأَ الرُّعْبُ قُلُوبَ الصَّهَابِيَّةِ بِسَبَبِ التَّوْاجُدِ الْفِدَائِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي مَنْطِقَةِ الْكَرَامَةِ، فَوَضَعَتْ حُكُومَةُ الْعَدُوِّ أَهْدَافًا مُحَدَّدَةً لِإِبْعَادِ الْخَطَرِ عَنْهَا، تَمَثَّلَتْ فِي أَنْهَاءِ الْعَمَلِ الْفِدَائِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي الْأَغْوَارِ الْأُرْدُنِّيَّةِ، وَمُعَاقَبَةِ الْأُرْدُنِّ عَلَى اخْتِصَانِهِ الْفِدَائِيِّينَ، وَاحْتِلَالِ مُرْتَفَعَاتِ السَّلْطِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى حِزَامٍ أَمْنِيٍّ لِكَيَانِهِمْ.

فَجَرَ يَوْمَ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ آدَارِ سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمَانٍ وَسِتِينَ لِلْمِيلَادِ، زَحَفَتْ قُوَّاتُ الْاِخْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ بِأَسْلِحَتِهَا الْبَرِّيَّةِ وَالْجَوِّيَّةِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ؛ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا الَّتِي وَضَعَتْهَا. اعْتَقَدَ وَزِيرُ الْحَرْبِ فِي حُكُومَةِ الْعَدُوِّ آنَ ذَاكَ أَنَّهَا مَهْمَةٌ سَهْلَةٌ، سَتُحَسَّمُ خِلَالَ سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ، وَأَنَّ الْحَرْبَ سَتَكُونُ نَزْهَةً.

دَخَلَ الصَّهَابِيَّةُ الْكَرَامَةَ، وَاشْتَبَكُوا مَعَ الْجُنُودِ الْأُرْدُنِيِّينَ وَالْفِدَائِيِّينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ بِالسَّلَاحِ الْأَبْيَضِ، وَلَمْ تَكُنِ الْمَعْرَكَةُ سَهْلَةً، كَمَا خِيلَ لَهُمْ، بَلْ كَانَتْ مَلْحَمَةً سَطَرَ فِيهَا مُقَاتِلُو الصَّفَّتَيْنِ بُطُولَاتٍ خَارِقَةً، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَدُوُّ تَحْقِيقَ أَهْدَافِهِ الَّتِي حَلَمَ بِهَا قَبْلَ الْمَعْرَكَةِ، فَأَيَّقَنَ أَنَّ إِرَادَةَ الْمُقَاتِلِينَ رَاسِخَةٌ رُسُوحَ جِبَالِ السَّلْطِ وَالْقُدْسِ.

أَنْزَلَتْ الطَّائِرَاتُ الْعَمُودِيَّةُ الْمِظْلَلِيْنَ خَلْفَ خُطُوطِ الْفِدَائِيِّينَ، فَبَلَغَ عَدَدُ قُوَّاتِ الْاِخْتِلَالِ الْمُهَاجِمَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ، يَبْنِمَا ضَمَّتِ الْقُوَّاتُ الْعَرَبِيَّةُ نَحْوَ ثَلَاثِمِئَةِ فِدَائِيٍّ

السَّلَاحُ الْأَبْيَضُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْقِتَالِ بِالسَّكَاكِينِ وَالْخَنَاجِرِ وَمَا شَابَهَهَا.

الْمَلْحَمَةُ: الْمَعْرَكَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ بَيْنَ الْمُتَحَارِبِينَ.

أَبْلَوْا بَلَاءً: اجْتَهِدُوا اجْتِهَاداً
كَبِيراً.

الْوَابِلُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ، وَهِيَ
هُنَا بِمَعْنَى الْقَصْفِ الْمُتَوَاصِلِ

الْعُنْجُهِيَّةُ: الكِبَرُ، وَالتَّعَالِي.

الضَّرَاوَةُ: الشَّدَّةُ.

الْجَلَاءُ: الرَّحِيلُ عَنِ
الْمَكَانِ.

الْأَشْلَاءُ: أَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ
بَعْدَ التَّفَرُّقِ.

فِلَسْطِينِيَّيْنِ **أَبْلَوْا بَلَاءً** حَسَنًا فِي الْمُقَاوَمَةِ وَصَدَّ الْعُدُوَانِ،
تَوَزَّعُوا أُسُوداً عَلَى الْجِبَالِ وَالْكُھُوفِ الْقَرِيبَةِ. إِضَافَةً إِلَى كَتِيبَةِ
الْمِدْفَعِيَّةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ بِقِيَادَةِ اللَّوَاءِ مَشْهُورِ حَدِيثَةِ الْجَازِي، الَّتِي
أَمْطَرَتِ الْعَدُوَّ **بِوَابِلٍ** قَذَائِفِهَا، وَأَظْهَرَتْ بَسَالَةً فِي التَّصَدِّي
لِلْمُعْتَدِينَ الصَّهَابِيَّةِ الَّذِينَ جُنَّ جُنُونُهُمْ لِمَا رَأَوْهُ مِنْ شَجَاعَةٍ
خَارِقَةٍ، وَتَضَحِيَّاتٍ لَمْ تَخْطُرْ لَهُمْ عَلَى بَالٍ، فَحَاحُوا إِحْرَاقَ
الْمَنْطِقَةِ بِكُلِّ مَا يَمْتَلِكُونَ مِنْ **عُنْجُهِيَّةٍ** وَوَحْشِيَّةٍ مَآكِرَةٍ.

خَاضَ الْفِدَائِيُّونَ، بِالرَّغْمِ مِنْ قَلَّةِ أَسْلِحَتِهِمْ، وَبِدَائِيَّتِهَا،
مَعْرَكَةَ الْكِرَامَةِ بِنَارٍ كَثِيفَةٍ مِنَ الْقَنَابِلِ الْيَدَوِيَّةِ، وَالسَّلَاحِ
الْأَبْيَضِ، فَهَوَتْ خَنَاجِرُ الْفِدَائِيِّينَ عَلَى رِقَابِ جُنُودِ الْعَدُوِّ،
وَحَزَمَ بَعْضُ الْفِدَائِيِّينَ أَنْفُسَهُمْ بِأَحْزَمَةٍ مُتَفَجِّرَةٍ، فَصَارَتْ
أَجْسَادُهُمْ نِيرَاناً حَارِقَةً لِلدَّبَابَاتِ الصَّهْيُونِيَّةِ. فَكَانَتْ حَرْبُ
عِصَابَاتٍ وَشَوَارِعَ ضِدَّ جَيْشٍ نِظَامِيٍّ صِهْيُونِيٍّ، وَامْتَدَّتِ
الْمَعْرَكَةُ مِنْذُ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حَتَّى سَاعَاتِ الْمَسَاءِ،
دَمَّرَتْ خِلَالَهَا الْقُوَّاتُ الْغَازِيَّةُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ مَبَانِي قَرْيَةِ الْكِرَامَةِ.

اضْطُرَّ الصَّهَابِيَّةُ أَمَامَ صُمُودِ الْمُقَاتِلِينَ **وَضَرَاوَةً**
مُقَاوَمَتِهِمْ إِلَى طَلَبِ وَقْفٍ سَرِيعٍ لِإِطْلَاقِ النَّارِ؛ حِفَظاً عَلَى
سَلَامَتِهِمْ، لَكِنَّ الْقَائِدَ الْأُرْدُنِّيَّ مَشْهُورَ حَدِيثَةٍ وَرِفَاقَهُ رَفَضُوا
الطَّلَبَ مَا دَامَ هُنَاكَ صِهْيُونِيٌّ وَاحِدٌ يُدَنِّسُ أَرْضَ الْكِرَامَةِ.
وَتَحْتَ وَابِلٍ كَثِيفٍ مِنْ نِيرَانِ الْفِدَائِيِّينَ وَالْجَيْشِ الْأُرْدُنِّيِّ
وَتَخْفِياً بِالظُّلَامِ، بَدَأَتِ الْقُوَّاتُ الْغَازِيَّةُ تُكَلِّمُ جُثَثَ قَتْلَاهَا
وَجَرَّحَاهَا تَمْهِيداً **لِلْجَلَاءِ**، وَتَتَرَكُّ وَرَاءَهَا بَعْضَ الْجُثَثِ
وَالْأَشْلَاءِ؛ لِتَكُونَ طَعَاماً لِيُوحِشِ الْأَرْضِ وَكَوَاسِرِ السَّمَاءِ.
وَأَنْدَحَرَتْ تَجَرُّ أَذْيَالِ الْهَزِيمَةِ وَالْحَيَّةِ.

اعْتَرَفَ الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ بِمَقْتَلِ الْعَشَرَاتِ مِنْ
جُنُودِهِ، وَجَرَحِ الْمِائَاتِ، وَجَرَى نَقْلُ عَشَرَاتِ الدَّبَابَاتِ

الصَّهْيُونِيَّةِ الْمَعْطُوبَةِ عَلَى شَاحِنَاتٍ نَقَلَ كَبِيرَةً إِلَى الْأَرْضِ الْمُحْتَلَّةِ، وَتَرَكَوا بَعْضاً مِنْهَا فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ. وَلَنْ نَنْسَى صُورَةَ جُنْدِيٍّ صَهْيُونِيٍّ مُحْتَرِقٍ مُكَبَّلٍ مِنْ قَائِدِهِ بِسِلَاسِلٍ غَلِيظَةٍ دَاخِلَ دَبَابَتِهِ؛ خَشْيَةَ الْهَرَبِ. وَسَحَبَ الْأَبْطَالُ بَعْضَ الدَّبَابَاتِ إِلَى عَمَّانَ؛ لِتَكُونَ دُمَى يَلْعَبُ بِهَا الْأَطْفَالُ الْمُبْتَهِجُونَ بِالنَّصْرِ.

أَعَادَتِ مَعْرَكَةُ الْكَرَامَةِ جُزْءاً مِنَ الْكَرَامَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هُدِرَتْ فِي عُذُونِ الْاِخْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ عَلَى ثَلَاثِ دُولٍ عَرَبِيَّةٍ، هِيَ: مِصْرُ، وَسُورِيَا، وَالْأُرْدُنُّ فِي حُزَيْرَانِ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِّينَ، وَتَسَابَقَ الْكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ فَلَسْطِينَ وَالْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لِيَنَالُوا شَرَفَ الْاِتِّحَاقِ بِالثَّوْرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَأَسْقَطَتِ الْكَرَامَةُ أُسْطُورَةَ الْجَيْشِ الصَّهْيُونِيِّ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَلَقَّنتِ الْعَدُوَّ دَرْساً لَنْ يَنْسَاهُ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ، وَأَصْبَحَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَسْمَعُ عَنْ تَضَحِيَّاتِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ لِاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِ وَتَحْرِيرِ أَرْضِهِ.

(من كتاب: مَعْرَكَةُ الْكَرَامَةِ، اللواءُ محمود النَّاطور، بِتَصَرُّفٍ)



فَائِدَتَانِ لُغَوِيَّتَانِ:

الْمَلْحَمَةُ: عَمَلٌ قَصَصِيٌّ لَهُ قَوَاعِدُ وَأُصُولٌ، يُشَادُّ فِيهِ بِذِكْرِ الْأَبْطَالِ وَالْمُلُوكِ، وَيَقُومُ عَلَى الْخَوَارِقِ وَالْأَسَاطِيرِ. قَدْ يَكُونُ شِعْراً، وَقَدْ يَكُونُ نَثْراً.

الْأُسْطُورَةُ: قِصَّةٌ وَقَعَتْ فِي غَايِرِ الزَّمَانِ لَكِنْ تَمَّ تَضَخُّيمُهَا وَالْمُبَالَغَةُ فِيهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ خَيَالِيَّةً.

الفَهْمُ وَالاسْتِيعَابُ

- ١- نَضْعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- تَقَعُ قَرْيَةُ الْكَرَامَةِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ()
 - ب- اسْتَعْلَّ الصَّهَابِيَّةُ ظَلَامَ اللَّيْلِ لِسَحْبِ قُوَّاتِهِمْ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ. ()
 - ج- طَلَبَ الْغَزَاةُ وَقَفَ إِطْلَاقِ النَّارِ لِنَفَادِ ذَخِيرَتِهِمْ. ()
 - د- رَجَّحَ مَشْهُورٌ حَدِيثُهُ كَفَّةَ الْمَعْرَكَةِ لِصَالِحِ الْقُوَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ. ()

- ٢- ما الأهداف التي وَضَعَهَا الصَّهَابِيَّةُ لِعُدْوَانِهِمْ عَلَى الكَرَامَةِ؟
- ٣- نُبَيِّنُ أَثَرَ وَحْدَةِ الْفِدَائِيِّينَ وَالْجَيْشِ الْأُرْدُنِّيِّ عَلَى سَيْرِ مَعْرَكَةِ الكَرَامَةِ.
- ٤- ما مَصِيرُ الْجُنُثِ التي تَرَكَهَا الصَّهَابِيَّةُ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ؟
- ٥- نَذْكُرُ نَتَائِجَ مَعْرَكَةِ الكَرَامَةِ.

المناقشة والتحليل

- ١- نُدَلِّلُ مِنَ النَّصِّ عَلَى اسْتِخْفَافِ الصَّهَابِيَّةِ بِالْقُوَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٢- نُعَلِّلُ:
 - أ- اِنْتَصَرَ أَبْطَالُ الكَرَامَةِ، بِالرَّغْمِ مِنْ قِلَّةِ عَدَدِهِمْ وَعَتَادِهِمْ، عَلَى الْقُوَّاتِ الْغَازِيَةِ.
 - ب- تَسَابَقَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَأَبْنَاءُ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لِيَلْتَحِقُوا بِصُفُوفِ الثَّوْرَةِ.
 - ج- طَلَبَتِ الْقُوَّاتُ الْغَازِيَةُ وَقْفَ إِطْلَاقِ النَّارِ.
- ٣- نُوضِّحُ دَلَالََةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ - وُجُودُ سَائِقِ دَبَابَةٍ صِهْيُونِيَّةٍ مُحْتَرِفًا دَاخِلَ دَبَابَتِهِ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِسَلَاسِلَ غَلِيظَةٍ.
 - ب- سُحِبَتْ بَعْضُ الدَّبَابَاتِ إِلَى عَمَّانَ؛ لِتَكُونَ دُمَى يَلْعَبُ بِهَا الْأَطْفَالُ.
 - ٤- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- اِنْدَحَرَتِ الْقُوَّاتُ الْغَازِيَةُ تَجُرُّ أَذْيَالَ الْهَزِيمَةِ وَالْخَيْبَةِ.
 - ب- إِرَادَةُ الْمُقَاتِلِينَ رَاسِخَةً رُسُوخَ جِبَالِ السَّلْطِ وَالْقُدْسِ.
- ٥- ما الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ مَعْرَكَةِ الكَرَامَةِ؟

اللُّغَةُ

نَعُودُ إِلَى الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ النَّصِّ، وَنَسْتَخْرِجُ الْجُمُوعَ مُصَنَّفِينَ إِثَابًا حَسَبَ نَوْعِهَا.

النصُّ الشَّعْرِيُّ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الشَّاعِرُ عَبْدُ الرَّازِقِ مُصْطَفَى دَعَّسَانَ الْبَرْغُوثِي، شَاعِرٌ فَلَسْطِينِيٌّ مِنْ بَلَدَةِ (كُوبَر) شَمَالَ رَامِ اللَّهِ، مِنْ مَوَالِيدِ عَامِ (١٩٤٧م)، نَظَّمَ الشُّعْرَ فَأَبْدَعَ. أَصْدَرَ دِيواناً شِعْريّاً بِعُنوان "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ" عَامَ (١٩٧١م). الأَبْيَاتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا جُزْءٌ مِنْ قَصِيدَةٍ نَظَّمَهَا الشَّاعِرُ ابْتِهَاجاً بِالنَّصْرِ الْعَرَبِيِّ الْمُؤَزَّرِ عَلَى الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ، فِي مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ.

فِي ذِكْرِ مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ

الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّازِقِ الْبَرْغُوثِي

الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْكَبِيرُ، جَمْعُهَا جَحَافِلُ.
الْحَبُّ: الْمُضْطَرِبُ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِ.
عُصْبَةُ الْكَهْفِ: جَمَاعَةُ أَهْلِ الْكَهْفِ، الْوَارِدِ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
الثَّبْتُ الْفُؤَادِ: الْمُطْمَئِنَّ الَّذِي لَا يَجْزَعُ.
نَافَحَتُهُمْ: تَصَدَّتْ لَهُمْ.
الْأَشَاوِسُ: الشُّجْعَانُ.
رَهَب: خَوْفٌ.

كَمْ قَرْيَةٍ فِي ثَنَايَا الْكَوْنِ مُهْمَلَةٍ سَادَتْ وَبَادَتْ بِلا ذِكْرٍ وَلَا نَسَبٍ
لَكِنَّ قَرْيَتَنَا فِي الدَّهْرِ خَالِدَةٌ قَدْ سَطَّرَتْ مَجْدَهَا بِالنَّارِ لَا الْخُطْبِ
حِينَ الْغَزَاةِ عَلَى الْأَغْوَارِ قَدْ زَحَفُوا **بِجَحْفَلٍ** بِالْغَوَا فِي حَشْدِهِ، **لِحَبِّ**
كَانَتْ جَمِيعُ بِلَادِ الْعُرَبِ نَائِمَةً **كِعُصْبَةِ الْكَهْفِ** لَمْ تَأْبَهُ لِمُعْتَصِبِ
وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُ أُرْدُنَّ الْفِدَا يَقْظاً **ثَبَّتَ الْفُؤَادِ** أَمَامَ الرَّوْعِ لَمْ يَهَبِ
فَنَافَحَتُهُمْ أَسْوَدُ الصَّفَقَتَيْنِ مَعاً يُدَافِعُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ
وَجَدُّوا ذِكْرِي (بَابِ الْوَادِ) مَلْحَمَةً مِنَ الْإِخَاءِ مَدَى الْأَجْيَالِ وَالْحَقَبِ
كَانُوا **أَشَاوِسَ** فِي الْهَيْجَاءِ مَا فَرَعُوا وَلَا أُفْرِقُ فِي الْأَلْقَابِ وَالرُّتَبِ

زَجَّوْا بِهِ: دَفَعُوا بِهِ.
 السَّعْبُ: شِدَّةُ الْجُوعِ.
 عَادَ الْغُرَاةُ خِيفًا: لَمْ
 يَحْمِلُوا مَعَهُمْ آيَةً
 غَنَائِمَ.
 النَّفْلُ: الْغَنَائِمُ،
 وَالْمَكَاسِبُ مِنَ
 الْحَرْبِ.
 تَبَّ: هَلَكَ.
 السَّلْبُ: الْغَنَائِمُ، أَوْ
 مَا يَتَمَّ سَلْبُهُ مِنْ أَيْدِي
 الْآخَرِينَ.
 النَّصَبُ: التَّعَبُ
 الشَّدِيدُ.

سَاقَ الْعِدَا جُنْدَهُمْ كُرْهًا وَلَيْسَ شَوْقٌ إِلَى الْحَرْبِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ رَهَبٍ
 بِهِمْ زَجَّوْا بِهِمْ لُقْمَةً لِلْمَوْتِ سَائِعَةً جَاءَتْ لِقَوْمٍ لِنَيْلِ الثَّأْرِ فِي سَعْبٍ
 حَيْثُ الْجِرَاحَاتُ كَانَتْ بَعْدُ دَامِيَةً وَمِنْ (حُزَيْرَانَ) لَمْ تَبْرَأْ وَلَمْ تَغِبِ
 ظَنُّوا الْكَرَامَةَ كَنْزًا لَا سِيَاحَ لَهُ وَمَا عَلَيْنَا سِوَى التَّبَكُّيرِ فِي الْهَرَبِ
 فَإِذْ بِهِمْ دُونَ جُنْدٍ مِنْ هَوَايَتِهِمْ صُنِعَ الشَّهَادَةُ إِبْدَاعًا بِلا تَعَبِ
 عَادَ الْغُرَاةُ خِيفًا دُونَمَا نَفْلٍ إِلَّا بِخُفْيٍ (حُنَيْنٍ)، تَبَّ مِنْ سَلَبِ
 وَأَوْرَثُونَا سِلَاحًا كَانَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغُرُورِ وَمَا صَانُوهُ مِنْ عَطَبِ
 فَكُلُّ دَبَّابَةٍ أَطْفَالُنَا انْتَصَبُوا فِي بُرْجِهَا قَدْ رَأَوْهَا زِينَةَ اللَّعِبِ
 بَوْرِكْتَ يَا شَهْرَ (آذَارٍ) لَنَا عَلَمًا يُكَافِي الْأُمَّ عَمَّا كَانَ مِنْ نَصَبِ
 فَحَنُّ لِلْأَرْضِ قَدَّمْنَا هَدِيَّتَنَا عِقْدًا مِنَ الشُّهَدَاءِ الْغُرِّ، لَا الذَّهَبِ

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- يَفْتَخِرُ الشَّاعِرُ بِقَرِيَّتِهِ، مَسْقُطِ رَأْسِهِ. ()
 - ب- شَبَّهَ الشَّاعِرُ تَقَاعُسَ الْعَرَبِ بِنَوْمَةِ أَهْلِ الْكَهْفِ. ()
 - ج- مَدَحَ الشَّاعِرُ مُقَاتِلِي الْكَرَامَةِ بِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ يَعِشَقُونَ الشَّهَادَةَ. ()
- ٢- مَا الْقَرِيَّةُ الَّتِي قَصَدَهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟
- ٣- مَا سَبَبُ خُلُودِ الْقَرِيَّةِ كَمَا يَظْهَرُ فِي الْقَصِيدَةِ؟
- ٤- نُوَضِّحُ الْمِيزَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ لِمُقَاتِلِي الْكَرَامَةِ، فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ.

- ٥- كَيْفَ عَادَ الْغَزَاةَ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ؟
٦- مَا الْهَدِيَّةُ الَّتِي قَدَّمَهَا الْأَبْطَالُ لِلْأَرْضِ؟

المناقشة والتحليل

- ١- نَسْتَنْجِجُ الدَّلَالََةَ الرَّمْزِيَّةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- فَنَافَحْتُهُمْ أَسْوَدَ الضَّفَّتَيْنِ مَعًا
ب- حَيْثُ الْجِرَاحَاتُ كَانَتْ بَعْدُ دَامِيَةً
٢- نُبَيِّنُ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِلْأَطْفَالِ الْعَرَبِ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ.
٣- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- لَكِنَّ قَرَيْنَا فِي الدَّهْرِ خَالِدَةٌ
ب- فَحَنُ لِلْأَرْضِ قَدَّمْنَا هَدِيَّتَنَا
٤- نُعَلِّلُ: حَصَّ الشَّاعِرُ شَهْرَ آذَارَ بِالْبَرَكَةِ.
٥- نَسْتَنْجِجُ الْعَوَاطِفَ الَّتِي سَيَّطَرَتْ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ.
٦- أَيُّ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ أَثَارَ إِعْجَابِكَ، وَلِمَاذَا؟

اللُّغَةُ

- عَلَى مَنْ تَعَوَّدُوا وَאוُ الْجَمَاعَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- كَانُوا أَشَاوَسَ فِي الْهَيْجَاءِ مَا فَرَعُوا.
ب- ظَنُّوا الْكَرَامَةَ كَنْزًا لَا سِيَّاحَ لَهُ.
ج- أَوْرَثُونَا سِلَاحًا كَانَ يَحْمِلُهُمْ.

نشاط:

نَعُودُ إِلَى أَحَدِ كُتُبِ الْأَمْثَالِ، وَنَكْتُبُ قِصَّةَ الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ: "عَادَ بِخُفْيٍ حُنَيْنٍ".

القواعد



جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الأمثلة:

المجموعة (أ)

- ١- لَمْ يَنْتَصِرْ عَدُوُّنَا فِي مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ.
- ٢- أُعْطِينَا الْعَامِلَ أَجْرَهُ وَلَمَّا يُكْمِلْ عَمَلَهُ.
- ٣- لَتُطْعَمَ وَالِدَيْكَ.
- ٤- لَا تَأْمَنْ عَدُوَّكَ؛ لِأَنَّهُ غَادِرٌ.

المجموعة (ب)

- ١- طَلَبَ الْعَدُوُّ وَقَفَ إِطْلَاقِ النَّارِ، وَلَمَّا تَنْتَهِ الْمَعْرَكَةُ.
- ٢- لَتَدْعُ اللَّهَ وَحْدَهُ.
- ٣- لَا تَنْسَ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ.

المجموعة (ج)

- ١- يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ انْتَهَكْتَ حُرْمَاتِكَ وَلَمَّا تَنْتَفِضِي.
- ٢- لَا تَنْتَظِرَا مِنْ عَدُوَّكُمَا رَحْمَةً.
- ٣- الْأَعْدَاءُ لَمْ يَحْسِبُوا حِسَاباً لِلْعَرَبِ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تأملنا الكلمات المخطوط تحتها في أمثلة المجموعة (أ)، نجدُها أفعالاً مضارعاً سبقَتْ بِأَحْرَفِ الْجَزْمِ: (لَمْ، وَلَمَّا، وَلَامِ الْأَمْرِ، وَلَا النَّاهِيَةِ) عَلَى التَّرْتِيبِ. فَالْفِعْلُ يَنْتَصِرُ جُزْمَ بَلَمَ وَالْفِعْلُ يُكْمِلُ جُزْمَ بَلَمَّا، وَالْفِعْلُ تُطْعِمُ جُزْمَ بِلَامِ الْأَمْرِ وَالْفِعْلُ تَأْمَنُ جُزْمَ بِلَا النَّاهِيَةِ، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ صَحِيحَةً الْآخِرِ؛ لِهَذَا كَانَتْ عَلَامَةُ جَزْمِهَا السُّكُونُ.

وَعِنْدَ تَأْمَلِ أُمْتِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) نَجِدُ الْأَفْعَالِ: (تَنْتَهِي، تَدْعُ، تَنْسِي) أَفْعَالاً مُعْتَلَّةً الْآخِرِ، فَأَصْلُهَا (تَنْتَهِي، تَدْعُو، تَنْسِي)، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مَجْزُومَةً، وَلَئِنْهَا مُعْتَلَّةُ الْآخِرِ كَانَتْ عَلَامَةُ جَزْمِهَا حَذْفَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِ كُلِّ مِنْهَا.

أَمَّا الْأَفْعَالُ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ج) (تَنْتَفِضِي، تَنْتَظِرَا، يَحْسِبُوا) فَهِيَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَقَدْ جَاءَتْ مَجْزُومَةً، وَعَلَامَةُ جَزْمِهَا حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهَا.



نَسْتَنْتِجُ

١- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْجَزْمِ، وَأَحْرَفُ الْجَزْمِ هِيَ:

- أ- لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوُ: لَمْ يَتَأَخَّرْ مُحَمَّدٌ عَنْ مُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ.
- ب- لَمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوُ: انْسَحَبَ جَيْشُ الْعَدُوِّ، وَلَمَّا يُحَقِّقْ أَهْدَافَهُ.
- ج- لَامُ الْأَمْرِ: حَرْفُ أَمْرٍ وَجَزْمٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ (الطَّلَاق: ٧).
- د- لَا النَّاهِيَةِ: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، نَحْوُ: لَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ.

٢- لِيَجْزَمَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ، هِيَ:

- أ- السُّكُونُ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البَقَرَةُ: ٢٨٦).
- ب- حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، نَحْوُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ جُنُودِ الْعَدُوِّ وَاحِدٌ شَرْقِيَّ النَّهْرِ.
- ج- حَذْفُ النُّونِ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: لَا تَسْتَوْحِشُوا طَرِيقَ الْحَقِّ لِقَلَّةِ السَّائِرِينَ فِيهِ.

فَائِدَةٌ:

لَا النَّاهِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنَى الطَّلَبِ، وَتَجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، نَحْوُ: لَا تَنْتَه عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ. (أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِي)
لَا النَّافِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنَى النِّفْيِ، وَلَا تُؤَثِّرُ فِي حَالَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْإِعْرَابِيَّةِ، نَحْوُ: (لَا أُحِبُّ الظُّلْمَ).

نماذج مُعرَّبة:

١- لا تُصاحِبِ إِمَّةً.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تُصَاحِبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِ (لا)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ الشُّكُونُ، وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

٢- لَمْ نَنْسَ واجِبَاتِنَا.

لَمْ: حَرْفُ نَهْيٍ، وَجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
نَنْسَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِ (لَمْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ.

٣- لا تَتَنَازَلِي عَنْ حَقِّكَ.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ. مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تَتَنَازَلِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِ (لا) النَّاهِيَةِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْيَاءُ: يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ فِيمَا يَأْتِي، وَنُبَيِّنُ عَلَامَةَ جَزْمِهِ:

(الإسراء: ٢٩)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

٢- لَمْ يَصْمُدْ جَيْشُ الْعَدُوِّ أَمَامَ صَرَبَاتِ الْفِدَائِيِّينَ.

٣- أَعَادَ الْفِدَائِيُّونَ لِلْعَرَبِ كِرَامَتَهُمْ، وَلَمَّا يَمُضِ وَقْتُ طَوِيلٍ.

٤- لَا تَنْسَ ذِكْرَ اللَّهِ.

٥- لا تُصَاحِبُوا إِلَّا كُلَّ ذِي مُرْوَعَةٍ.

٦- لا تَرْجُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَحَدًا.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُوظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ أَنْشَائِنَا، بِحَيْثُ يَكُونُ مَجْزُومًا:
يَدْنُو، يَتَفَوَّقَانِ، تُطِيعِينَ، تَجْلِسُ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُعَيِّنُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ (الْمَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ وَالْمَجْزُومَةَ) وَنُبَيِّنُ عَلَامَةَ إِعْرَابِ كُلِّ مِنْهَا:
١- لَنْ تُهْزَمَ الْأُمَّةُ إِذَا تَمَسَّكَتْ بِدِينِهَا.

- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرُهَا﴾ (الإِشْرَاءُ: ٢٣)
٣- شَرَفٌ لِلْمَوْتِ أَنْ نُطْعِمَهُ أَنْفُسًا جَبَّارَةً تَأْبَى الْهَوَانَا (الْأَخْطَلُ الصَّغِيرُ)
٤- لَا تَحْسَبُوا لَمَعَ الْبُرُوقِ تَبَشُّمًا تَتَلَوُ الْبُرُوقَ صَوَاعِقُ النَّيْرَانِ (مُحَمَّدُ الْعَدْنَانِيُّ)
٥- لَا يَبْلُغُ الْمَجْدَ إِلَّا مَنْ تَكُونُ لَهُ نَفْسٌ تَتَوَقُّ إِلَى مَا دُونَهُ الشُّهُبُ (مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْمِينَ)

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا تَامًا:

- ١- لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالَسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِّ. (أَبُو تَمَّامٍ)
٢- حَانَ الْمَوْعِدُ، وَلَمَّا يَصِلْ زَيْدٌ.
٣- الْأَبْطَالُ لَمْ يَتْرَكُوا الْقِتَالَ حَتَّى حَقَّقُوا النَّصْرَ.
٤- لَبِثَقَ حَذِرًا.

تدريبات على الطباق

نَتَذَكَّرُ:

الطَّبَاقُ: هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى.
وَالطَّبَاقُ نَوْعَانِ: طَبَاقُ إِجَابٍ، وَطَبَاقُ سَلْبٍ.

تدريبات



التدريب الأول:

نَسْتَخْرِجُ الطَّبَاقَ فِيمَا يَأْتِي، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

(الكهف: ١٨)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾

(الأعراف: ٣)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾

٣- الْعَيْنُ السَّاهِرَةُ عَلَى الْوَطَنِ خَيْرٌ مِنَ الْعَيْنِ النَّائِمَةِ.

(الفرزدق)

٤- وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

التدريب الثاني:

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مِّنْ إِنْشَائِنَا، لِكُلِّ مِّنْ طَبَاقِ الْإِجَابِ وَطَبَاقِ السَّلْبِ.

حَذَفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ

نَتَذَكَّرُ

* أَحْرَفُ الْعِلَّةِ هِيَ: الألفُ، والواوُ، والياءُ.

* الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَنْتَهِي بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، كَالْأَفْعَالِ:

يَرْمِي، يَهْتَدِي، يَلْتَقِي ...

يَهْفُو، يَنْجُو، يَدْعُو ...

يَرْضَى، يَحْيَا، يَتِمَادَى ...

* كَمَا تَعَلَّمْنَا فَإِنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ يُحَذَفُ مِنْ آخِرِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ إِذَا كَانَ مَجْزُومًا.

* نَضَعُ بَدَلَ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ الْحَرَكَةَ الَّتِي تُقَابِلُهُ؛ فنَضَعُ مَكَانَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ كَسْرَةً،

فَنَقُولُ: لَا تَمْشِ مَعَ قَرِينِ السَّوْءِ، وَنَضَعُ مَكَانَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ ضَمَّةً، فَنَقُولُ: لَمْ يَنْجُ مِنْ

الْمُعْتَدِينَ أَحَدٌ، وَنَضَعُ مَكَانَ الْأَلْفِ الْمَحْذُوفَةِ فَتْحَةً، فَنَقُولُ: لِيَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ.

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ

نُحوِّلُ النَّفْيَ إِلَى نَهْيٍ، وَنُجْرِي التَّغْيِيرَ الْمُنَاسِبَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الْمُؤْمِنُ لَا يَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً.

ب- الصَّالِحُ لَا يَمْشِي فِي الْأَرْضِ مُخْتَلًا.

ج- الذَّكِيُّ لَا يَدْنُو مِنْ أَصْدِقَاءِ السَّوْءِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي

نُصَحِّحُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَوْجُودَةَ بَيْنَ الْأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي، وَنَضْبِطُ حَرَكَةَ آخِرِ كُلِّ مِنْهَا:

١- لَا (تَرْجُو) خَيْرًا مِنْ مُنَافِقٍ.

٢- لَ (تُعْطِي) كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

٣- لَمْ (يَرْضَى) الْفِدَائِيُّونَ بِغَيْرِ النَّصْرِ.



الخطُّ

نَكْتُبُ بَيْتَ الشُّعْرِ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَنَحْنُ أَنْاسُ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرِ

وَنَحْنُ أَنْاسُ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرِ



تَطْبِيقُ عَمَلِيٍّ عَلَى التَّلْخِصِ
نُلَخِّصُ الْمَوْضُوعَ الْآتِيَّ فِي حُدُودِ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.

الصَّدَاقَةُ

مَا أَجْمَلَ الصَّدَاقَةَ! وَمَا أَحْسَنَ الْحَيَاةَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ الْأَوْفِيَاءِ! لَقَدْ اشْتَقَّتِ الصَّدَاقَةُ مِنَ الصِّدْقِ؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّدِيقَيْنِ يَصْدُقُ فِي حُبِّهِ لِأَخِيهِ وَإِخْلَاصِهِ لَهُ.

وَلَكِنْ، هَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا؟ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُحْسِنَ اخْتِيَارَ الصَّدِيقِ؛ لِأَنَّ الصَّدِيقَ عُنْوَانُ صَدِيقِهِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ"، وَقَدِيمًا قَالُوا: قُلْ لِي مَنْ صَدِيقُكَ أَقْلُ لَكَ مَنْ أَنْتَ. لَذَا لَا بُدَّ لَنَا مِنْ اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ التَّقِيِّ، الْمُتَأَدِّبِ بِآدَابِ الدِّينِ الْمُحَافِظِ عَلَى شَعَائِرِ اللَّهِ، أَمَّا إِذَا لَمْ نُحْسِنِ اخْتِيَارَ الصَّدِيقِ، وَصَادَقْنَا مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَلْتَزِمُ بِشَرِيعَتِهِ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الصَّدَاقَةَ تَنْقَلِبُ عَدَاوَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزُّخْرُف: ٦٧)

إِنَّ الصَّدِيقَ الصَّالِحَ دُرَّةٌ غَالِيَةٌ، وَثَرَوَةٌ ثَمِينَةٌ، يَجِبُ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهِ فَنَتَحَمَّلَ زَلَاتِهِ، وَنَعَذِرَهُ إِذَا أَخْطَأَ فِي حَقِّنَا أحيانًا، وَلَا نُعَاتِبُهُ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ، حَتَّى لَا نَفْقِدَ صَدَاقَتَهُ، يَقُولُ الشَّاعِرُ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَهَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

وَالصَّدَاقَةُ مُشَارَكَةٌ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَبَذْلُ دَائِمٍ وَعَطَاءٌ، فَالصَّدِيقُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَكُونُ بِجَوَارِ صَدِيقِهِ وَقْتَ الشَّدَّةِ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْهُ حِينَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَمِنْ عَلَامَاتِ إِخْلَاصِ الصَّدِيقِ لِصَدِيقِهِ أَنَّهُ يُخْلِصُ لَهُ النَّصِيحَ، وَيُرْشِدُهُ دَائِمًا إِلَى مَا يَنْفَعُهُ وَيُفِيدُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَاحْرِصْ عَلَى الصَّدِيقِ الْمُخْلِصِ الْوَفِيِّ؛ لِتَسْعَدَ بِصُحْبَتِهِ وَيَسْعَدَ بِصُحْبَتِكَ.

نشاط: نحضرُ فيديو عن معركة الكرامة.



الاستماع والمحادثة:

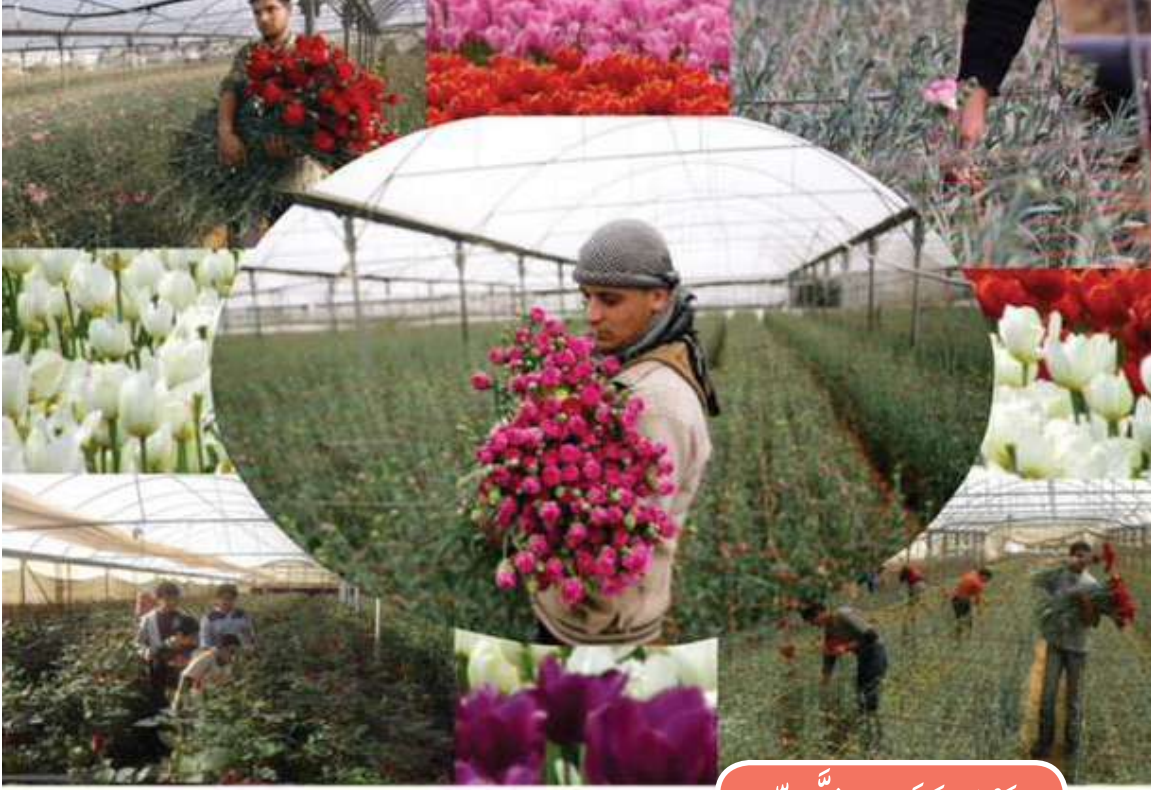
نستمع إلى نصّ (النباتات آكلة الحشرات)، ثمّ نجيب عن الأسئلة الآتية:



أسئلة:

- ١ ما الفكرة العامة التي عالَجها النصّ؟
- ٢ ما الاسم العلمي الذي يُطلق على النباتات آكلة الحشرات؟
- ٣ نبين سبب لجوء بعض النباتات إلى اصطياد الحشرات.
- ٤ نذكر ثلاثة أنواع من النباتات آكلة الحشرات.
- ٥ كيف يقوم نبات السلوى باصطياد الحشرات والطيور الصغيرة؟
- ٦ نعلل ما يأتي:
أ- منح الله النباتات آكلة الحشرات أشكالاً وألواناً زاهية.
ب- قيمة الزهرة في نبات السلوى مُتدخّجة إلى الداخل.
- ٧ نقترح عنواناً آخر للنصّ.
- ٨ نذكر اثنين من الدروس المُستفادة من النصّ.

زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

تُشَكِّلُ صَادِرَاتُ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ مَصْدَرًا اقْتِصَادِيًّا، يُسَهِّمُ بِنِسْبَةٍ لَا بَأْسَ بِهَا فِي الدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، إِلَى جَانِبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا زِرَاعَةُ الْوَرْدِ، فِي هَذَا الْجُزْءِ النَّابِضِ فِي قَلْبِ الْوَطَنِ. هَذِهِ الرِّسَالَةُ الْمُحَمَّلَةُ بِمَعَانِي التَّجْدُرِ، وَالْإِصْرَارِ عَلَى الْحَيَاةِ بِأَمْنٍ وَسَلَامٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْوَيْلَاتِ وَالْمُعَانَاةِ وَالْحِصَارِ .

وَفِي هَذَا الْمَقَالِ نُسَلِّطُ الضُّوْءَ عَلَى قِطَاعِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْقِطَاعِ مِنْ حَيْثُ: دَوْرُهُ فِي الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ، وَالصُّعُوبَاتُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالخَارِجِيَّةُ الَّتِي تُهَدِّدُ اسْتِمْرَارَهُ، وَالْآلِيَّاتُ الْكَفِيلَةُ بِدَعْمِ هَذَا الْقِطَاعِ وَتَطْوِيرِهِ.

الألفة: التقارب النفسي،
والانسجام الروحي.

بؤس: فقر أو سوء حال.

سراة جنوده: قادتهم
ونخبتهم.

الورد لغة الحياة والإحساس، وصلة الألفة والمحبة
بين الناس، وهو سفير القلوب، ورسول البسمة، وبالورد
تزهو ألوان الحياة بعد بؤس أو وجع.

والورد في أعلى الغصون كأنه ملك تحف به سراة جنوده
(صفي الدين الحلي)

عرفت زراعة الورد في فلسطين منذ القدم، إلا
أنها اقتصرت على الزراعة المنزلية، والحدائق العامة، أما
زراعة الورد لأغراض التجارة، فقد عرفت في غزة على
وجه الخصوص في بداية التسعينيات من القرن الماضي،
واتسع نطاقها في عام (١٩٩٨م) إذ وصلت إلى أكثر من مئة
مشروع على مساحة تُقدَّر بنحو ألف ومئتي دونم، معظمها
يتركز في بيت لاهيا في أقصى شمال القطاع، وكذلك في
رفح أقصى جنوبه، وقد ساعد على زراعة الورد؛ اعتدال
جو قطاع غزة، وتنوع تربيته، وأراضي الساحلية المناسبة.

تبدأ زراعة شتلات الورد الأصلية (الشتلات الأم) في
كل من: هولندا، وإيطاليا، وألمانيا، ثم تنقل هذه الشتلات
إلى قطاع غزة، حيث تزرع هناك في دفيئات خاصة،
وتستغرق زراعتها وقطفها أحد عشر شهراً.

تُعقَّم الورود بعد قطفها بمحلول مخصص، وبعد
ذلك تُحفظ في ثلاجات مدة يومين، قبل نقلها بواسطة
شاحنات مخصصة ومزودة بغرفة مبردة؛ كي تحافظ على

أَوْبَنَّة: أمراض.

يَتَكَبَّدُهَا: يَتَحَمَّلُ مَشَقَّتَهَا.

نَضَارَةُ الزَّهْرَةِ، إِلَى حِينَ وُصُولِهَا إِلَى الْبَلَدِ الْمُسْتَوْدِ، وَتُكَلَّفُ زِرَاعَةُ دُونَمِ الْوَرْدِ الْوَاحِدِ خَمْسَةُ آلَافِ دِينَارٍ تَقْرِيْبًا، وَيَبْقَى الرَّقْمُ مُرَشَّحًا لِلزِّيَادَةِ فِي حَالِ تَعَرَّضِ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ لِأَوْبَنَةٍ، أَوْ لِعَوَامِلٍ طَقَسَ غَيْرِ مُنَاسِبَةٍ لِلشَّتَلَاتِ، وَيَحْتَاجُ دُونَمُ الْوَرْدِ الْوَاحِدِ يَوْمِيًّا أَرْبَعَةَ أَكْوَابٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنَ التَّكَالُفِ الْبَاهِظَةِ الَّتِي يَتَكَبَّدُهَا زَارِعُو الْوَرْدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَظَلُّ مِنَ الْمَوَارِدِ الْإِنْتِاجِيَّةِ الزَّرَاعِيَّةِ الْمُهْمَّةِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ؛ إِذْ يُسَهِّمُ بِحَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِليونَ دُولَارٍ سَنَوِيًّا مِنَ الدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ الْعُمَالِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي إِنْتِاجِ الزُّهُورِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِئَةٍ عَامِلٍ.

لَقَدْ شَهِدَتْ زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي سَنَوَاتٍ سَابِقَةٍ نَجَاحًا كَبِيرًا، بَعْدَ وُصُولِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ الْأُورُوبِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ قِطَاعُ غَزَّةَ يُصَدِّرُ حَوَالِي سِتِينَ مِليونَ زَهْرَةٍ سَنَوِيًّا إِلَى أُورُوبَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَدُمُ طَوِيلًا إِذْ سَرَّعَانَ مَا ذُبُلَتْ أَمَامَ التَّحْدِيَّاتِ الَّتِي وَاجَهَتْ الْمُزَارِعِينَ، فَتَرَاجَعَتْ هَذِهِ الْكَمِّيَّةُ إِلَى أَنْ أَصْبَحَتْ لَا تَتَجَاوَزُ أَرْبَعَةَ مِلايينَ زَهْرَةٍ فِي الْعَامِ (٢٠١٢م). وَيُزْرَعُ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ صِنْفٍ مِنَ الزُّهُورِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ: اللَّوْنَدَا وَالْجُورِي وَالْقُرْنُفُلُ، وَتُبَاعُ جَمِيعُهَا فِي السُّوقِ الْمَحَلِّيَّةِ.

يُوَاجِهُ سُكَّانُ قِطَاعِ غَزَّةَ -كَغَيْرِهِمْ مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ- عَقَبَاتٍ وَصُعُوبَاتٍ كَثِيرَةً، وَيُمَثِّلُ الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ أُسَاسَ هَذِهِ الصُّعُوبَاتِ، وَقَدْ اِنْعَكَسَ أَثَرُ ذَلِكَ عَلَى زِرَاعَةِ الْوَرْدِ، وَتَقْلِيصِ مِسَاحَةِ الْأَرْضِ الْمَزْرُوعَةِ بِهِ لِتَصِلَ إِلَى أَقَلِّ مِنْ خَمْسِينَ دُونُماً، مُعْظَمُهَا مُوجَّهَةٌ لِلْسُّوقِ الْمَحَلِّيَّةِ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ

سَنَوِيًّا أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ مِلْيُونِ زَهْرَةٍ، عَلاوَةً عَلَى صُعُوبَةِ تَصْدِيرِ الْمَحْصُولِ إِلَى الْخَارِجِ، نَتِيجَةً
سِيَّاسَةَ الْاِخْتِلَالِ فِي حِصَارِ قِطَاعِ غَزَّةَ، وَالتَّبَاطُؤِ الْمُتَعَمَّدِ فِي إِجْرَاءَاتِ التَّصْدِيرِ؛ الْأَمْرُ الَّذِي
كَبَّدَ مُزَارِعِي الْوَرْدِ خَسَائِرَ مَالِيَّةً فَادِحَةً؛ وَدَفَعَ بِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْهُمْ إِلَى التَّوَقُّفِ عَنْ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ،
وَتَحْوِيلِ أَرْضِيهِمْ إِلَى مَزَارِعَ لِلخَضِرَاوَاتِ، وَلِسَانُ حَالِهِمْ يَقُولُ:

إِنَّا نُحِبُّ الْوَرْدَ، لَكِنَّا نُحِبُّ الْقَمْحَ أَكْثَرَ
وَنُحِبُّ عِطْرَ الْوَرْدِ، لَكِنَّ السَّنَابِلَ مِنْهُ أَطْهَرُ.
(محمود درويش)

وَمِنْ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي تُوَاجِهُ زِرَاعَةَ الْوَرْدِ: الْحُرُوبُ الْمُتَعَاقِبَةُ الَّتِي يَشْنُهَا الْاِخْتِلَالُ،
وَمَا يُصَاحِبُهَا مِنْ تَجْرِيفٍ لِأَرْضِي الْمُزَارِعِينَ وَتَخْرِيْبِهَا، وَهَدْمِ اللَّيُوتِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ، خَاصَّةً
فِي مَنْطِقَتَيْ رَفَحٍ وَبَيْتِ لَاهِيَا، اللَّتَيْنِ تَتَرَكَّزُ فِيهِمَا زِرَاعَةُ الْوَرْدِ، إِضَافَةً إِلَى تَدَبُّبِ كَمِّيَّةِ
الْأَمْطَارِ وَمَوْجَاتِ الصَّقِيعِ. هَذِهِ الْعَوَامِلُ وَغَيْرُهَا أَدَّتْ إِلَى الْإِحَاقِ الضَّرَرِ بِمَحْصُولِ الْوَرْدِ، مِنْ
حَيْثُ كَمِّيَّةُ الْإِنْتِاجِ وَجُودَةُ الْمَحْصُولِ.

وَتُحَذَّرُ وَزَارَةُ الزَّرَاعَةِ مِنْ انْقِرَاضِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يَحْتَضِنُهَا، وَيُشَجِّعُ
الْمُزَارِعِينَ وَيَدْعُمُهُمْ فِي حَالِ حِصَارِ قِطَاعِ غَزَّةَ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ تَشْدِيدِ الْاِخْتِلَالِ خِنَاقَهُ عَلَى
قِطَاعِ غَزَّةَ فَإِنَّهُ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ خَنْقِ عَبِيرِ هَذِهِ الْوُرُودِ، أَوْ جِرْمَانِ الْمُحَاصَرِينَ مِنَ التَّمَتُّعِ
بِجَمَالِهَا وَرِقَّةِ مَعَانِيهَا.

فِي غَزَّةَ يَتَعَانَقُ الْوَرْدُ وَالْحَرْبُ، وَبِالرَّغْمِ مِنَ الْجِرَاحِ، تَبْقَى نَسَمَةُ الْبَحْرِ الْعَلِيلَةُ تَنْشُرُ
فِي سَمَائِهَا عَبَقًا مُشَبَّعًا بِالْأَلَمِ وَالْأَمَلِ، وَلَا يُمَكِّنُ لِآلَةِ الْبَطْشِ الصَّهْيُونِيَّةِ أَنْ تَقْطَعَ شَرِيَانِ
الْوَرْدِ الْمُتَدَفِّقِ فِيهَا، أَمَلًا وَحُبًّا فِي حَيَاةٍ أَفْضَلَ، حَتَّى لَوْ تَوَقَّفَتْ عَنْ تَصْدِيرِ الزُّهُورِ لِلْعَالَمِ،
فَيَكْفِيهَا أَنْ تَزْرَعَهُ فِي رِيَاضِ شُهَدَائِهَا، وَنُفُوسِ شَبَابِهَا، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفَالِهَا.

(الزَّرَاعَةُ فِي الصَّحَافَةِ، إِصْدَارَاتُ وَزَارَةِ الزَّرَاعَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، بِتَصَرُّفٍ)

الفهم والاستيعاب

١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- عُرِفَتْ زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي فَلَسْطِينَ مُنْذُ الْقَدَمِ. ()
- ب- تَسْتَوَعِبُ السُّوقَ الْمَحَلِّيَّةُ فِي قِطَاعِ غَزَّةِ خَمْسَةَ مَلَايِينَ زَهْرَةً سَنَوِيًّا. ()
- ج- اتَّسَعَ نِطاقُ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي نِهَايَةِ التَّسْعِينِيَّاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي. ()
- د- صَدَّرَ قِطَاعُ الْوَرْدِ فِي مَوْسِمِ ازْدِهَارِهِ إِلَى دَوْلِ أَوْرُوبَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِليُونِ زَهْرَةٍ سَنَوِيًّا. ()
- هـ- تَقَلَّصَتْ مِسَاحَةُ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةِ بِسَبَبِ قِلَّةِ الْمِيَاهِ. ()

٢- مَتَى عُرِفَتْ زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةِ لِأَغْرَاضِ التِّجَارَةِ؟

٣- نُبَيِّنُ أَمَاكِينَ تَرَكُّزِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةِ.

٤- مَا الْعَائِدُ الْمَادِّيُّ الَّذِي حَقَّقَتْهُ زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةِ فِي مَوْسِمِ ازْدِهَارِهَا؟

٥- نَذْكُرُ الْمَرَاكِحَ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا عَمَلِيَّةُ تَصْدِيرِ الْوَرْدِ مِنْ غَزَّةِ إِلَى دَوْلِ أَوْرُوبَا.

٦- نَعُدُّ أَرْبَعَةَ مُعِيقَاتٍ لِرِزَاعَةِ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةِ.

٧- نُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:

أ- نَجَاحَ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي غَزَّةِ.

ب- زِرَاعَةَ أَشْتَالِ الْوَرْدِ فِي دَفِئَاتٍ خَاصَّةٍ.

ج- حِفْظَ الْأَزْهَارِ فِي غُرَفٍ مُبَرَّدَةٍ عِنْدَ نَقْلِهَا.

المناقشة والتحليل

١- نُبَيِّنُ دَلَالََةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- لَنْ يَتِمَكَّنَ الْاِحْتِلَالُ مِنْ خَنْقِ عَيْبِ هَذِهِ الْوُرُودِ.

ب- يَكْفِي أَنْ تُزْرَعَ الْوُرُودُ فِي رِيَاضِ شُهَدَائِهَا، وَنُفُوسِ شَبَابِهَا، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفَالِهَا.

٢- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- وَالْوَرْدُ فِي أَعْلَى الْغُصُونِ كَأَنَّهُ
مَلِكٌ تَحْفُ بِه سَرَاةُ جُنُودِهِ.

ب- الوردُ سفيرُ القلوبِ، وَرَسُولُ البِسْمَةِ.

٣- نَقْتَرِحُ حُلُولاً لِمُوَاجَهَةِ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي تُعِيقُ زِرَاعَةَ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ.

٤- نُوَضِّحُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْوُرُودِ وَتَخْفِيفِ التَّوَتُّرِ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ.

اللُّغَةُ

١- نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

أ- تَسْطَعُ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ.

ب- كَبَدَ الْاِحْتِلَالُ مُزَارِعِي الْوُرُودِ خَسَائِرَ فَادِحَةٍ.

٢- نَذْكُرُ جَمْعَ كُلِّ مُفْرَدٍ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

رَسُولٌ، سُنْبُلَةٌ، شَرِيَانٌ، مَعْبَرٌ.

القَوَاعِدُ



الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الْأَمْثَلَةُ

الْمَجْمُوعَةُ (أ)

١- الْوَرْدُ لُغَةُ الْحَيَاةِ.

٢- أَنَا جَذْرٌ يُنَاغِي عُمُقَ هَذِي الْأَرْضِ مُنْذُ تَكَوَّنَ الْأَزَلُ.

(عبد اللطيف عقل)

الْمَجْمُوعَةُ (ب)

١- شَرِيَانُ الْوَرْدِ مُتَدَفِّقٌ فِينَا أَمَلاً وَحُبّاً.

٢- وَزَارَةُ الزَّرَاعَةِ تُحَذِّرُ مِنْ انْقِرَاضِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ.

٣- فِلَسْطِينُ هُوَأُهَا عِطْرٌ، وَتُرَابُهَا تِبْرٌ.

٤- الْعِلْمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ.

٥- النَّصْرُ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى، نلاحظ أنها جُمِلَ اسميَّة، فقد بدأت الجملة الأولى بكلمة (الورد) وهو اسم مُعَرَّب، وفي الجملة الثانية بدأت بـ (أنا) وهو ضمير مُفَصَّل مَبْنِيٍّ يقوم مقام الاسم، وتسمى الكلمة التي تبدأ بها الجملة الاسمِيَّة: مُبْتَدَأً، ويكون مرفوعاً دائماً، أو مَبْنِيّاً في محلِّ رفع.

وفي الجملة رُكْنٌ آخَرُ يُخْبِرُ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَيُلَازِمُهُ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ، وهو في الجملة الأولى (لغة)، وفي الثانية (جذر)، والخبر يكون مرفوعاً دائماً.

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة الثانية، نجد أنها بدأت بالمُبتدآت: (شريان، وزارة، فلسطين، العلم، النصر) وعند تحديد خبر كل منها نجد ما يأتي؛ فالجملة الأولى جاء الخبر فيها اسماً مُفْرَداً، وهو (متدفق)، وفي الجملة الثانية جاء جملة فعلية (تحذر)، تتكون من الفعل المضارع تحذر، وفاعله الضمير المُستتر (هي)، والجملة الفعلية في محلِّ رفع خبر. وفي الجملة الثالثة جاء الخبر جملة اسمية (هواؤها عطر)، وتتكون من المُبتدأ الثاني (هواء)، وخبره (عطر)، والجملة الاسمِيَّة (هواؤها عطر) في محلِّ رفع خبر المُبتدأ الأول. وفي الجملة الرابعة الخبر هو شبه الجملة (كالنقش)، وهي مكوَّنة من حرف الجر (الكاف) والاسم المجرور (النقش)، وشبه الجملة من الجار والمجرور، في محلِّ رفع خبر المُبتدأ، وفي الجملة الخامسة، الخبر هو (تحت ظلال)، وهو مكوَّن من الظرف (تحت)، والمضاف إليه، وشبه الجملة الظرفية في محلِّ رفع خبر المُبتدأ.

نلاحظ أن الجملة الواقعة خبراً، (الفعلية والاسميَّة) تشتمل على رابط، يربطها بالمُبتدأ، وهو في الجملة الفعلية (تحذر) الضمير المُستتر (هي)، وفي الجملة الاسمِيَّة (هواؤها عطر)، الضمير المُتَّصِلُ بالمُبتدأ (هواء)، وهو (الهاء).



نَسْتَتَبَّعُ

١- الجملة الاسمِيَّة تتكوَّن من رُكْنَيْنِ أَساسِيَّين، هما المُبتدأ والخبر.

٢- يأتي المُبتدأ اسماً مُفْرَداً، (لا جملة ولا شبه جملة)، ويكون مُعَرَّباً مثلاً: (النار مُشتعلة، السائحان زارا مدينة الخليل، المؤمنون متحدون)، أو مَبْنِيّاً مثلاً: (هذه قرية وادعة، أنتما فائزان بجائزة الإبداع).

٣- يَأْتِي الْخَبَرُ عَلَى صُورٍ، فَيَكُونُ اسْمًا مُفْرَدًا مِثْلَ: (الْأَمْلُ عَقْدٌ فِي رِقَابِ الْمُتَفَائِلِينَ)، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مِثْلَ: (الْحَقُّ يَنْتَصِرُ)، أَوْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مِثْلَ: (يَا فَا بُرْتُقَالَهَا حَزِينٌ)، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (الْمُتَعَةُ بَعْدَ التَّعَبِ).

نَمَازِجٌ مُعَرَّبَةٌ:

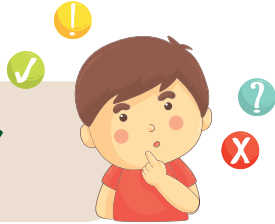
١- الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ.

الشَّرُّ: مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 قَلِيلُهُ: مُبْتَدَأٌ ثَانٍ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَهُوَ مُضَافٌ.
 الهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
 كَثِيرٌ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 وَالْجُمْلَةُ اِلِسْمِيَّةُ (قَلِيلُهُ كَثِيرٌ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ.

٢- هُوَلَاءِ يَزْرَعُونَ الْأَمْلَ وَيَرْحَلُونَ.

هُوَلَاءِ: اِسْمٌ اِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ.
 يَزْرَعُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ الثُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ الْجُمْلَ اِلِسْمِيَّةَ مِنَ النَّصِّ الْآتِي، مُحَدِّدِينَ رُكْنَيْهَا:
 الْأَدِيبُ يَظْهَرُ تَفَرُّدُهُ مِنْذُ نَشَأَتِهِ، عَالَمٌ خَاصٌّ يَعْيشُ دَاخِلَهُ، كُلَّمَا أَرَادَ اِلِسْتِقْرَارَ فِيهِ تَعَرَّضَ لِمَوْجَاتٍ مِنَ الْإِنْكَارِ، وَقَوِيلَ بِتِلْكَ الْاَيْدِي الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَسْحَبُهُ نَحْوَ عَالَمِ الْبَشَرِ. حَيَاتُهُ صِرَاعٌ رَهِيبٌ

بَيْنَ عَالَمٍ يَرَى فِيهِ نَفْسَهُ، وَآخَرَ يَرَاهُ فِيهِ النَّاسُ. يَظَلُّ يَتَلَوَّى تَحْتَ مِطْرَقَةٍ فِكْرِهِ، وَسَنْدَانٍ فِكْرِهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي مَنْ يَقُولُ: الْأُدْبَاءُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ. نَهَارُهُمْ بِاللَّيْلِ، وَلَيْلُهُمْ تَحْتَ أَنْوَارِ النَّهَارِ. (المؤلفون)

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نَسْتَخْرِجُ الْخَبَرَ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

(الرَّعْد: ٢٦)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾

٢- الْقَلْبُ شَوْقُهُ دَائِمٌ لِثَرَابِ الْقُدْسِ.

٣- الْحَاسِبُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ.

(عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ)

٤- الْكَلَامُ كَالدَّوَاءِ، إِنْ أَقَلَّتْ مِنْهُ نَفْعٌ، وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنْهُ قَتْلٌ.

٥- وَأَنْتِ وَفِيَّةٌ كَالْقَمَحِ

سَمَاداً حِينَ نَزَرَتْهَا

وَأَنْتِ كَنَخْلَةٍ فِي الْبَالِ،

مَا انْكَسَرَتْ لِعَاصِفَةٍ وَحَطَّابِ

(مَحْمُودُ دَرْوِيش)

وَمَا جَزَتْ ضَفَائِرَهَا... وَحُوشُ الْبَيْدِ وَالْغَابِ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

(النور: ٣٥)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

٢- الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ.

(المتنبي)

٣- الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي

المُقَابَلَةُ

الأمثلة:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (التوبة: ٨٢)
- ٢- سِيَّاسَةُ الْاِحْتِلَالِ لَا يُرْجَى خَيْرُهَا، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهَا.
- ٣- لِسَانُ حَالٍ زَارِعِي الْوَرْدِ يَقُولُ: لَا يَأْسَ مَعَ الْحَيَاةِ، وَلَا حَيَاةَ مَعَ الْيَأْسِ.
- ٤- فَأَمَّا حَيَاةُ تَسْرُّ الصَّدِيقِ وَأَمَّا مَمَاتٌ يُغِيظُ الْعِدَا (عَبْدُ الرَّحِيمِ مُحَمَّد)

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْنَا كُلَّ مِثَالٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، فِي كُلِّ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ لَفْظٍ، وَلِكُلِّ لَفْظٍ نَقِيضُهُ فِي الْجُمْلَةِ الْمُقَابَلَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ، فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ هُنَاكَ مَعْنَيَانِ هُمَا (فَلْيَضْحَكُوا، قَلِيلًا) ثُمَّ يَأْتِي مَا يُقَابِلُ كُلًّا مِنْهُمَا عَلَى التَّرْتِيبِ، فَكَلِمَةُ (يَضْحَكُوا) تُقَابِلُهَا كَلِمَةُ (يَبْكُوا)، وَكَلِمَةُ (قَلِيلًا) تُقَابِلُهَا كَلِمَةُ (كَثِيرًا)، وَبِهَذَا تَكُونُ الْمُقَابَلَةُ هُنَا بَيْنَ حَالَيْنِ أَوْ مَعْنَيْنِ؛ إِذْ قَابَلَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةَ بَيْنَ حَالٍ مَنْ يَضْحَكُ قَلِيلًا، وَحَالٍ مَنْ يَبْكِي كَثِيرًا، وَسُمِّيَ هَذَا التَّضَادُّ مُقَابَلَةً؛ لِأَنَّهُ جَرَى بَيْنَ مَجْمُوعَتَيْنِ أَوْ فِئَتَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ.

وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي هُنَاكَ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ السِّيَّاسَةِ الَّتِي لَا يُرْجَى خَيْرُهَا، وَالسِّيَّاسَةِ الَّتِي لَا يُؤْمَنُ شَرُّهَا، وَكَذَلِكَ فِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ هُنَاكَ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ عَدَمِ الْيَأْسِ مَعَ الْحَيَاةِ، وَعَدَمِ الْحَيَاةِ مَعَ الْيَأْسِ، وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ قَابَلِ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْحَيَاةِ الَّتِي تَسْرُّ الصَّدِيقَ، وَالْمَمَاتِ الَّذِي يُغِيظُ الْعِدَا.



نَسْتَنْجِ

الْمُقَابَلَةُ: أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ، مِثْلُ: لَا يَلِيقُ بِالشَّخْصِ أَنْ يُعْطِيَ الْبَعِيدَ وَيَمْنَعَ الْقَرِيبَ.

تَدْرِبُ:

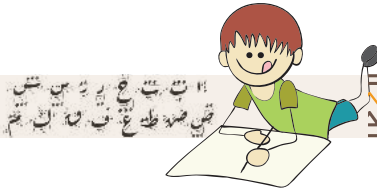
- نَوْضِحُ الْمُقَابَلَةَ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- فَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزُّوا ذَلِيلًا (البحثري)

- ٢- الرِّجَالُ تَكْثُرُ عِنْدَ الْفَرْعِ، وَتَقِلُّ عِنْدَ الطَّمَعِ.
 ٣- كَدَرُ الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ.
 ٤- مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا، فَقَدْ سَرَّهُ وَزَانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً، فَقَدْ سَاءَهُ وَشَانَهُ.
 ٥- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ.
 (أبو دُلَامَةِ)

الإِملَاءُ

إِملَاءٌ اخْتِبَارِيٌّ: يُؤْخَذُ مِنْ دَلِيلِ الْمُعَلِّمِ.



الْخَطُّ

نَكْتُبُ الْبَيْتَ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَرِحًا بُورُودِهِ وَبِنُورِ بَهْجَتِهِ، وَنُورُ وُرُودِهِ .

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَرِحًا بُورُودِهِ وَبِنُورِ بَهْجَتِهِ، وَنُورُ وُرُودِهِ .

(صَفِيّ الدِّينِ الْحَلَوِيّ)



مُقَدِّمَةٌ نَظَرِيَّةٌ عَنِ السَّرْدِ

القِصَّةُ القَصِيرَةُ نَوْعٌ مِنَ الأَدَبِ، لَهُ جَمَالٌ وَفِيهِ مُتَعَةٌ، وَيُشْغَفُ بِهِ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ، وَالْقِصَّةُ أَدَبٌ مَقْرُوءٌ أَوْ مَسْمُوعٌ.

وَتَتَكَوَّنُ القِصَّةُ مِنْ عَنَاصِرٍ، أَهْمُهَا: فِكْرَةُ القِصَّةِ الَّتِي تُشَبِّهُ التَّصْمِيمَ فِي النَّسِيجِ، إِضَافَةٌ إِلَى الشُّخُوصِ، وَزَمَانِ القِصَّةِ وَمَكَانِهَا، وَالْحَبْكَةِ وَالْحَلِّ، وَبَقِيَّةِ عَنَاصِرِ القِصَّةِ الَّتِي تُشَبِّهُ خُيُوطَ النَّسِيجِ فِي تَشَابُهِهَا وَتَرَابُطِهَا.

تُصَاغُ القِصَّةُ فِي ثَلَاثِ مَرَاجِلَ هِيَ: المُقَدِّمَةُ، والعُقْدَةُ، وَالْحَلُّ.

فَالْمُقَدِّمَةُ تَمْهِيْدٌ قَصِيْرٌ لِلْفِكْرَةِ الَّتِي فِي القِصَّةِ، وَهِيَ المَدْخَلُ الَّذِي يُشْعِرُ المُتَلَقِّي بِمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ، ثُمَّ تَلِيهِ الأَحْدَاثُ الَّتِي تَتَّزَمُ وَتَتَطَوَّرُ ثُمَّ تَصِلُ إِلَى لَحْظَةِ العُقْدَةِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ يَكُونُ نِهَآيَةً لَهَا. يَصِلُ المُتَلَقِّي أَثْنَآءَ قِرَآءَةِ أَحْدَاثِ العُقْدَةِ أَوْ سَمَاعِهَا إِلَى قِمَّةِ نَشَاطِهِ الذَّهْنِيِّ، ثُمَّ يَجِيءُ الحَلُّ فَيَشْعُرُ المُتَلَقِّي بِالرَّاحَةِ.

وَالْقِصَّةُ تَحْتَاجُ إِلَى أُسْلُوبٍ، يَجْرِي مِنْ خِلَالِهِ إِيصَالُ الفِكْرَةِ إِلَى ذِهْنِ المُتَلَقِّي بِطَرِيقَةٍ مُتَسَلِّسَةٍ وَشَائِقَةٍ، وَهَذَا مَا نُسَمِّيهِ السَّرْدَ.

وَمِنْ القَوَاعِدِ الأَسَاسِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يُرَاعِيَهَا السَّارِدُ:

١- اخْتِيَارُ القِصَّةِ.

٢- إِعْدَادُ القِصَّةِ قَبْلَ سَرْدِهَا.

٣- جَذْبُ انْتِبَاهِ المُتَلَقِّي أَثْنَآءَ سَرْدِ القِصَّةِ.

كَيْفِيَّةُ سَرْدِ القِصَّةِ:

مِنْ المُفْضَلِ أَنْ يُرَاعِيَ سَارِدُ القِصَّةِ الأُمُورَ الآتِيَةَ:

١- مَكَانَ السَّرْدِ: إِذْ يُفْضَلُ سَرْدُ القِصَّةِ فِي مَكَانٍ مُنَاسِبٍ يَتَّسِمُ بِالهُدُوءِ، وَتَكُونُ جِلْسَةُ المُتَلَقِّي مُرِيحَةً فِيهِ، أَمَّا السَّارِدُ فَيُمْكِنُهُ أَنْ يَقِفَ وَيَتَحَرَّكَ، وَيُعَيِّرَ مَوَاقِفَهُ بِحَسَبِ مَا تَتَطَلَّبُهُ القِصَّةُ.

٢- لُغَةُ السَّرْدِ: وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الصَّحِيحَةُ السَّهْلَةُ.

٣- صَوْتُ السَّارِدِ أَثْنَاءَ السَّرْدِ: إِذْ إِنَّ نَعْمَةَ الصَّوْتِ وَتَعْبِيرَاتِ السَّارِدِ أَثْنَاءَ السَّرْدِ لَهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي إِيْصَالِ الْفِكْرَةِ، وَإِظْهَارِ الْمَوَاقِفِ الْوُجْدَانِيَّةِ، بِحَيْثُ يُوهِمُ السَّامِعَ أَنَّهَا حَقِيقِيَّةٌ مِنْ خِلَالِ صَوْتِهِ وَمَوْقِفِهِ، وَتَعَابِيرِ وَجْهِهِ الدَّالَّةِ عَلَى هَذِهِ الْأَحْوَالِ الْوُجْدَانِيَّةِ.

٤- إِظْهَارُ الشَّخْصِيَّاتِ بِمَظْهَرِهَا الْحَقِيقِيِّ: عَلَى السَّارِدِ أَنْ يُجِيدَ دِرَاسَةَ الشُّخُوصِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يُظْهَرَهَا حَيَّةً أَمَامَ الْمُتَلَقِّينَ.

٥- تَقْلِيدُ الْأَصْوَاتِ: يَقُومُ السَّارِدُ بِمُحَاوَلَةِ تَقْلِيدِ أَصْوَاتِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمَادِ الَّذِي يَرُدُّ ذِكْرُهُ فِي الْقِصَّةِ.

تَدْرِيْبٌ:

نَقُومُ بِسَرْدِ قِصَّةٍ سَمِعْنَاهَا أَوْ قَرَأْنَاهَا، مُرَاعِينَ مَا تَعَلَّمْنَاهُ مِنْ قَوَاعِدِ السَّرْدِ.

نشاط:

نَكْتُبُ تَقْرِيراً عَنْ أَنْوَاعِ الْوُرُودِ فِي غَزَّةٍ.

قِصَّةُ (ثُمَّ عَادَ)

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ



الاسْتِمَاعُ وَالْمُحَادَثَةُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-)، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



أَسْئَلَةٌ:

- ١ ما الْخَيْرُ الَّذِي كَانَ يَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ؟
- ٢ ماذا كَانَ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ وَهُوَ فِي سَاحَةِ مَعْرَكَةٍ أُحْدٍ؟
- ٣ عَلَامَ تَدُلُّ عِبَارَةُ (عَضَّ أَصَابِعُهُ)؟
- ٤ نُوَضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- تَذَوِّقَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ.
ب- يَطِيرُونَ شَوْقًا إِلَى نَيْلِ الشَّهَادَةِ.
- ٥ نَذْكُرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرًا بْنُ الْجَمُوحِ وَأَمْثَالَهُ مَعْذُورُونَ.
- ٦ نُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ مِنْ قَوْلِ عَمْرٍو: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي خَائِبًا.
- ٧ نَعْبِّرُ عَنْ رَأْيِنَا فِي شَخْصِيَّةِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ.

قِصَّةُ (ثُمَّ عَادَ)

حنان درويش



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الكاتبةُ حنانُ درويشُ مِنْ مَواليدِ عامِ (١٩٥٢م) في قَرْيَةِ مِصْيَافٍ في سوريَا، نَشَرَتْ أَعْمَالَهَا في عِدَّةِ صُحُفٍ وَمَجَلَّاتٍ عَرَبِيَّةٍ... عُضُو اتِّحَادِ الكُتَّابِ العَرَبِ، وَعُضُو اتِّحَادِ الصَّحَفِيِّينَ. فَازَتْ بِالعَدِيدِ مِنَ الجَوَائِزِ العَرَبِيَّةِ، وَتُرْجِمَتْ عِدَّةُ قِصَصٍ مِنْ أَعْمَالِهَا إلى الإسبانيَّةِ. لَهَا مَجْمُوعَاتُ قِصَصِيَّةٍ مِنْهَا: ذَلِكَ الصَّدى، وَبُوحُ الزَّمنِ الأَخِيرِ. والقِصَّةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا تُعالِجُ فيها الكاتِبَةُ قِصَّةَ أُسْرِيَّةٍ تَظْهَرُ فيها تَضَحِيَّةُ الأمِّ أَثناءَ غِيَابِ الزَّوْجِ، وَتَحْمُلُهَا مَسْئُولِيَّةَ تَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ.

ذَهَبَ دُونَ وَدَاعٍ... لَمْ يَقُلْ شَيْئاً قَبْلَ الرَّحِيلِ...
حَزَمَ أَمْتَعَتَهُ فِي غَفْلَةٍ عَنِ الْبَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ.
تَنَبَّهَتْ فَاطِمَةُ إِلَى غِيَابِ سَلِيمِ الْمُفَاجِئِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَقُمْ بِأَيَّةِ
إِجْرَاءَاتٍ تَخُصُّ التَّلْمِيحَ أَوْ التَّضْرِيحَ؛ خَشْيَةً انْتِشَارِ الْخَبَرِ
بِشَكْلِ يَنْعَكِسُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَطْفَالِهَا سَلْباً.
أَخْفَتْ هَمَّهَا بِأَدْوَى الْأَمْرِ، لَعَلَّ الزَّوْجَ يَكُونُ قَدْ غَادَرَ
الْمَنْزِلَ فِي مَهْمَةٍ قَصِيرَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ...

لَكِنَّ الْفِتْرَةَ طَالَتْ، وَتَجَاوَزَ الْغِيَابُ حَدَّهُ الْمَعْقُولَ، وَبَاتَ
السُّكُوتُ مُسْتَحِيلًا. أَخْبَرَتْ صِغَارَهَا بِالْحَقِيقَةِ، مُخْتَلِفَةً لِرَحِيلِ
أَبْيَهُمِ الْمُفَاجِئِ أَعْدَاراً مُتَعَدِّدَةً، وَكَانَ عَدَدُهُمْ سِتَّةً، بِالإِضَافَةِ
إِلَى جَنِينَ فِي بَطْنِهَا. بَعْدَ أَشْهُرٍ أَنْجَبَتْ طِفْلاً، وَاجْهَتْ عَيْنَاهَا
النُّورَ، دُونَ أَنْ يُهْدِيَهَا أَبٌ، وَدُونَ أَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهَا اسماً. بَعْدَ
عَامٍ وَنِيفٍ مِنَ الضَّنْكِ وَالْعَذَابِ أَمْضَتْهُ فَاطِمَةُ مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ هُنَا
وَهُنَاكَ فِي السُّؤَالِ وَالتَّقْصِي... عَرَفَتْ أَخيراً مَكَانَهُ، وَعَرَفَتْ
أَنَّهُ قَدْ غَادَرَ الْبِلَادَ، وَلَنْ يَعُودَ إِلَى الْوَطَنِ أَبَداً.

ذَرَفَتْ دُمُوعاً مَالِحَةً كَمُلُوحَةِ أَيَّامِهَا الْمُقْبِلَةِ. بَكَتْ
بِحُرْقَةٍ عَلَى حَظِّهَا، وَعُمْرِهَا، وَشَبَابِهَا... حَاوَلَتْ أَنْ تَتَعَرَّفَ
إِلَى سَبَبِ وَاحِدٍ لِهَجْرَانِهَا، فَلَمْ تَجِدْهُ... فَتَشَتَّ عَنْ
مُبَرَّراتٍ مُقْنِعَةٍ وَكَافِيَةٍ لِتَبَرُّتِهِ أَمَامَ نَفْسِهَا، وَأَمَامَ أَوْلَادِهَا،
وَأَمَامَ الْمُجْتَمَعِ، فَلَمْ تَعُثِرْ عَلَيْهَا، بَدَأَتْ رِحْلَةَ الْهُمُومِ
بِالنَّسَبَةِ لَهَا، وَرَاحَ الصَّغَارُ يَكْبُرُونَ، وَتَكْبُرُ مَعَهُمُ الْمَسْئُورِيَّاتُ
الْجَمَّةُ الَّتِي عَجَزَتْ فِي الْبِدَايَةِ عَنْ حَمْلِهَا... إِذِ اسْتَنْجَدَتْ
بِالْأَقَارِبِ فَلَمْ يُنْجِدُوهَا، وَلَجَأَتْ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَالْمَعَارِفِ،
فَتَهَرَّبُوا مِنْهَا؛ لِذَلِكَ قَرَّرَتْ أَنْ تَعْمَلَ... وَكَانَ عَمَلُهَا أَوَّلَ
الْأَمْرِ يَتَوَزَّعُ بَيْنَ الْخِدْمَةِ فِي بُيُوتِ النَّاسِ صَبَاحاً، وَصِنَاعَةِ

يُهْدِيهَا: يُحَرِّكُ حَرَكَهَ
رَقِيقَةً مُنَظَّمَةً لِيَنَامَ.

نِيفٌ: زِيَادَةٌ.

الضَّنْكَ: ضَيْقُ الْعَيْشِ.

بَعْضِ الْمُعْجَنَاتِ لِأَحَدِ مَخَازِنِ الْحَلَوِيَّاتِ مَسَاءً ... ثُمَّ اسْتَقَرَّ
حَالُهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْقِيَامِ بِمِهْنَةٍ كَانَتْ قَدْ تَعَلَّمَتْهَا مِنْذُ
صِغَرِهَا، وَهِيَ الْخِيَاطَةُ ... فَقَدْ مَلَكَتْ مَقْدِرَةَ مُزَاوَلَةِ هَذِهِ
الْمِهْنَةِ، وَأَتَقَنَتْ أَدَاءَهَا بِالتَّدرِيجِ؛ لِذَلِكَ اشْتَرَتْ (مَاكِينَةَ)
خِيَاطَةٍ ... جَمَعَتْ ثَمَنَهَا قِرْشاً أَثَرِ قِرْشٍ، وَرَاحَتْ تَخِيطُ
لِلْآخَرِينَ بِالْأَجْرَةِ ... لَمْ يَكُنِ الْوَضْعُ سَهْلاً أَوْ مُرِيحاً فِي
بِدَايَتِهِ، لِعَدَمِ شُهْرَتِهَا، وَقِلَّةِ زبَائِنِهَا ... لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَهَا،
فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَى خَوْضِ مَرَحَلَتِهَا الْجَدِيدَةِ، وَسَهَّلَ لَهَا الطَّرِيقَ
الَّذِي صَمَّمَتْ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ؛ لِتُصْبِحَ بَعْدَ زَمَنِ مِنَ الْعَمَلِ
الدَّوَّوبِ الْمُسْتَمِرِّ، اسْماً مَعْرُوفاً فِي عَالَمِ الْحَيَاكَةِ وَالتَّطْرِيزِ،
وَبَدَأَتْ أَحْوَالُهَا الْمَادِّيَّةُ تَتَغَيَّرُ، وَأُمُورُ أُسْرَتِهَا تَنْتَقِلُ مِنَ الْحَسَنِ
إِلَى الْأَحْسَنِ ... حَمِدَتِ اللَّهَ وَشَكَرَتْهُ عَلَى نِعْمَتِهِ وَفَضْلِهِ
وَرَحْمَتِهِ الَّتِي شَمِلَهَا بِهَا، وَعَوَّضَهَا عَنْ فَقْرِهَا، وَفَرَّجَ كُرْبَتَهَا
بَعْدَ مَسِيرَةِ نِضَالٍ مَشَتْهَا عَلَى **حِرَابٍ** الزَّمَنِ مُدَّةَ سَبْعَةِ
عَشَرَ عَاماً، اسْتَطَاعَتْ خِلَالَهَا أَنْ تُرَبِّيَ أَبْنَاءَهَا أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ،
وَتُخَرِّجَهُمْ لِلدُّنْيَا رِجَالاً وَنِسَاءً صَالِحِينَ، وَتَوْصِلَهُمْ إِلَى وَضْعٍ
حَيَاتِيٍّ مَقْبُولٍ بَعْدَ تَخَرُّجِ بَعْضِهِمْ فِي الْجَامِعَةِ، أَمَّا الْأَبُ فَقَدْ
قَلَّتْ أَخْبَارُهُ، وَنَدَرَتْ حَتَّى انْقَطَعَتْ تَمَاماً، وَلَمْ يَعُدْ يَسْأَلُ
عَنْهُ، أَوْ يَذْكُرُهُ أَحَدٌ ... إِلَى أَنْ جَاءَ يَوْمُ طُرُقِ الْبَابِ فِيهِ
عَلَى عَجَلٍ، وَكَانَ الطَّارِقُ سَاعِيِ الْبَرِيدِ، يَحْمِلُ **بَرْقِيَّةً** تَقُولُ:
سَاتِي بَعْدَ أُسْبُوعٍ، ذُهِلَتْ فَاطِمَةُ ... سَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ،
وَلَجَمَتْ لِسَانَهَا الدَّهْشَةَ حِينَ قَرَأَتْ التَّوْقِيعَ ... مَعْقُولٌ؟!
سَيَعُودُ؟! بَعْدَ هَذَا الْعُمْرِ؟! وَلِمَاذَا؟ بَدَأَ لِسَانُهَا يُتِمِّتُ، يَتَخَبَّطُ
بِتَكْلُفِ الْكَلَامِ ... قَلْبُ الْأَوْلَادُ جَمِيعاً شِفَاهَهُمْ، مُسْتَنْكِرِينَ
الْأَمْرَ، مُبْدِينَ عَدَمَ الْارْتِياحِ، وَعَدَمَ قَبُولِ مَا سَمِعُوا ... قَالَتْ

حِرَابٌ: مُفَرَّدُهَا حَرْبَةٌ وَهِيَ
أَلَّةٌ قَصِيرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ
مُحَدَّدَةٌ.

الْبَرْقِيَّةُ: رِسَالَةٌ تُرْسَلُ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بِوَسَاطَةِ جِهَازِ
التَّلْغَافِ.

إِحْدَى الْبَنَاتِ:

- لِمَاذَا يُرِيدُ الْعَوْدَةَ؟

عَقَّبَ أَخُوهَا:

- مَاذَا يَبْغِي مِنَّا؟ ... وَمَاذَا نَبْغِي مِنْهُ؟

تَابَعَتِ الصُّغْرَى:

- نَحْنُ لَا نَرْغَبُ بِمَجِيئِهِ ...

ثُمَّ أَضَافَتْ:

- أَنَا لَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أُرِيدُ...

سَاهِمَةٌ: تَغَيَّرَ لَوْنُهَا عَنْ حَالِهِ
مِنْ هَمٍّ أَوْ هُزَالٍ.

وَاجِمَةٌ: سَاكِنَةٌ عَنِ الْكَلَامِ
لِشِدَّةِ الْحُزَنِ.

بَقِيَتْ الْأُمُّ عَلَى سُرُودِهَا **سَاهِمَةً**، **وَاجِمَةً**، حَائِرَةً

بِمَاذَا تُجِيبُ، وَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟ وَمَاذَا تَقُولُ لِلْأَوْلَادِ؟ وَعَلَى
أَيِّ أَسَاسٍ تُقْنِعُهُمْ بِوُجُودِهِ، وَبِأَيَّةِ صِفَةٍ تَسْتَقْبِلُ ذَاكَ الَّذِي
هَجَرَهَا عُمُرًا بِحَالِهِ، وَتَرَكَهَا وَأَطْفَالَهَا وَهُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ؟

عَادَ كَالْغَرِيبِ، رَجَعَ، وَقَدْ نَأَتْ عَنْهُ الْعَافِيَةُ، وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ
وَمَلَامِحُهُ... أَتَى مَرِيضًا مَشْلُولًا مَحْمُولًا عَلَى نَقَالَةٍ، يَنْخُرُ
السُّوسُ عِظَامَهُ، وَالْعِلَلُ تَتَوَزَّعُ دِمَاغَهُ وَقَلْبَهُ... وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ
خَادِمَةٍ وَمُمَرِّضَةٍ لِلْعِنَايَةِ بِهِ... وَلَيْسَ هُنَاكَ سِوَى فَاطِمَةَ،
الَّتِي حَكَمَتْ عَلَيْهَا الْحَيَاةُ بِالْعَذَابِ... تُرَى هَلْ تَقْبَلُهُ؟.. أَمْ
تَرْفُضُهُ؟ مَا رَأْيُكُمْ؟...

(بَوْحُ الزَّمَنِ الْآخِرِ، حنان درويش).

الفهم والاستيعاب

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- ودّع سليم زوجته وأبناءه قبل مغادرته البيت. ()
 - ب- سافر سليم للعمل في بلاد الغربة من أجل أسرته. ()
 - ج- تخلّى الأقرباء والأصدقاء عن فاطمة في محنتها. ()
 - د- اختارت فاطمة مهنة الحياكة؛ لسدّ نفقات الأسرة. ()
 - هـ- فرحت فاطمة وأبناؤها بخبر عودة سليم. ()
- ٢- لماذا أخفت فاطمة همها بادئ الأمر؟
- ٣- كم كان عدد الأولاد عندما غادر سليم المنزل؟
- ٤- لماذا فتشت فاطمة عن مبررات مقنعة لغياب زوجها؟
- ٥- توزّع عمل فاطمة في أول الأمر، نبين ذلك.
- ٦- ما الخبر الذي كان يحمله ساعي البريد؟

المناقشة والتحليل

- ١- نُعلّل ما يأتي:
 - أ- لم تقم فاطمة بأيّ تلميح أو تصريح إلى غياب سليم المفاجئ.
 - ب- لم ترغب البنت الصغرى بعودة أبيها.
- ٢- نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
 - أ- بعد مسيرة نضالٍ مشتها على حراب الزمن.
 - ب- ينخر السوس عظامه.
- ٣- نوضح دلالة العبارات الآتية:
 - أ- ذرقت دموعاً مالحة كملوحة أيامها المقبلة.
 - ب- نأت عنه العافية.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِصَّةِ مَا يُمَاطِلُ فِي الْمَعْنَى كُلًّا مِنْ:

أ- التَّمِسُّ لِأَخِيكَ عُذْرًا.

(إبراهيم: ٧)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

٥- نَوَازِنُ بَيْنَ مَوْقِفِ فَاطِمَةَ وَمَوْقِفِ سَلِيمٍ تُجَاهِ الْأُسْرَةِ.

٦- نَصِيفُ حَالِ سَلِيمٍ بَعْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى أُسْرَتِهِ.

٧- مَا الْعِبْرَةُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

٨- خَتَمَتِ الْكَاتِبَةُ قِصَّتَهَا بِعِبَارَةٍ "مَا رَأَيْكُمْ". نَقْتَرِحُ حَلًّا لِنِهَآيَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

اللُّغَةُ

نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

أ- حَزَمَ أَمْتَعَتْهُ فِي غَفْلَةٍ عَنِ الْبَيْتِ.

ب- حَزَمَ أَمْرُهُ عَلَى السَّفَرِ.



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الشَّاعِرُ مُحَمَّدُ الْقَيْسِيُّ شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ مِنْ مَوَالِيدِ عَامِ (١٩٤٥م) فِي قَرْيَةِ كَفَرِ عَانَةَ قِضَاءِ يافَا، عَمِلَ فِي حَقْلِ الصَّحَافَةِ، لَهُ عِدَّةُ دَوَائِنَ شِعْرِيَّةٍ مِنْهَا: (رَايَةُ فِي الرِّيحِ)، وَ (خُمَاسِيَّةٌ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ). وَلَهُ مَسْرُوحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ بِعُنْوَانِ (رِيَاخُ عِزِّ الدِّينِ الْقَسَّامِ). يُبْرِقُ الشَّاعِرُ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ الَّذِي يَبَيِّنُ أَيْدِينَا رِسَالَةً لِأَبْنَاءِ وَطَنِهِ وَأَحْبَابِهِ بِأَنَّهُ وَفِيَّ لَهُمْ، وَلَنْ يَنْسَاهُمْ، وَأَنَّهُ عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا يُعَانِيهِ فِي الْمَنْفَى إِلَّا أَنَّهُ مُتَفَائِلٌ بِالْعُودَةِ إِلَى وَطَنِهِ، وَلِقَاءِ أَحْبَابِهِ مِنْ جَدِيدٍ.

في المنفى

محمد القيسي

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَّا مَا نَسِينَاهُمْ
وَأَنَا نَحْنُ فِي الْمَنْفَى نَعِيشُ بِرَادِ ذِكْرَاهُمْ
وَأَنَا مَا سَلَوْنَاهُمْ

فَصُحْبَتُنَا بِفَجْرِ الْعُمْرِ مَا زَالَتْ تُؤَانِسُنَا
وَمَا زَالَتْ بِهَذِي **البيد** فِي الْمَنْفَى تُرَافِقُنَا
وَنَحْنُ بِهَذِهِ الْغُرْبَةِ

تُعَشِّشُ فِي زَوَايَانَا عَنَاكِبُ هَذِهِ الْغُرْبَةِ
تَمُدُّ خُيُوطَهَا السَّوْدَاءَ فِي آفَاقِنَا **الغبراء** أَحْرَانَا
تَهْدِهْدُ جَفَنَنَا الْأَحْلَامُ تَنْقُلُنَا عَلَى جُنْحٍ مِنَ الذِّكْرِ
إِلَى عَهْدٍ مَضَى حَيْثُ الشُّكُونُ يُثِيرُ **نَجْوَانَا**

وَحَيْثُ الشَّوْقُ أَغْنِيَهُ نُردِّدُهَا عَلَى **رَبَوَاتٍ** قَرَيْتِنَا
وَحَيْثُ الْحُبُّ فِي بَلَدِي كَلَامٌ صَامِتُ النَّبَرَةِ
كَلَامٌ صَادِقُ الْإِحْسَاسِ وَالنَّظَرَةِ

وَحُلْمٌ أَخْضَرُ فِي الْقَلْبِ يَرَوِي سِرَّ **نَشْوَتِنَا**،

سَلَوْنَاهُمْ: نَسِينَاهُمْ.

البيد: مُفَرَّدُهَا بَيْدَاءٌ، وَهِيَ
الصَّحْرَاءُ.

الغبراء: الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ.
تَهْدِهْدُ: تُحَرِّكُ.

النَّجْوَى: الْحَدِيثُ بِالسِّرِّ.

رَبَوَاتٍ: مُفَرَّدُهَا رَبْوَةٌ،
وَهِيَ التَّلَّةُ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ.

النَّشْوَةُ: الْإِرْتِيَاخُ وَالنَّشَاطُ.

الشَّجَنُ: الحُزْنُ الشَّدِيدُ،
والهَمُّ.

طُيُوفُ: اسْتَعْمَلَهَا الشَّاعِرُ
بِمَعْنَى (أَطْيَافُ) الَّتِي مُفَرَّدُهَا
طَيْفٌ، وَهُوَ مَا يَرَاهُ الشَّخْصُ
فِي الْمَنَامِ أَوْ الْخِيَالِ،
(ذِكْرِيَّاتُ).

أَجْتَرُّ: أُعِيدُ، وَأَكْرَرُ.

أَقْتَاتُ: أَكُلُ، أَتَّخِذُهُ طَعَامًا.

تَقْضِمُ: تَقْطَعُ، تَكْسِرُ
وَتَأْكُلُ.

تَفْعَمُ: تَمْلَأُ.

وَيَحْضُنُنَا وَيَرْعَانَا

يَمُرُّ اللَّيْلُ عَن جَفْنِي وَيَسْأَلُنِي

مَتَى تَشْفِي مِن الشَّجَنِ؟

أَحِبَّائِي سُؤَالَ اللَّيْلِ يُؤْلِمُنِي

وَيُحْزِنُنِي

لِأَنِّي كُلُّ مَا أَدْرِيهِ أَنِّي بْتُ مَنَفِيًّا

وَأَنِّي لَمْ أَزَلْ حَيًّا

تُعَذِّبُنِي وَتُقْلِقُنِي

طُيُوفُ الْأَمْسِ وَالذِّكْرِ تُعَذِّبُنِي

فَأَجْتَرُّ الْأَسَى وَالصَّمْتَ وَالْحَيْرَةَ

وَأَقْتَاتُ الْفَرَاغَ الرَّحْبَ أَنْحَرُ فِيهِ أَيَّامِي

وَتَقْضِمُ عُشْبَ أَحْلَامِي

نُيُوبُ الْوَحْشَةِ الْمُرَّةِ

وَتَمْلَأُ خَافِقِي بِالْحُزَنِ، تَفْعَمُ عَالَمِي حَسْرَةً

فَاطْوِي صَفْحَةَ الْمَاضِي، وَأَغْفُو عَلَنِي أَصْحُو

عَلَى رَبَوَاتِنَا أَعْدُو

وَأَحْضُنُ فِي ثَرَاهَا الشَّوْقَ، أَلْمِسُهُ بِتَحْنَانٍ

وَيُغْرِقُنِي عَبِيرُ الْأَرْضِ، يُسَكِّرُنِي بِلَا خَمَرَةٍ

وَأَحْيَا حُلُمِي الْمَنْشُودَ، أَلْمَحُ فِيهِ إِنْسَانِي

وَأَذْفِنُ فِيهِ أَشْجَانِي

وَلَكِنِّي أَحِبَّائِي، أَفِيقُ وَبَيْنَنَا سَدٌّ

غَرِيبٌ فِي بِلَادِ النَّفْيِ **يَنْهَشُ** عُمُرَهُ الْبُعْدُ

وَيُسْتَقِمُ قَلْبُهُ الْوَجْدُ

يُدَاعِبُهُ **سَنَا** أَمَلٍ ، بَدَأَ فِي أَفْقِهِ **وَاهٍ**

غَدًا يَمْضِي بِنَا التَّيَّارُ يَجْمَعُنَا بِمَنْ نَهْوَى

وَيَذَرِي النَّاسُ وَالْأَحْبَابُ أَنَا مَا سَلَوْنَاهُمْ

وَأَنَا لَمْ نَزَلْ فِي مَرْكَبِ الْأَشْوَاقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْيَاهُمْ

تُرَى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَا مَا نَسِينَاهُمْ

وَأَنَا لَمْ نَزَلْ فِي مَرْكَبِ الْأَشْوَاقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْيَاهُمْ

وَيَدْفَعُنَا جُنُونُ **الْوَجْدِ** يَسْبِقُنَا لِلْقِيَاهُمْ

تُرَى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَا مَا نَسِينَاهُمْ؟!

يَنْهَشُ: يَعْضُ، وَيَقْطَعُ.

السَّنا: الضَّوُّ السَّاطِعُ.

واهٍ: ضَعِيفٌ.

الْوَجْدُ: الْحُبُّ، وَالشَّوْقُ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- يَعِيشُ الشَّاعِرُ فِي مَنْفَاهُ سَعِيداً مَعَ أَصْدِقَائِهِ. ()
ب- صَوَّرَ الشَّاعِرُ الْغُرْبَةَ عَنَّا كَبَ تَمُدُّ خُيوطاً سَوْدَاءَ. ()
ج- تَبَعْتُ طُيُوفَ الْأَمْسِ وَذَكَرِيَّاتُهُ الْأَطْمِثَانَ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ. ()
د- شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْبُعْدَ بِأَفْعَى تَنْهَشُ عُمُرَهُ. ()
- ٢- مَا الزَّادُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ الشَّاعِرُ فِي الْمَنْفَى؟
- ٣- نَذَكُرُ تَأْثِيرَ الْأَحْلَامِ عَلَى الشَّاعِرِ؟
- ٤- نَعُدُّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تُعَذِّبُ الشَّاعِرَ وَتُقْلِقُهُ فِي مَنْفَاهُ؟
- ٥- نَحَدِّدُ السُّؤَالَ الَّذِي يَجْرَحُ الشَّاعِرَ؟
- ٦- كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الْوَحْشَةَ؟
- ٧- مَا الشَّيْءُ الَّذِي يُدَاعِبُ الشَّاعِرَ فِي مَنْفَاهُ؟

المناقشة والتحليل

- ١- نُوضِّحُ مَعَالِمَ الصُّورَةِ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِلْغُرْبَةِ؟
- ٢- كَيْفَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الْحُبَّ فِي قَرْنِيَّتِهِ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٣- نُوضِّحُ دَلَالََةَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي:
أ- وَحُلْمٌ أَخْضَرَ فِي الْقَلْبِ يَرُوي سِرَّ نَشْوَتِنَا.
ب- فَأَجْتَرُ الْأَسَى وَالصَّمْتَ وَالْحَيْرَةَ.
ج- وَأَقْنَأْتُ الْفَرَاغَ الرَّحْبَ أَنْحَرُ فِيهِ أَيَّامِي.
د- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- تَمُدُّ خُيُوطَهَا السَّوْدَاءَ فِي آفَاقِنَا الْغَبْرَاءِ أَحْزَانَا
تُهْدِدُ جَفَنَنَا الْأَحْلَامُ تَنْقُلُنَا عَلَى جُنْحٍ مِنَ الذِّكْرِ.
ب- أَحْبَائِي سُؤَالَ اللَّيْلِ يُؤْلِمُنِي وَيُحْزِنُنِي.

- ج- وَيُسْقِمُ قَلْبُهُ الْوَجْدُ، يُدَاعِبُهُ سَنَا أَمَلٍ، بَدَا فِي أَفْقِهِ وَاهٍ.
- ٥- يُكْثِرُ الشَّاعِرُ مِنْ اسْتِخْدَامِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، نُبَيِّنُ دَلَالَةَ ذَلِكَ.
- ٦- نَسْتَنْتِجُ الْعَوَاطِفَ الْمُسَيِّطِرَةَ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ.

اللُّغَةُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَّا مَا نَسِينَاهُمْ. نَلْحَظُ أَنَّ كَلِمَةَ (أَنَا) مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفِ التَّوْكِيدِ وَالنَّصْبِ (أَنَّ)، وَقَدْ أُدْغِمَ بِضَمِيرِ الْجَمَاعَةِ (نَا) فَأَصْبَحَتْ نُونًا مُشَدَّدَةً. نُعَيِّنُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ أُخْرَى وَرَدَ فِيهَا هَذَا الْإِدْغَامُ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ النَّفْيِ فِي الْقَصِيدَةِ بِحَرْفِ النَّفْيِ (مَا)، وَحَرْفِ النَّفْيِ (لَمْ). نَسْتَخْرِجُ مِثَالَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا.

القَوَاعِدُ



كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

الْأَمْثَلُ

الْمَجْمُوعَةُ (أ)

- ١- كَانَ الْجَاحِظُ كَاتِبًا بَارِعًا.
- ٢- أَضْحَى الْحَاسِبُ يُرَافِقُ الشَّبَابَ فِي أَوْقَاتِ فَرَاحِهِمْ.
- ٣- أَصْبَحَتِ الثَّقَافَةُ سُبُلَهَا مُتَعَدِّدَةً.
- ٤- يُمْسِي الْمُؤْمِنُ قَلْبُهُ مُطْمَئِنًّا.
- ٥- بَاتَ الشُّكُوتُ مُسْتَحِيلًا.

٦- صارَ الوَضْعُ الاِقتِصادِيّ دونَ المُستوى.

٧- تَظَلُّ النِّجاةُ في الصَّدقِ.

المَجْموعَةُ (ب)

١- ما زالتِ القُدُسُ شاهِدَةً على صُمودِ أبنائِ فلسطينَ.

٢- ما بَرَحَتِ الأرضُ تُخْرِجُ كُنوزَها.

٣- ما فَتَيَ الطُّلابُ يَذْكُرُونَ مُعَلِّمِهِمُ المُخْلِصِينَ.

٤- ما انْفَلَكَ التَّدخينُ يَقتُلُ المَلايينَ.

٥- يَتَطَوَّرُ الإنسانُ ما دامَ قادِراً على القِراءةِ.

٦- لَيْسَتِ المَدْرَسَةُ مَكاناً لِلتَّعليمِ فَحَسَبُ، بَلْ هِيَ لِلتَّربِيَةِ أَيْضاً.

نَتأملُ

نَتأملُ أمثلةَ المَجْموعَةِ (أ)، ونُلاحظُ الجُمْلَةَ (كانَ الجاحِظُ كاتباً بارِعاً)، ونُقارِنُها بِالجُمْلَةِ الاسميَّةِ (الجاحِظُ كاتبٌ بارِعٌ)، نَجِدُ اختِلافاً بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ، فَعِنْدَ دُخولِ (كانَ) أَصْبَحَ الاتِّصافُ بِالخَبَرِ في الماضي، وَلَيْسَ في عُمومِ الحاضرِ كما في الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَعَلَّنا نُلاحظُ أَنَّ تَغْييراً إعرابياً قد حَدَثَ بَعْدَ دُخولِ كانَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الخَبَرُ المَرْفوعُ في الجُمْلَةِ الاسميَّةِ خَبَراً مَنْصوباً لِـ (كانَ)، وَلَعَلَّنا نُلاحظُ أَنَّ كانَ لَمْ تَكْتَفِ بِاسْمِها (الجاحِظُ)، بَلْ اسْتَلْزَمَ الأمرُ وُجودَ خَبَرٍ لَها (كاتباً)، لِهَذَا تُسَمَّى كانَ وما على شاكِلَتِها مِنَ الأفعالِ (أفعالاً ناقِصَةً)، وَهِيَ تَدْخُلُ على الجُمْلِ الاسميَّةِ، فَتَرْفَعُ المُبتدأَ، وَيُسَمَّى (اسمُها)، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَيُسَمَّى (خَبَرُها). وَيَأْتِي خَبَرُ (كانَ وَأَخواتِها) على صُورٍ عِدَّةٍ، كما هُوَ الحالُ في خَبَرِ المُبتدأِ في الجُمْلَةِ الاسميَّةِ.

نَتأملُ الجدولَ الآتي:

الفِعْلُ الناقِصُ	مَعْناهُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ
كانَ	اتَّصافُ المُخْبَرِ عَنْهُ بِالخَبَرِ في الماضي	الجاحِظُ	اسمٌ مُفْرَدٌ (كاتباً)

أَضْحَى	اتَّصَفُ الْمُخْبِرُ عَنْهُ بِالْخَبَرِ فِي الضُّحَى .	الحاسوب	الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يُرَافِقُ)
أَصْبَحَتْ	اتَّصَفُ الْمُخْبِرُ عَنْهُ بِالْخَبَرِ فِي الصَّبَاحِ .	الثَّقَافَةُ	الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (سُبُلُهَا مُتَعَدِّدَةٌ).
يُمْسِي	اتَّصَفُ الْمُخْبِرُ عَنْهُ بِالْخَبَرِ فِي الْمَسَاءِ .	الْمُؤْمِنُ	الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ)
بَاتَ	اتَّصَفُ الْمُخْبِرُ عَنْهُ بِالْخَبَرِ فِي اللَّيْلِ .	السُّكُوتُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ (مُسْتَحِيلًا)
صَارَ	يَدُلُّ عَلَى التَّحَوُّلِ وَالْإِنْتِقَالِ فِي الْخَبَرِ .	الْوَضْعُ	شِبْهُ الْجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ (دُونَ الْمُسْتَوَى)
تَظَلَّ	يَدُلُّ عَلَى الاسْتِمْرَارِيَّةِ فِي الْخَبَرِ .	التَّجَاؤُ	شِبْهُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ (فِي الصِّدْقِ)

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب) نجد الأفعال في الأمثلة (١-٤) (زال، برح، فتى، انفك) في جمل، وكلها مسبقة بنفي (ما)، وهذا الشرط واجب لعملها عمل (كان)، وهي تفيده ملازمة الخبر للمخبر عنه فنقول: ما انفك، ما برح، ما فتى، ما زال.

أما الفعل (دام) الوارد في المثال الخامس، فإنه يعمل عمل كان شريطة أن يكون مسبقاً بـ (ما) المصدرية الظرفية، وليس (ما) النافية.

وفي المثال السادس من المجموعة نفسها، نلاحظ أن الجملة مشتملة على الفعل (ليس)، وهو من أخوات كان أيضاً، متبوعاً باسمه (المدرسة)، وخبره المنصوب (مكاناً)، وهو فعل جامد، يفيد نفي اتصاف المخبر عنه بالخبر.



نَسْتَنْتِجُ

- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ نَاسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فُتَبْقَى الْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعاً، وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.
- خَبَرٌ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا يَكُونُ مُفْرَداً، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، أَوْ الظَّرْفِ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ.
- مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ: أَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَأَمْسَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ.



فَوَائِدُ نَحْوِيَّة:

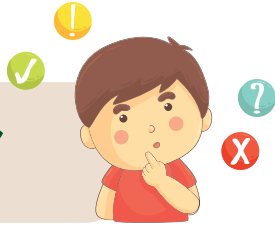
- ١- تُعَدُّ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالاً نَاقِصَةً؛ لِتُقْصَانِهَا لِلْحَدَثِ، وَاشْتِمَالِهَا عَلَى الزَّمَنِ فَقَطً.
- ٢- تُسَمَّى كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالاً نَاسِخَةً؛ لِأَنَّهَا تَنْسَخُ -أَيُّ تُلْغِي- الْحُكْمَ السَّابِقَ لِلْخَبَرِ، وَهُوَ الرَّفْعُ، وَتَجْعَلُ لَهُ حُكْماً جَدِيداً، وَهُوَ النَّصْبُ.
- ٣- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالٌ مُتَصَرِّفَةٌ مَا عَدَا (لَيْسَ)، فَهِيَ جَامِدٌ يَلْزُمُ صُورَةً وَاحِدَةً.

نَمُودَجٌ مُعَرَّبٌ:

كُنْ عَلَى الْحَقِّ مَعُوناً

- كُنْ: فِعْلٌ أَمْرٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ.
- وَاسْمُ (كُنْ): ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).
- عَلَى: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- الْحَقِّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
- مَعُوناً: خَبَرٌ (كُنْ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَنُعَيِّنُ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبْرَهُ:
- أ- صارَ ابْنِي مُعَلِّمًا بَعْدَمَا تَخَرَّجَ فِي الْجَامِعَةِ.
 - ب- لَا تَزَالُ الْقَاهِرَةُ أَكْبَرَ مَدِينَةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
 - ج- أَصْبَحَ أَخِي يَعْمَلُ مَعَ فَرِيقِ الْعَمَلِ الزَّرَاعِيِّ.
 - د- بَاتَتْ حَوَادِثُ الطُّرُقِ نَتَائِجُهَا مُؤَسِفَةً جِدًّا.
 - هـ- مَا انْفَلَكَ الْمِيدَانُ فَسِيحًا مُنْذُ تَوَسَّعَتْهُ.
 - و- صارَ الْمِدَادُ جَافًا بَعْدَ تَرْكِهِ مُعَرَّضًا لِلْهَوَاءِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُعَيِّنُ خَبَرَ الْفِعْلِ النَّاسِخِ فِيمَا يَأْتِي، وَنَذْكُرُ الصُّورَةَ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا:

(مَرْيَمُ: ٣١)

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾
- ٢- مَا انْفَلَكَتِ الْقَرْيَةُ حُقُولُهَا شَاسِعَةً.
- ٣- أَصْبَحَتْ فَاطِمَةُ تَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّةَ أَبْنَائِهَا.
- ٤- تَصِيرُ الْأَرْضُ فِي الرَّبِيعِ مُتَنَزِّهَاتٍ جَمِيلَةً.
- ٥- كُنْ مَعَ اللَّهِ وَلَا تُبَالِ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُدْخِلْ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، مَعَ الضَّبْطِ الصَّحِيحِ:

١- الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ.

٢- الْأُمّهَاتُ صَانِعَاتُ الْمُسْتَقْبَلِ.

٣- الزَّهْرَتَانِ مُتَفَتِّحَتَانِ.

٤- الْمُسْلِمُونَ مُتَّحِدُونَ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعَرِّبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

١. وَمَا الْعَيْشُ لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ مَخَوْفَ الْجَنَابِ حَرَامِ الْجِمَى. (عبد الرحيم محمود)

٢. صِرْنَا نَصْدُرُ بَاقَاتِ الْوَرْدِ إِلَى أوروپَا.

٣. مَا زَالَ الْمَعْلَمُ الْفِلَسْطِينِيَّ عَطَاؤُهُ عَظِيمٌ.

البَلَاغَةُ

الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّبَاقِ وَالْمُقَابَلَةِ

يَكْمُنُ الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّبَاقِ وَالْمُقَابَلَةِ فِي وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ: أَنَّ الطَّبَاقَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ لَفْظَيْنِ فَقَطْ، أَمَّا الْمُقَابَلَةُ فَتَكُونُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ.

الثَّانِي: أَنَّ الطَّبَاقَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَلْفَاظِ، أَمَّا الْمُقَابَلَةُ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فِي الْأَلْفَاظِ أَوْ فِي الْمَعَانِي.

تَدْرِيبٌ (١): تُمَيِّزُ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ (الأعراف: ١٥٧)
 ب- فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا (النَّاعِغَةُ الْجَعْدِيَّ)
 ج- لَئِنْ سَاءَنِي أَنْ نِلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ (هُذَيْلُ الْغَزَارِي)
 د- لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ صَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى (دُعْبُلُ الْخُرَاعِي)
 هـ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَوَّلُ بَلَا ابْتِدَاءٍ، وَآخِرُ بَلَا انْتِهَاءٍ.

تَدْرِيبٌ (٢): نُمَثِّلُ بِثَلَاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِنَا تَشْتَمِلُ عَلَى الطَّبَاقِ، وَبِثَلَاثِ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى الْمُقَابَلَةِ.

الإِمْلاءُ

حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ

الْأَمْثَلَةُ:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥)
 ٢- يَا رَبِّ اسْقِ الْقُدْسَ مِنْ فَيْضِ رَحْمَتِكَ.
 ٣- ارْضَ بِمَا كَتَبَ اللَّهُ تَكُنْ مُطْمَئِنًّا.

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ وَجَدْنَا أَنَّهَا أَفْعَالُ أَمْرِ حُذِفَ مِنْهَا حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُنَاكَ عِلَامَاتُ إِعْرَابٍ عَلَى آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ تَدُلُّ عَلَى الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- أ- فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ نَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (ادْعُ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الْوَاوُ بِدَلِيلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ يَدْعُو، وَأَشِيرُ إِلَيْهِ بِالضَّمَّةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وَعِلَامَةُ بِنَائِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.
 ب- وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي نَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (اسْقِ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الْيَاءُ بِدَلِيلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ يَسْقِي، وَأَشِيرُ إِلَيْهِ بِالْكَسْرَةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وَعِلَامَةُ بِنَائِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

ج- وفي المثال الثالث نجد أنَّ الفعلَ (ارَضَ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الْأَلِفُ، بِدَلِيلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ يَرْضَى، وَأُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْفَتْحَةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وَعَلَامَةُ بِنَائِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.



نَسْتَبْجُ

يُنِنِي فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُعْتَلُّ الْآخِرَ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.



تَدْرِيَاتٌ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

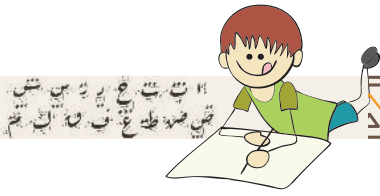
نَكْتُبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَفِعْلَ الْأَمْرِ لِلْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ:

فِعْلُ الْأَمْرِ	الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	الْفِعْلُ الْمَاضِي
.....		أَعْطَى
.....		نَمَا
.....		هَدَى
.....		رَجَا

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْوَاوِ).
- ب- فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْيَاءِ).
- ج- فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْأَلِفِ).



الخطُّ

نَكْتُبُ الْحِكْمَةَ الْآيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

الْقَلِيلُ مَعَ التَّذْيِيرِ أَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ .

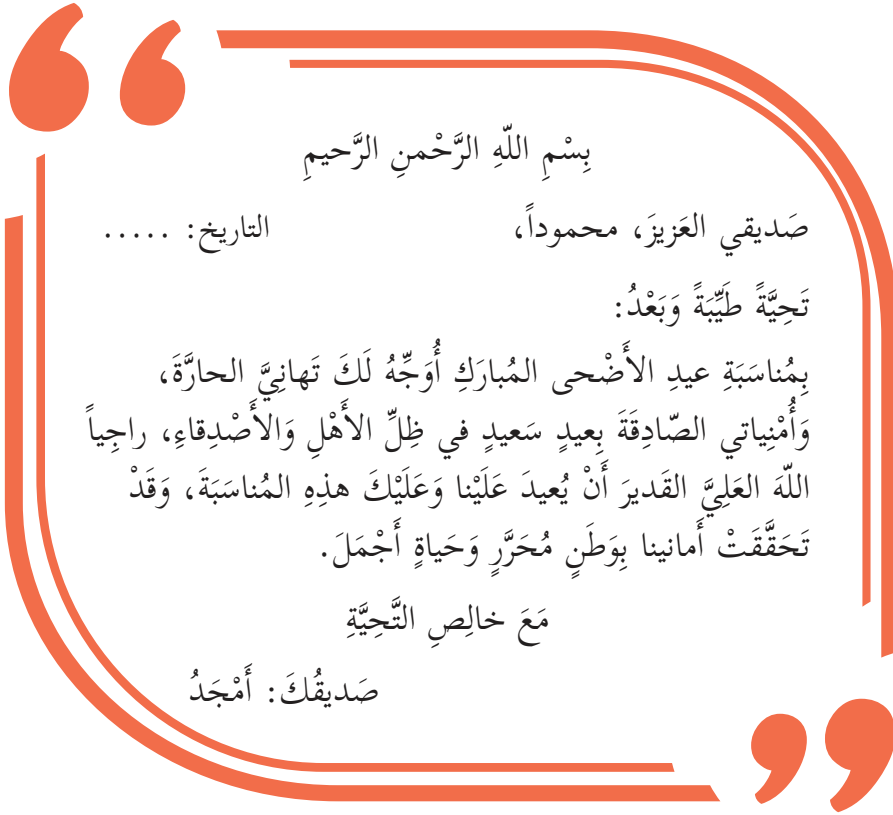
الْقَلِيلُ مَعَ التَّذْيِيرِ أَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ .



التعبير

كتابة بطاقة معايدة

البطاقة: رسالة موجزة يُرسلها شخص إلى طرف آخر لغاية معينة، ومن أنواعها؛ بطاقة الدعوة، وبطاقة التهنية، وبطاقة التعزية، وغيرها.. وتتكوّن من البسملة، وتوجيه الخطاب، والتحية، ثمّ مضمون الدعوة، واسم الداعي. والنموذج الآتي هو لبطاقة معايدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صديقي العزيز، محموداً، التاريخ:

تحية طيبة وبعد:

بمناسبة عيد الأضحى المبارك أوجه لك تهانني الحارة،
وأمنياتي الصادقة بعيد سعيد في ظلّ الأهل والأصدقاء، راجياً
الله العليّ القدير أن يُعيد علينا وعلى هذه المناسبة، وقد
تحققت أمانينا بوطنٍ مُحرّرٍ وحياةٍ أجمل.

مع خالص التحية

صديقك: أمجد

نشاط:

نكتب تقريراً عن بعض النساء الفلسطينيات اللواتي تركزن بصمة في المجتمع.



الاسْتِمَاعُ وَالْمُحَادَثَةُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ (قِصَّةُ اخْتِرَاعِ قَلَمِ الْحَبْرِ الْجافِّ)، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أَسْئَلَةٌ:



- ١ متى كَانَتْ بِدَايَةِ قِصَّةِ اخْتِرَاعِ قَلَمِ الْحَبْرِ الْجافِّ؟
- ٢ نُوَضِّحُ الْعُيُوبَ الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي الْقَلَمِ ذِي الرَّأْسِ الْكُرْوِيِّ الْمُدَبَّبِ.
- ٣ كَيْفَ تَوَصَّلَ (بيرو) لاختراع قَلَمِ الْحَبْرِ الْجافِّ؟
- ٤ نَعْلِلُ فَشَلَ تَجَرِبَةِ (بيرو) الْأُولَى.
- ٥ نُبَيِّنُ إِسْهَامَ الصَّيْدَلَانِيِّ (جورج) فِي تَطْوِيرِ (بيرو) لاختراعه.
- ٦ أَيْنَ تَمَّ إِنْشَاءُ أَوَّلِ مَصْنَعٍ لِصِنَاعَةِ الْأَقْلَامِ الْجَافَّةِ؟
- ٧ وَصَلَتْ الْأَقْلَامُ الْجَافَّةُ إِلَى حَدِّ التَّبَاهِي بَيْنَ النَّاسِ، نُوَضِّحُ ذَلِكَ.
- ٨ نُوَضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْعِبَارَةِ:
- ٩ مَنْ هُنَا وُلِدَتْ فِكْرَةُ اسْتِخْدَامِ حَبْرِ الطَّبَاعَةِ فِي قَلَمِ الْحَبْرِ التَّقْلِيدِيِّ).
- ٩ نُبْدِي آرَاءَنَا فِي شَخْصِيَّةِ الْمُخْتَرِعِ (بيرو).

الحَرْبُ الإِلِكْتَرُونِيَّةُ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

بَاتَتْ (التَّكْنُولُوجِيَا الإِلِكْتَرُونِيَّةُ) حَاضِرَةً فِي كُلِّ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَمُعْيَاراً لِقِيَاسِ قُوَّةِ الدَّوَلِ الْعُظْمَى، وَيَتِمَثَّلُ ذَلِكَ بِمَا تَمْتَلِكُ كُلُّ دَوْلَةٍ مِنْ مَظَاهِرِ التَّقْنِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، فِي الْقِطَاعَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَفِي هَذَا الْمَقَالِ الْعِلْمِيِّ نُسَلِّطُ الصُّوَّةَ عَلَى بَعْضِ آفَاقِ اسْتِخْدَامِ الإِلِكْتَرُونِيَّاتِ فِي مَجَالِ الْحُرُوبِ، وَدَوْرَهَا فِي حَسْمِهَا لِصَالِحِ طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ، بَعْدَ أَنْ بَاتَتْ الْحَرْبُ التَّقْلِيدِيَّةُ سِلَاحاً ذَا تَكَالِيفَ بَاهِظَةٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَالْمُعَدَّاتِ.

إِذَا كَانَ كُلُّ مِنَ الْبَرِّ، وَالْبَحْرِ، وَالْجَوِّ، وَالْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ،
مَسْرَحاً لِلْحَرْبِ التَّقْلِيدِيَّةِ، فَإِنَّ الْمَجَالَ (الْكَهْرُومَغْنَاطِيَّيَّ)،
هُوَ الْمَسْرَحُ الْحَقِيقِيُّ لِلْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ؛ إِذْ لَمْ تُعَدِ الْحُرُوبُ
تَقْتَصِرُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْأَسْلِحَةِ الْفَتَّاكَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا الطَّائِرَاتُ
أَوْ الْمُدْرَعَاتُ أَوْ الْجُنُودُ، وَتَوْشِكُ هَذِهِ أَنْ تَتَوَارَى وَرَاءَ ظِلِّ
حُرُوبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، رُبَّمَا تَكُونُ أَكْثَرَ فَتْكَاً، مِيدَانُهَا الشَّبَكَةُ
الْعَنْكَبُوتِيَّةُ، وَتَنْطَوِي عَلَى هَجَمَاتٍ ذَاتِ دَوَافِعٍ سِيَاسِيَّةٍ عَلَى
الْمَعْلُومَاتِ وَنُظُمِهَا، إِذْ يُمَكِّنُهَا أَنْ تُعْطَلَ مَوَاقِعَ (الْوَيْبِ)
الرَّسْمِيَّةِ وَالشَّبَكَاتِ وَالْخِدْمَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ، أَوْ سَرِقَةَ الْبَيَانَاتِ
السَّرِّيَّةِ وَتَعْدِيلَهَا، وَتَخْرِيبَ الْأَنْظُمَةِ الْمَالِيَّةِ...

تَمْتَدُّ مَسَارِحُ الْحُرُوبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مِنْ قَاعِ الْمُحِيطَاتِ
حَتَّى الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ، وَتُسْتَخْدَمُ فِيهَا نُظُمُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مُتَنَوِّعَةٌ
مِثْلُ: الْمُرَاقَبَةِ، وَالْكَشْفِ، وَالْخِدَاعِ، وَالسَّيْطَرَةِ، وَتَوْجِيهِ الْأَسْلِحَةِ.

لَقَدْ بَاتَ بِإِمْكَانِ الْغَوَاصَاتِ الْبَحْرِيَّةِ رَصْدُ الْأَلْغَامِ
وَالْغَوَاصَاتِ الْمُعَادِيَّةِ، وَبَاتَتْ طَائِرَاتُ الاسْتِطْلَاعِ وَالْإِنْذَارِ
الْمُبَكِّرِ قَادِرَةً عَلَى كَشْفِ أَيِّ اخْتِرَاقٍ مُعَادٍ، وَإِبْلَاحِ غُرْفَةِ
الْعَمَلِيَّاتِ الْمَرْكَزِيَّةِ بِهِ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ، أَمَّا فِي مَجَالِ الاسْتِخْدَامِ
الْبَرِّيِّ، فَتَتَرَكَّزُ الْحَرْبُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ عَلَى إِرْبَاكِ عَمَلِ غُرْفِ
عَمَلِيَّاتِ الْعَدُوِّ، وَمُرَاقَبَتِهَا وَالتَّنَصُّصِ عَلَيْهَا، وَمَعْرِفَةِ تَرَدُّدَاتِ
الْإِرْسَالِ فِيهَا، وَإِرْبَاكِهَا بِإِشَارَاتٍ خَدَاعَةٍ.

بِإِمْكَانِ أَيِّ دَوْلَةٍ شَنَّ حَرْبَ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ عَلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى
مَهْمَا كَانَتْ مَوَارِدُهَا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ مُعْظَمَ الْقُوَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ

تَنْطَوِي عَلَى: تَشْتَمِلُ عَلَى.

الْغَوَاصَاتُ: مَرَاقِبُ تَسِيرُ
تَحْتَ الْمَاءِ.

الْإِرْبَاكُ: الْإِيْقَاعُ فِي
الاضْطِرَابِ.

تَرْتَبِطُ بِشَبَكَاتٍ حَاسُوبِيَّةٍ، وَتَتَّصِلُ (بِالْإِنْتَرْنِت)، وَلِذَلِكَ فَهِيَ لَيْسَتْ أَمْنَةً، وَلِلْسَبَبِ ذَاتِهِ؛ بَاتَ بِإِمْكَانِ الْجَمَاعَاتِ غَيْرِ الْحُكُومِيَّةِ، وَحَتَّى الْأَفْرَادِ، شَنْ هَجَمَاتٍ حَرْبٍ إلكترونيَّةٍ، وَالْآنَ فَإِنَّ ثَمَّةَ سَبَاقٍ بَيْنَ الدُّوَلِ الغَنِيَّةِ، لِتَطْوِيرِ بَرْمَجِيَّاتٍ يَكُونُ مِنْ شَأْنِهَا امْتِلَاكُ قُدْرَاتٍ هُجُومِيَّةٍ وَأُخْرَى دِفَاعِيَّةٍ، قَادِرَةٌ عَلَى التَّصَدِّي لِأَيَّةِ هَجَمَاتٍ مُشَابِهَةٍ.

وَيُعَدُّ فَيروسُ (سِتَاكْسِنِت) الَّذِي تَسَبَّبَ فِي إلْحَاقِ أَضْرَارٍ بِأَجْهَزَةِ التَّخْصِيبِ النَّوَوِيِّ الْإِيرَانِيِّ، مِنْ أَبْرَزِ الْأَدِلَّةِ عَلَى الهَجَمَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، إِذْ أَطْلَقَتْهُ الْوَلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ وَدَوْلَةُ الصَّهَائِنَةِ عَامَ (٢٠١٠م)، ضِدَّ حَوَاسِبِ تَابِعَةٍ لِلْمُنْشَآتِ النَّوَوِيَّةِ الْإِيرَانِيَّةِ؛ بِهَدَفِ إِبْطَاءِ عَمَلِهَا. وَمِنْ الْأُمْتَلَةِ الْأُخْرَى، الْهُجُومُ الْأَمْرِيكِيُّ الْإِلِكْتَرُونِيُّ عَلَى نِظَامِ الدِّفَاعِ الْجَوِّيِّ الصَّرْبِيِّ سَنَةَ (١٩٩٨م)؛ لِاخْتِرَاقِهِ بِهَدَفِ تَسْهِيلِ قَصْفِ أَهْدَافٍ صِرِّيَّةٍ.

لَقَدْ أَسْهَمَتِ الْحَرْبُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ فِي تَغْيِيرِ قَوَاعِدِ الصَّرَاحِ بَيْنَ الدُّوَلِ؛ فَلَمْ يُعَدِ **الْحَسْمُ** الْحَرْبِيُّ مُعْتَمِداً عَلَى التَّفُوقِ النَّوَوِيِّ وَالْعَدَدِيِّ، وَإِنَّمَا عَلَى مِقْدَارِ مَا يَمْتَلِكُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْ وَسَائِلِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ حَدِيثَةٍ، فَمَعْرِفَةُ إِمْكَانَاتِ الْعَدُوِّ، وَتَشْكِيلَاتِهِ، وَأَنْظِمَةِ مُوَاصَلَاتِهِ، وَتَحَرُّكَاتِهِ مُسَبِّقاً، هِيَ الَّتِي تَخْدِمُ الطَّرْفَ الْمُعَادِي فِي تَحْقِيقِ النَّصْرِ **وَالْمُبَاغَتَةِ**، وَلَا بُدَّ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ التَّحَكَّمَ الْإِلِكْتَرُونِيَّ، وَالْأَشْعَّةَ فَوْقَ الْحَمَاءِ، أَسْهَمَتْ فِي تَطْوِيرِ أَنْظِمَةِ دِفَاعِيَّةٍ وَهُجُومِيَّةٍ عَالِيَةِ الدَّقَّةِ، تُصِيبُ هَدَفَهَا الْمُفَرَّرَ بِدَقَّةٍ مُتْنَهِيَةٍ، لِدَرَجَةِ أَنَّهَا صِرْنَا نَشَاهِدُ الطَّائِرَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةَ جَنْباً إِلَى جَنْبٍ مَعَ الطَّائِرَاتِ الْهُجُومِيَّةِ، لِأَعْمَالِ الْمُبَاغَتَةِ، وَالْحِرَاسَةِ، وَاخْتِرَاقِ أَجْهَزَةِ (الرَّادَارِ) لَدَى الْخَصْمِ.

الْحَسْمُ: الْإِنْهَاءُ.

الْمُبَاغَتَةُ: الْمُفَاجَأَةُ.

التَّسَلُّلُ: الدُّخُولُ أَوْ الْخُرُوجُ خَفِيَّةً.

وهكذا، نرى أنَّ مُعْطِيَاتِ التَّقْنِيَّةِ الْحَدِيثَةِ سِلَاحٌ ذَوِ حَدَّيْنِ؛ فَبِقَدْرِ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ مَنَافِعَ وَ بِقَدْرِ مَا تُوفِّرُ مِنَ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ، فَإِنَّهَا قَدْ تَكُونُ نُقْطَةً ضَعْفٍ وَثَغْرَةً يَتَسَلَّلُ مِنْهَا الْعَدُوُّ، فَتُضْبِحُ سَاحَاتُ الْجَيْشِ وَمَقَدَّرَاتُهُ عَلَى مَرْمَى (كَبْسَةٍ زِرٍّ) أَوْ نَقْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَصَابِعِ الْجَيْشِ الْمُعَادِي؛ مَا يُحْتَمُّ عَلَيْنَا التَّعَامُلَ بِحَذَرٍ بَالِغٍ مَعَ هَذِهِ الْمُخْرَجَاتِ وَالْخِيَارَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ، وَأَنْ نَسْعَى دَوْمًا لِاِكْتِسَابِ مَهَارَاتٍ جَدِيدَةٍ وَمُسْتَحْدَثَةٍ فِي عَالَمِ التَّكْنُولُوجِيَا الْوَاسِعِ؛ فَقَدْ قِيلَ: "لِكُلِّ زَمَانٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ". وَرِجَالُ عَصْرِنَا هَذَا هُمْ رِجَالُ التَّكْنُولُوجِيَا وَمُخْرَجَاتُهَا، بِخَيْرِهَا وَشَرِّهَا.

(داخل الحرب الإلكترونية، جفري كار، بتصرف)

فَوَائِدُ لُغَوِيَّةٌ:



يُوجَدُ فَرْقٌ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ مَفْهُومَيِ الْاِخْتِرَاعِ وَالْاِكْتِشَافِ، فَالْاِخْتِرَاعُ: شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا مِنَ الْأَسَاسِ، وَتَسَبَّبَ الْمُخْتَرَعُ فِي إِيجَادِهِ مِنْ خِلَالِ تَفْكِيرِهِ وَتَصْمِيمِهِ، مِثْلَ اخْتِرَاعِ الْحَاسُوبِ. أَمَّا الْاِكْتِشَافُ: فَهُوَ شَيْءٌ مَوْجُودٌ، وَلَكِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ سَابِقًا، وَالْمُكْتَشَفُ تَسَبَّبَ فِي إِظْهَارِهِ، مِثْلَ اِكْتِشَافِ حَيَوَانٍ، أَوْ اِكْتِشَافِ (فَايْرُوسٍ) مُسَبِّبٍ لِمَرَضٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ اِكْتِشَافِ كَوَكَبٍ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَمَلِّأُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:
 - أ- الْمَجَالُ الْأَسَاسِيُّ لِلْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ هُوَ:.....وَمِيدَانُهُ هُوَ:.....
 - ب- مِنْ وَظَائِفِ الطَّائِرَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْمُرَافَقَةُ لِلطَّائِرَاتِ الْحَرِيَّةِ:.....
 - ج- الْأَمْرَانِ اللَّذَانِ أَسْهَمَا فِي تَطْوِيرِ أَنْظِمَةِ حَرَبِيَّةٍ عَالِيَةِ الدَّقَّةِ هُمَا:..... وَ.....
 - د- تَتَسَابَقُ الدُّوَلُ لِمَتَلَاكِ بَرْمَجِيَّاتٍ هَدَفُهَا:.....
- ٢- نَعُدُّ النُّظْمَ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي الْحُرُوبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.
- ٣- نَوْضِحُ كَيْفِيَّةِ تَوْظِيفِ الْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ فِي مَجَالَاتٍ كُلٌّ مِنْ الْجَوِّ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ.
- ٤- نُعْطِي أَمْثَلَةً عَلَى الْهَجَمَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْحَدِيثَةِ.
- ٥- نُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:
 - أ- بِإِمْكَانِ آيَةِ دَوْلَةٍ شَنْ هُجُومٍ إِلِكْتُرُونِيٍّ عَلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى.
 - ب- أَسْهَمَتِ الْحَرْبُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ فِي تَغْيِيرِ قَوَاعِدِ الصَّرَاحِ بَيْنَ الدُّوَلِ.

المناقشة والتحليل

- ١ نُنَاقِشُ الدَّوَافِعَ السِّيَاسِيَّةَ الَّتِي تَكْمُنُ وَرَاءَ الْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.
- ٢ نَوْضِحُ كَيْفَ تَكُونُ التَّقْيِينَةُ الْحَدِيثَةُ سِلَاحاً ذَا حَدَّيْنِ.
- ٣ نَوْضِحُ دَلَالَةِ الْعِبَارَةِ: "لِكُلِّ زَمَانٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ، وَرِجَالٌ عَصَرْنَا هُمْ رِجَالُ التَّكْنُولُوجِيَا".
- ٤ نُبَيِّنُ آرَاءَنَا فِي اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا فِي مَجَالِ الْحُرُوبِ.
- ٥ نَوَازِنُ بَيْنَ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَدْوَاتِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ مِنْ حَيْثُ التَّكَالِيفُ وَالنَّتَائِجُ.

- ١- نَسْتَخْدِمُ التَّرَاكِيْبَ الْآتِيَّةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:
أ- يُوشِكُ أَنْ. ب- تَقْتَصِرُ عَلَى. ج- يُحْتَمُّ عَلَيْنَا.
- ٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ:
أ- تَشْغِيلُ. ب- يُظْهِرُ. ج- مُنَاصِرُ.

قُوَّةُ الْعِلْمِ

النَّصُّ الشَّعْرِيُّ:

محمود سامي البارودي



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

محمودُ سامي البارودي شاعرٌ مصريٌّ، يُنسَبُ إلى قَرْيَةٍ (إيتاي البارود) التَّابِعَةِ لِمُحَافَظَةِ الْبُحَيْرَةِ، وُلِدَ عامَ (١٨٣٨م) مِنْ أُسْرَةٍ مَوَسِّرَةٍ لَهَا صِلَةٌ بِأُمُورِ الْحُكْمِ، وَقَدْ تَقَفَّ نَفْسَهُ بِالاطِّلَاعِ عَلَى الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، وَهُوَ رَائِدُ مَدْرَسَةِ الْبَعْثِ وَالْإِحْيَاءِ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ، وَلَهُ دِيوانُ شِعْرِ مَطْبُوعٌ، وَلَهُ مُخْتَارَاتٌ سَمَّاها مُخْتَارَاتِ الْبَارُودِي. وَهُوَ أَحَدُ زُعَمَاءِ الثَّوْرَةِ الْعَرَابِيَّةِ، وَتَوَلَّى وِزَارَةَ الْحَرْبِيَّةِ، ثُمَّ رِئَاسَةَ الْوُزَرَاءِ بِاخْتِيَارِ الثَّوَارِ لَهُ، لُقِّبَ بِرَبِّ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ، وَتُوْفِيَ عامَ (١٩٠٤م). فِي هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ يُوكِّدُ الشَّاعِرُ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْعِلْمِ فِي قُوَّةِ الشُّعُوبِ، وَنَشْرِ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْوُصُولِ لِلَاكْتِشَافَاتِ، وَيُظْهِرُ مَكَانَةَ الْعُلَمَاءِ وَدَوْرَهُمْ فِي الْحَيَاةِ.

قُوَّةُ الْعِلْمِ

بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأُمَمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلَمِ
لَوْ أَنْصَفَ النَّاسُ كَانَ الْفَضْلُ بَيْنَهُمْ بِقَطْرَةٍ مِنْ **مِدَادٍ**، لَا بِسَفْكِ دَمٍ
فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ، تَبْلُغْ **شَأْوَ** مَنْزِلَةٍ فِي الْفَضْلِ مَخْشُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ
فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ **يَانِعَةً** مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهِمَمِ
لَوْ لَا مُدَاوَلَةُ الْأَفْكَارِ مَا ظَهَرَتْ خَزَائِنُ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّهْلِ **وَالْعَلَمِ**
فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ، وَانْتَصِبُوا لِلْعِلْمِ؛ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأُمَمِ
فَرُبَّ ذِي ثَرَوَةٍ بِالْجَهْلِ مُحْتَقِرٍ وَرُبَّ ذِي **خَلَّةٍ** بِالْعِلْمِ مُحْتَرَمٍ
شِيدُوا الْمَدَارِسَ؛ فَهِيَ الْغَرْسُ **إِنْ بَسَقَتْ أَفْنَانُهُ** أَثْمَرَتْ غَضًّا مِنَ النَّعَمِ
يَجْنُونَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ زَهْرَةً **عَبَقَتْ** بِنَفْحَةٍ تَبْعَثُ الْأَرْوَاحَ فِي **الرَّمَمِ**
بَلْ، كَمْ خَطِيبٍ شَفَى نَفْسًا بِمَوْعِظَةٍ وَكَمْ طَبِيبٍ شَفَى جِسْمًا مِنَ السَّقَمِ
مُؤَدِّبُونَ بآدَابِ الْمُلُوكِ، فَلَا تَلْقَى بِهِمْ غَيْرَ عَالِي الْقَدْرِ مُحْتَشِمِ
قَوْمٌ بِهِمْ تَصْلُحُ الدُّنْيَا إِذَا فَسَدَتْ وَيَفْرُقُ الْعَدْلُ بَيْنَ الذُّنْبِ وَالْغَنَمِ
وَكَيْفَ يَثْبُتُ رُكْنُ الْعَدْلِ فِي بَلَدٍ لَمْ يَنْتَصِبْ بَيْنَهَا لِلْعِلْمِ مِنْ عِلْمٍ؟
لَوْ لَا الْفَضِيلَةُ لَمْ يَخْلُدْ لِدِي أَدَبٍ ذِكْرٌ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ
فَلْيَنْظُرِ الْمَرْءُ فِيمَا قَدَّمَتْ يَدُهُ قَبْلَ الْمَعَادِ، فَإِنَّ الْعُمَرَ لَمْ يَدُمْ

المِدَادُ: الحبر.

الشَأْوَ: الأمد والغاية.

يَانِعَةً: ناضجة.

الْعَلَمُ: الجبل.

الْخَلَّةُ: الحاجة والفقر،
والخصلة الحسنة أو السيئة.

بَسَقَتْ أَفْنَانُهُ: عُلَتْ
أَغْصَانُهُ.

عَبَقَتْ: انتشرت رائحة
العطر.

الرَّمَمُ: العظام البالية.

الفهم والاستيعاب

- ١- نُكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ النَّصِّ:
 - أ- إِذَا أَنْصَفَ النَّاسُ يَكُونُ الْفَضْلُ بَيْنَهُمْ بِ.....
 - ب- لَا يَجْنِي ثِمَارَ الْعِلْمِ إِلَّا.....
 - ج- الْعِلْمُ مَدَارُ الْعَدْلِ بَيْنَ.....
- ٢- إِلَى مَنْ يُنْسَبُ الْحُكْمُ فِي الدُّنْيَا؟
- ٣- مَا النَّتِيجَةُ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى التِّزَامِ الْعِلْمِ وَالْعُكُوفِ عَلَيْهِ؟
- ٤- لِمَاذَا يَدْعُو الشَّاعِرُ إِلَى بِنَاءِ الْمَدَارِسِ؟
- ٥- بِمَاذَا يُشْفِي الْخَطِيبُ الْأَنْفُسَ الْمَرِيضَةَ؟
- ٦- مَنْ الَّذِي يُصْلِحُ الْفَسَادَ فِي الدُّنْيَا؟
- ٧- مَا الَّذِي يُخَلِّدُ ذِكْرَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ؟

المناقشة والتحليل

- ١- بِمَ يُوْحِي لَنَا عُنْوَانُ الْقَصِيدَةِ؟
 - ٢- نُبَيِّنُ دَلَالَاتِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :
 - أ- تَلْقَى بِهِمْ غَيْرَ عَالِي الْقَدْرِ مُحْتَشِمٍ.
 - ب- لَمْ يَنْتَصِبْ بَيْنَهَا لِلْعِلْمِ مَنْ عِلْمٍ.
 - ٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَتَوَاءَمُ مَعَ الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
 - أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
 - ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾
- (المُجَادَلَةُ: ١١)
- (النَّبَأُ: ٤٠)

- ٤- نُبَيِّنُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
 أ- فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً.
 ب- يَجْنُونَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ زَهْرَةً
 ٥- وَازَنَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْجَاهِلِ. نَذَكُرُ الْبَيْتَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
 ٦- نَسْتَنْجِ مِنْ الْقَصِيدَةِ فَوَائِدَ الْعِلْمِ الَّتِي تَعُودُ عَلَى الْأُمَّةِ وَالْمُجْتَمَعِ.
 ٧- الْعِلْمُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ. نُنَاقِشُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.

القَوَاعِدُ



كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ:

- ١- كَادَتِ الْحَرْبُ التَّفْلِيدِيَّةُ تَتَوَارَى وَرَاءَ الْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.
- ٢- تَكَادَ مَوَاقِعُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَسْرِقُ وَقْتَنَا كُلَّهُ.
- ٣- أَوْشَكَ الصَّبْرُ عَلَى الظُّلْمِ أَنْ يَنْفَدَ.
- ٤- تَوَشَّكَ الْأَرْضُ الْعَرَبِيَّةُ أَنْ تَصْرُخَ مِنَ الْأَلَمِ.

أَفْعَالُ الرَّجَاءِ:

- ١- عَسَى التَّسَامُخُ أَنْ يُضِيءَ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْمَحَبَّةِ.
- ٢- حَرَى يَافَا أَنْ تَعُودَ لِأَحْضَانِنَا.

أَفْعَالُ الشُّرُوعِ:

- ١- أَخَذَتِ الشُّعُوبُ تُطَالِبَ بِحُرِّيَّتِهَا.
- ٢- بَدَأَ الْعُلَمَاءُ يَبْحَثُونَ عَنْ حَيَاةٍ خَارِجٍ كَوَكَبِ الْأَرْضِ.

مررنا في درس سابق، أن كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية، فتبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وعلمنا أن خبر كان يأتي على صور خبر المبتدأ؛ فيكون مفرداً، أو جملة، أو شبه جملة، وسنتعرف الآن مجموعة أخرى من الأفعال الناقصة التي تدخل على الجملة الاسمية، فتعمل عمل كان، وهي كاد وأخواتها. ولعلنا نسأل لماذا لم تدرج مع كان وأخواتها؟ السبب ببساطة، هو أن هذه الأفعال لا يكون خبرها إلا جملة فعلية، فعلها مضارع.

نتأمل الأفعال (كاد، تكاد، أوشك، توشك)، نجد أنها دخلت على جمل اسمية أخبارها جمل فعلية، فالفعل (كاد) اسمه (الحرب)، وخبره الجملة الفعلية (تتوارى)، والفعل (تكاد) اسمه (مواقع)، وخبره الجملة الفعلية (تسرق)، والفعل (أوشك) اسمه (الصبر)، وخبره الجملة الفعلية (ينفذ)، والفعل (توشك) اسمه (الأرض)، وخبره الجملة الفعلية (تصرخ). وقد أفادت هذه الأفعال أن الخبر قريب أن يحدث، ولكنه لم يتحقق؛ لهذا تسمى هذه الأفعال أفعال المقاربة. ونلاحظ أن هذه الأفعال تأتي في صيغتي الماضي والمضارع، ونجد أن خبر (كاد، يكاد) تجرد من دخول (أن)، وهي ناصبة للفعل المضارع وليست مصدرية، بينما دخلت (أن) على خبر (أوشك، يوشك)، وهذا الغالب في الفعلين.

أما الفعلان (عسى وحرى)، فهما إعلان ماضيان ناقصان جامدان من أفعال الرجاء، أفادا معنى الرجاء في حصول الخبر، فخير (عسى) هو الجملة الفعلية (يضيء قلوبنا)، وخبر (حرى) هو الجملة الفعلية (تعود يافا). ونلاحظ أن خبر كل منهما دخل عليه حرف النصب (أن)، وهذا هو الغالب في خبر أفعال الرجاء.

نتأمل الفعلين (أخذت وبدأ)، في أمثلة المجموعة الثالثة، نجد خبر كل منهما جملة فعلية. وكل فعل منهما يحمل معنى الفعل (بدأ)؛ لهذا فهي تفيده معنى الشروع، أو البدء في حدوث الخبر؛ لذلك نسميها أفعال الشروع، ونلاحظ أن خبر كل منهما لم يدخل عليه الحرف الناصب (أن).



نَسْتَنْبِجُ

١- كَادَ وَأَخَوَاتُهَا: أفعالٌ تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ الَّتِي خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، فَتَعْمَلُ عَمَلَ كَانِ النَّاقِصَةِ، أَيْ أَنَّهَا تَرْفَعُ الاسمَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَجْعَلُ الْخَبَرَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَيَكُونُ خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا مُضَارِعٌ، وَتُقَسَّمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

٢- أفعالُ المُقَارَبَةِ:

- كَادَ وَيَكَادُ: مِثْلَ: كَادَ الْمُعَاقُ يُحَقِّقُ الْفَوْزَ الْكَبِيرَ. وَيَغْلِبُ أَلَّا يَقْتَرِنَ خَبَرُهَا بِ (أَنْ).
- أَوْشَكَ وَيَوْشَكَ: مِثْلَ: أَوْشَكَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ. وَيَغْلِبُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَبَرُهَا بِ (أَنْ).

٣- أفعالُ الرَّجَاءِ:

الْفِعْلَانِ عَسَى وَحَرَى، وَهُمَا فِعْلَانِ مَاضِيَانِ نَاقِصَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ، يَرِدَانِ بِصِيغَةِ الْمَاضِي وَحَدَّاهَا، وَيَغْلِبُ فِي خَبَرِهِمَا أَنْ يَقْتَرِنَ بِ (أَنْ) مِثْلَ:

- عَسَى التَّعْلِيمُ الْإِلِكْتَرُونِي أَنْ يَنْتَشِرَ.
- حَرَى الْحَقُّ أَنْ يَنْتَصِرَ.

٤- أفعالُ الشُّرُوعِ، وَمِنْهَا:

شَرَعَ، وَبَدَأَ، وَأَخَذَ، وَجَعَلَ، وَطَفِقَ، وَهَبَّ .
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَبَرُهَا بِ (أَنْ). مِثْلَ:
أَخَذَ الْمُعَاقُونَ يَصِلُونَ لِأَخْلَامِهِمْ.

نَمُودَجَانِ مُعَرَّبَانِ:

نُعَرِّبُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

١- يَكَادُ الطِّفْلُ يَحِبُّ.

يَكَادُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الطِّفْلُ: اسْمٌ يَكَادُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

يَحْبُو: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ.
وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، تَقْدِيرُهُ هُوَ.
وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يَحْبُو) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٍ يَكَادُ.

٣- عَسَى الْمُنْذِبُ أَنْ يَتُوبَ.

عَسَى: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ.
الْمُنْذِبُ: اسْمٌ عَسَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
يَتُوبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يَتُوبُ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٍ عَسَى.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

- نَمَلًا الْفَرَاحَاتِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:
- أ- تَدْخُلُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الَّتِي خَبَرُهَا
 - ب- تَعْمَلُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا عَمَلٌ
 - ج- الْفِعْلُ عَسَى فِعْلٌ غَيْرٌ مُتَصَرِّفٍ يَرُدُّ بِصِيغَةِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

- نُعَيِّنُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبَرَهُ فِيمَا يَأْتِي:
- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾

(طه: ١٢١)

- ب- كَانَ الْأَرْقُ يُبَاغِتْنِي كَعَدُوٍّ مُتَوَحِّشٍ، فَأَوْشِكُ أَنْ أَصْرُخَ: آهٍ كَمْ أَفْتَقِدُكَ وَأَشْتَاقُكَ أَيُّهَا النَّوْمُ.
- ج- بَدَأَتْ الْأَمْطَارُ تَتَسَاقَطُ، وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ تَبْتَهِّجُ بِعُودَةِ الزَّائِرِ الْعَزِيزِ.
- د- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ أَبْوَاباً قَدْ أُغْلِقَتْ، وَيَشْفِي أَرْوَاحاً قَدْ أُنْهَكَتْ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُوظِّفُ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا، بِحَيْثُ تَكُونُ نَاقِصَةً مَرَّةً، وَتَامَةً مَرَّةً أُخْرَى:

أ- شَرَعَ. ب- أَخَذَ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعَرِّبُ الْكَلِمَاتِ الْمَخْطُوطَ تَحْتَهَا فِيمَا يَأْتِي:

أ- شَرَعَ الطَّلَابُ يُعِدُّونَ فَعَالِيَّاتِ الْيَوْمِ الْمَفْتُوحِ.

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾.

(النور: ٣٥)

الإِمْلاءُ

إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ: يُؤْخَذُ مِنْ دَلِيلِ الْمُعَلِّمِ.



الخطُّ

نَكْتُبُ بَيِّنَاتِ الشُّعْرِ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِحَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِحَطِّ الرُّفْعَةِ:

سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرْدَى أَرْقُ وَدَمْعٌ لَا يَكْفُفُ يَدِ مَشْقُ

سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرْدَى أَرْقُ وَدَمْعٌ لَا يَكْفُفُ يَدِ مَشْقُ



الرسالة الإخوانية

الرسالة الإخوانية: فنٌّ من فنون الإنشاء الأساسية التي نكتبها لمن تربطنا بهم علاقات إنسانية، فنعبّر لهم فيها عن أفكارنا ومشاعرنا في مواقف متعدّدة: كالتهنئة، والعتاب، والاعتذار، والمواساة، والنصيحة، وغيرها.

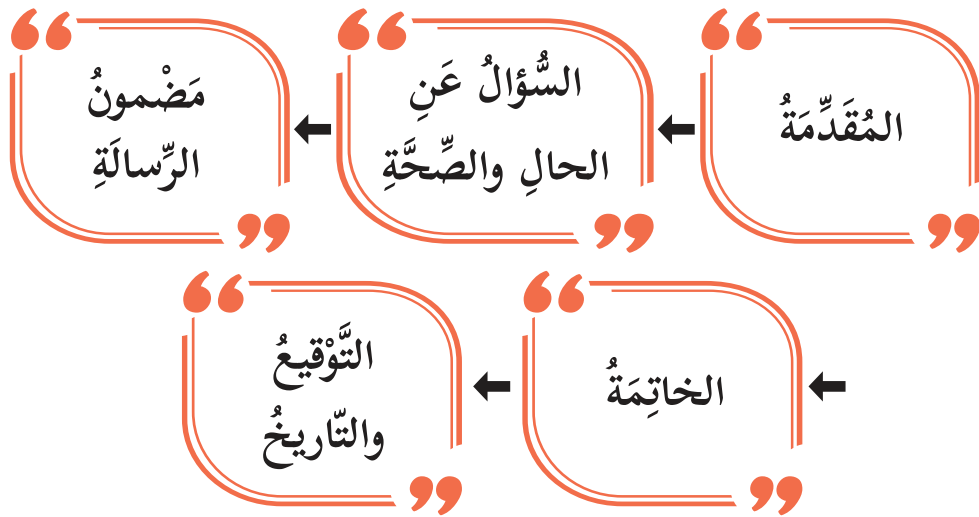
وفي هذا النوع من الرسائل ينطلق الكاتب على سجيته دون تكلف أو تصنع، بعيداً عن التأنق والزخرفة اللفظية، وقد تكون الرسالة أدبية بين أدبيين أو شاعرين، يتبادلان الأفكار والنقد والاعتذار والمدح، وقد تكون وجدانية بين من تربطهم صلات قرابة وعلاقات إنسانية، وقد تكون تربوية من معلّم أو ناصح أو مرشد للناشئة... وتختلف الرسالة الإخوانية في طولها وقصرها حسب الموضوع والمناسبة والمرسل إليه، فكما يقولون: "لكلّ مقام مقال".

سمات الرسالة الإخوانية:

تخلو الرسالة الإخوانية من التطويل والحشو، ومن الأفضل ألا تجعل العبارات تسير على نسق واحد، فالتنوع في الأسلوب له أثره في المتلقي، ومن الضروري الابتعاد عن الزخرفة اللفظية؛ فالرسالة الإخوانية كما يقولون: من القلب إلى القلب، مشحونة بالعواطف، ومن الممكن استعارة الصور البلاغية الجمالية دون أن تُخل بالمضمون وتشوّه العاطفة.

كيف نكتب رسالة إخوانية؟

إذا أردنا كتابة رسالة لصديقنا الذي أصابه مرضٌ منعه من مواصلة الدراسة. سنحتاج إلى العناصر الموضحة في الرسم الآتي على سبيل المثال:



أ- في المُقَدِّمَةِ يُفَضَّلُ بَعْدَ البَسْمَلَةِ، أَنْ نَبْدَأَ بِعِبَارَةٍ مِثْلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، تَحِيَّةً طَيِّبَةً وَبَعْدُ، تَحِيَّةً عَظِيمَةً، بَعْدَ التَّحِيَّةِ. وَلَا يُسْتَحَبُّ التَّطْوِيلُ، وَأَنْتَ تُقَدِّرُ مَا هُوَ مُنَاسِبٌ، بِنَاءً عَلَى الْمُنَاسَبَةِ، وَدَرَجَةِ الْعِلَاقَةِ.

ب- مِنَ الدَّارِجِ أَنْ نَبْدَأَ بِالسُّؤَالِ عَنِ الصَّحَّةِ وَالْأَحْوَالِ، وَالتَّعْبِيرِ عَنْ تَمَنِّيَاتِنَا لِلصَّدِيقِ بِالْخَيْرِ وَالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَالسَّعَادَةِ ...

ج- نَدْخُلُ فِي الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الْأَسَاسِيِّ لِلرِّسَالَةِ، وَهُوَ السُّؤَالُ عَنْ مَرَضِهِ، وَآخِرِ التَّطَوُّرَاتِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى صِحَّتِهِ، وَنُعَبِّرُ عَنْ تَعَاطُفِنَا مَعَهُ وَمُؤَاسَاتِنَا لَهُ، وَنَشُدُّ مِنْ أَزْرِهِ، وَنَحُثُّهُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى الْإِبْتِلَاءِ، مَعَ مُرَاعَاةِ الْحِكْمَةِ الَّتِي تَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، فَلَا تَقْصِرْ يُخِلُّ، وَلَا تَطْوِيلٌ يُمِلُّ.

د- نَخْتِمُ الرِّسَالَةَ بِالْدُّعَاءِ، أَوْ بِحِكْمَةٍ تُنَاسِبُ الْمَوْقِفَ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يَخْطُرُ بِأَلْنَا، وَيَكُونُ مُنَاسِباً لِقَفْلِ الرِّسَالَةِ.

هـ- نُنْهِى الرِّسَالَةَ بِالتَّوْقِيعِ وَالتَّارِيخِ.

تَدْرِيبٌ: أَضْعُ مُخَطَّطاً مِنْ خَمْسِ خُطُواتٍ عَلَى شَكْلِ نِقَاطٍ، يُسَاعِدُنِي فِي كِتَابَةِ رِسَالَةٍ لِأَبِي الَّذِي يَعْمَلُ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ.

الفسادُ مِعْوَلٌ يَهْدِمُ الْمُجْتَمَعَ

الوَخْدَةُ السَّابِعَةُ



الاسْتِمَاعُ وَالْمُحَادَثَةُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (الدِّينِ الْمُعَامَلَةِ)، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



أَسْئَلَةٌ:

- ١ بِمَ كَانَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ يُوَصِّي عُمَّالَهُ؟
- ٢ لِمَنْ بَاعَ الْعَامِلُ الثَّوبَ؟
- ٣ مَاذَا فَعَلَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ عِنْدَمَا أَخْبَرَهُ الْعَامِلُ قِصَّةَ الثَّوبِ؟
- ٤ لِمَاذَا لَمْ يُطْلِعِ الْعَامِلُ الْيَهُودِيَّ عَلَى عَيْبِ الثَّوبِ؟
- ٥ نُوَضِّحُ سَبَبَ دَهْشَةِ الْيَهُودِيِّ عِنْدَمَا لَقِيَ صَاحِبَ الْمَحَلِّ.
- ٦ نَعْلِلُ نُطْقَ الْيَهُودِيِّ لِلشَّهَادَتَيْنِ.
- ٧ نَذْكُرُ آيَةً أَوْ حَدِيثًا آخَرَ يَدُلُّ عَلَى الْأَمَانَةِ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ.
- ٨ مَا الْعِبْرَةُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْقِصَّةِ؟

الفسادُ معولٌ يهدمُ المُجتمَعَ



مكافحة الفساد مسؤولية جماعية

يَبَيِّنُ يَدَيِ النَّصِّ:

وَقَفَّتِ الْأَدْيَانُ وَالتَّشْرِيعَاتُ وَالْقَوَانِينُ الْوَضْعِيَّةُ مَوْقِفًا لَا هَوَادَةَ فِيهِ مِنَ الْفَسَادِ؛ فَهُوَ عَدُوٌّ يَتَطَفَّلُ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ وَيَعْصِفُ بِهَا، وَيُدْمِرُ أَرْكَانَهَا، وَتَمْتَدُّ مَخَاطِرُهُ إِلَى كُلِّ أَوْجِهَةِ النَّشَاطِ الْإِنْسَانِيِّ؛ لِهَذَا بَاتَ هَاجِسًا يُؤَرِّقُ الْأُمَمَ وَالشُّعُوبَ وَالْأَفْرَادَ، وَيُجْبِرُهَا أَنْ تَبْحَثَ عَنِ الْحُلُولِ النَّاجِعَةِ لِمُكَافَحَتِهِ وَالْحَدِّ مِنْهُ.

وَهَذِهِ الْمَقَالَةُ، تَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَ الْفَسَادِ، وَتَعْرِضُ لَأَسْبَابِهِ، وَمَظَاهِيرِهِ، وَتَدَاعِيَاتِهِ عَلَى الْمُجْتَمَعَ، وَتُقَدِّمُ رُؤْيَا تَبَصُّرْنَا بِدَوْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي مُقَاوَمَةِ هَذَا الْعَدُوِّ الشَّرِّسِ؛ إِنَّ أَرْضَنَا أَنْ نَنْجُو مِنْ شُرُورِهِ، وَنُفْلِحَ فِي اللَّحَاقِ بِرُكْبِ الْأُمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

الإصلاح سُنَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَرِسَالَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْفَسَادِ، الَّذِي يَعْنِي الْأَسْتِغْلَالَ غَيْرَ الْقَانُونِيِّ لِلسُّلْطَةِ السِّيَاسِيَّةِ، أَوِ الْإِدَارِيَّةِ، أَوِ الْوُظَيْفِيَّةِ؛ مَا يُؤَدِّي إِلَى التَّسَبُّبِ بِالضَّرَرِ الْعَامِّ لِلأُمَّةِ جَمِيعِهَا؛ وَيَنْخُرُ وجودَهَا، وَيُعِيقُ تَحْقِيقَ أَهْدَافِهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الْقَصَصُ: ٧٧)

وَلِلْفَسَادِ أَسْبَابٌ مُتَنَوِّعَةٌ مِنْهَا: ضَعْفُ **الْوَاظِعِ** الدِّينِيِّ، وَالْخُضُوعُ لِلشَّهَوَاتِ الْأَمَّارَةِ بِالسَّوْءِ، وَهَذَا يَقُودُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْانْجِرَافِ عَنْ **جَادَّةِ الصَّوَابِ**. وَأَسْبَابٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ، تَظْهَرُ فِي الْأَثَارِ السَّيِّئَةِ النَّاتِجَةِ عَنِ الْأَزْمَاتِ وَالْكَوَارِثِ الَّتِي تَلْحَقُ بِالْمُجْتَمَعِ، إِضَافَةً إِلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْجَمَاعِيَّةِ السَّيِّئَةِ الْمُتَوَارِثَةِ، نُضِيفُ لِذَلِكَ الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ، وَارْتِفَاعَ تَكَالِيفِ الْمَعِيشَةِ. وَأَسْبَابٌ سِيَاسِيَّةٌ، تَتِمَثَّلُ فِي ضَعْفِ تَطْبِيقِ الْأَنْظَمَةِ وَالْقَوَانِينِ، وَقِلَّةِ **الشَّفَافِيَّةِ**، وَالتَّضْلِيلِ بِحُقُوقِ الْأَفْرَادِ وَوَاجِبَاتِهِمْ.

أَمَّا مَظَاهِرُ الْفَسَادِ فَكَثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ، مِنْهَا: الرِّشْوَةُ، وَالْمَحْسُورِيَّةُ، وَ**إِقْصَاءُ الْكَفَاءَاتِ الْمُؤَهَّلَةِ، وَالْمُحَابَاةُ**، وَاسْتِغْلَالُ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَّةِ، وَعَدَمُ الْإِتِّزَامِ بِمَوَاعِيدِ الدَّوَامِ الرَّسْمِيِّ، وَالْإِتْرَازُ، وَالتَّهَؤُنُ فِي تَطْبِيقِ الْأَنْظَمَةِ وَالْقَوَانِينِ، وَالْإِسْتِيلَاءُ عَلَى الْمَالِ الْعَامِّ، وَعَدَمُ وَضْعِ الرَّجُلِ الْمُنَاسِبِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ، وَتَغْيِيبُ الرِّقَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالذَّائِيَّةِ أَثْنَاءَ الْقِيَامِ بِالْعَمَلِ ...

وَيَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَحْمِلَ عَلَى **كَاهِلِهِ**، وَيَضَعُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ أَنْ بِنَاءَ الْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِ لَا يَسْتَقِيمَانِ إِلَّا إِذَا بَاتَ قَوْلُ

الْوَاظِعُ: المانع، والرادع.

جَادَّةُ الصَّوَابِ: طريق الحق.

الشَّفَافِيَّةُ: الوضوح.

إِقْصَاءُ الْكَفَاءَاتِ الْمُؤَهَّلَةِ:

إِبْعَادُ أَصْحَابِ الشَّهَادَاتِ وَالْخِبَرَاتِ الْجَيِّدَةِ.

الْمُحَابَاةُ: أَنْ تُعْطِيَ شَخْصاً مَا لَيْسَ لَهُ، وَتُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

الْكَاهِلُ: أَعْلَى الظَّهْرِ مَا يَبْنَى الْكَتِفَ وَالْعُنُقَ.

رَسُولِنَا الْكَرِيم - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ "شِعَاراً تَضْرِبُ جُذُورُهُ فِي أَعْمَاقِ النَّفْسِ، وَتَشْمَخُ فُرُوعُهُ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ.

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ فَرْدٍ مِنَّا يَقْظاً فَطِناً حَارِساً أَمِيناً عَلَى مُقَدَّرَاتِ الْبَلَدِ وَمَرَافِقِهِ الْعَامَّةِ، مُدْرِكاً أَنَّ **تَضَافُرَ جُهِودِ** الْأَفْرَادِ، وَالتَّزَامَهُمُ الدِّينِيَّ وَالْوَطَنِيَّ وَالْأَخْلَاقِيَّ، وَغَيْرَتَهُمْ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ أَوَّلُ خُطَوَاتِ مُحَارَبَةِ الْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ. كَمَا أَنَّ سَنَ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّشْرِيعَاتِ الشَّفَافَةِ الْمُحَارِبَةِ لِلْفَسَادِ، وَتَوْضِيحِهَا، وَإِنْزَالِ أَقْصَى الْعُقُوبَاتِ **الرَّادِعَةِ** عَلَى الْمُخَالِفِينَ تَجْعَلُ الْأَفْرَادَ وَالْجَمَاعَاتِ مُتَنَبِّهِينَ مُتَيَقِّظِينَ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ الْخَطِيرَةِ، وَلِتَنَائِجِهَا السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَسْرِي فِي الْمُجْتَمَعِ سَرِيانَ النَّارِ فِي **الْهَشِيمِ**.

وَلَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي بَصِيرَةٍ أَنَّ تَعْزِيزَ النَّمَاذِجِ الصَّالِحَةِ الَّتِي **تَرْبَأُ بِنَفْسِهَا** عَنِ الْفَسَادِ، أَوْ تَقَاوُمُهُ أَوْ تَبْلُغُ عَنْهُ، يُؤَلِّدُ الْإِنْتِمَاءَ وَالْإِبْدَاعَ لَدَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ، وَيَغْرِسُ بُذُورَ الْأَمَلِ لِمِيلَادِ مُسْتَقْبَلِ حَافِلٍ بِالْعَطَاءِ، وَيُؤَفِّرُ فُرْصَ الْعَمَلِ لِمِطَاقَاتِ الشَّبَابِ، كَمَا أَنَّ لِعَقْدِ النَّدَوَاتِ، وَالتَّوَعِيَةِ فِي الْمُنَاسَبَاتِ، وَاسْتِغْلَالِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، أَثْراً كَبِيراً فِي انْحِسَارِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ، وَتَنْمِيَةِ ثِقَافَةِ إِشَارِ الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَصَالِحِ الدَّائِيَّةِ.

إِنَّ الْفَسَادَ وَرَمِّ خَبِيثٍ يَأْتِي عَلَى وُجُودِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَيَقِفُ حَائِلاً دُونَ الْحَقِّ بِرُكْبِ الْأَمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ. وَلَعَلَّ أَشْكَالَهُ الْمُتَعَدَّدَةَ فِي عَالَمِنَا الْعَرَبِيِّ سَبَبٌ فِي تَدَنِّي قُدْرَاتِ الدَّوْلَةِ وَالْأَفْرَادِ، وَتَرَاجُعِ اقْتِصَادِهَا الْمَالِيِّ وَنُمُوِّهَا الْمَعْرِفِيِّ، وَظُهُورِ طَبَقَاتٍ ثَرِيَّةٍ جَدّاً، تَعْبَثُ بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ، وَتُمَارِسُ أَشْكَالَ **الْبَطْرِ** وَالْفَسَادِ كَافَةً، مُقَابِلَ طَبَقَاتٍ أُخْرَى غَيْرِ قَادِرَةٍ عَلَى تَأْمِينِ أَدْنَى مُتَطَلِّبَاتِ الْحَيَاةِ؛ لِذَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْنَا أَنْ نُدَافِعَ عَنْ وَطَنِنَا بِكُلِّ مَا أَوْتِنَا مِنْ قُوَّةٍ، وَنَضْرِبَ بِأَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى الْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ، وَلَا نَتْرَكَ لَهُمْ مَوْطِئَ قَدَمٍ بَيْنَنَا، فَالْوَطَنُ لِأَبْنَائِهِ الَّذِينَ يَسْهَرُونَ وَيَبْنُونَ، لَا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْهَبُونَ وَيَهْدِمُونَ.

(الْفَقْرُ وَالْفَسَادُ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، سَمِيرُ النَّبِيرِ، بَنَصْرُف)

تَضَافُرُ الْجُهِودِ: تَعَاوُنُهَا، وَاتِّحَادُهَا.

الرَّادِعَةُ: الْمَانِعَةُ.

الْهَشِيمُ: النَّبْتُ الْيَابِسُ.

تَرْبَأُ بِنَفْسِهَا: تَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ، وَتَتَجَنَّبُهُ.

الْبَطْرُ: الْإِسْرَافُ وَإِتْلَافُ النَّعَمِ.

الفهم والاستيعاب

١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ضعفُ الوازعِ الدينيِّ من أهمِّ أسبابِ الفسادِ. ()
- ب- مظاهرُ الفسادِ مُتنوّعةٌ. ()
- ج- تتناولُ المقالةُ موضوعاً علمياً. ()

٢- نعرفُ الفسادَ.

٣- نذكرُ أسبابَ الفسادِ.

٤- نعدّدُ أهمَّ طرقِ مكافحةِ الفسادِ.

٥- ما أثرُ العقوباتِ الرادعةِ في الحدِّ من ظاهرةِ الفسادِ؟

٦- نبيِّنُ أثرَ الفسادِ على وطننا العربيِّ.

المناقشة والتحليل

١- نبيِّنُ دلالةَ كُلِّ عبارةٍ من العباراتِ الآتية:

- أ- نضربُ بأيِّدٍ من حديدٍ على الفسادِ والفاستدين.
- ب- النتائجُ السلبيةُ تسري في المجتمعِ سرّياً النارِ في الهشيم.
- ج- أثرُ تغليبِ المصلحةِ الخاصةِ على المصلحةِ العامةِ.
- د- الوطنُ لأبناءه الذين يسهرون ويبنون.

٢- نوضِّحُ جمالَ التصويرِ فيما يأتي:

أ- يغرسُ بُذورَ الأملِ لميلادِ مُستقبلٍ حافلٍ بالعطاء.

ب- الفسادُ ورمٌ خبيثٌ يأتي على وجود الفرد والمجتمع.

٣- نُمَثِّلُ مِنْ وَاقِعِنَا بِمِثَالٍ وَاحِدٍ عَلَى كُلِّ مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْفَسَادِ الْآتِيَةِ:

أ- اسْتِغْلَالِ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَّةِ. ب- الْاِبْتِرَازِ. ج- الْمُحَابَاةِ.

٤- تَعَدَّدَتْ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْ الْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

٥- نَقْتَرِحُ إِجْرَاءَاتٍ أُخْرَى مِنْ شَأْنِهَا مُحَارَبَةُ الْفَسَادِ، وَالْقَضَاءُ عَلَى مَظَاهِرِهِ.

٦- نَوَازِنُ بَيْنَ دَوْرِ الرِّقَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَدَوْرِ الرِّقَابَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْحَدِّ مِنَ الْفَسَادِ.

اللُّغَةُ

نَعُودُ إِلَى الدَّرْسِ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ ثَلَاثَةَ أُمَثِلَةٍ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْجُمُوعِ الثَّلَاثَةِ: التَّكْسِيرِ، وَالْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، وَالْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

نشاط:

خَجَلْتُ وَرَبَّ الْبَيْتِ

النَّصُّ الشَّعْرِيُّ:

د. عبد الرحمن صالح العثماوي



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَالِحِ الْعَثْمَاوِي، شَاعِرٌ سُعُودِيٌّ، وُلِدَ عَامَ (١٩٥٦م) فِي مَنْطِقَةِ الْبَاخَةِ، جَنُوبِيَّ الْمَمْلَكَةِ. تَعَلَّمَ فِي مَدَارِسِهَا، ثُمَّ وَاصَلَ دِرَاسَتَهُ، فَحَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاهِ فِي النِّقْدِ الْحَدِيثِ عَامَ (١٩٨٩م). تَدَرَّجَ فِي الْوُظَائِفِ التَّدْرِيسِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ، حَتَّى أَصْبَحَ أَسْتَاذًا مُسَاعِدًا فِي النِّقْدِ الْحَدِيثِ. الْأَبْيَاتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا جُزْءٌ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يُصَوِّرُ فِيهَا الشَّاعِرُ حَالَ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالصَّرَاعَاتِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ أُنْبَائِهَا، وَمَا آلَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَانَةٍ بَيْنَ الْأُمَمِ.

خَجَلْتُ وَرَبَّ الْبَيْتِ

خَجَلْتُ، وَرَبَّ الْبَيْتِ، مِنْ حَالِ أَوْطَانِي فَلَا الْحَرْبُ أَرْضَتْنِي وَلَا السَّلَامُ أَرْضَانِي
 فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا وُجُوهًا **كَثِيبَةً** وَلَسْتُ أَرَى إِلَّا صِرَاعَاتِ إِخْوَانٍ
 وَلَسْتُ أَرَى إِلَّا خِلَافًا وَفُرْقَةً أَعَدْنَا بِهَا أَيَّامَ "عَبَسٍ" وَ"ذُيَّانٍ"
 نَسِينَا عَلَى عَزْفِ الشُّعَارَاتِ دِينَنَا فَلَسْنَا إِلَى قَاصٍ وَلَسْنَا إِلَى دَانٍ
 فَكَمْ ظَالِمٍ يَمْشِي إِلَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَكَمْ مِنْ بَرِيءٍ **جَائِمٍ** خَلَفَ قُضْبَانٍ
 وَكَمْ حُرَّةٍ صَاحَتْ: أَبَاهُ، وَلَمْ تَجِدْ يَدًا تَحْتَمِيهَا مِنْ ذُنَابٍ وَغُرْبَانٍ
 أَرَى فِي الْوُجُوهِ الْبَاسِمَاتِ **تَجَهُّمًا** وَفِي نَظَرَاتِ الْقَوْمِ **إِغْضَاءً** حَيْرَانٍ
 وَيَطْعُنُنِي سَهْمُ الصَّدِيقِ **فَأَنْثَنِي** وَفِي جَسَدِي جُرْحٌ، وَجُرْحٌ بِوُجْدَانِي
 أَخِي .. مَا **دَهَا** عَيْنَيْكَ؟ مَا عَادَ فِيهِمَا صَفَاءٌ يُشِيعُ الْأَمْنَ فِي قَلْبِي **العاني**
 أَرَى فِي الرَّوَابِي الْخُضَرِ **جَذْبًا** يُمِيتُهَا وَفِي نَبْعِهَا الصَّافِي رَوَاسِبَ **أَذْرَانٍ**
 لَقَدْ كُنْتُ تَبْنِي **صَرْخَ** قُوتِنَا مَعِي فَكَيْفَ غَدَوْتَ الْيَوْمَ، تَهْدِمُ بُنْيَانِي
 عِلَامَ تَعَادَيْنَا؟ وَفِيمَ خِصَامُنَا؟ وَنَحْنُ عَلَى أَبْوَابِ تَحْرِيرِ أَوْطَانٍ
 وَحَتَامَ نَبْقَى فِي صُفُوفٍ آخِرَةٍ؟ نَسِيرُ وَرَاءَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَيْدَانٍ
 إِلَى أَيْنَ يَا قَوْمِي؟ فَهَذَا طَرِيقُنَا وَكُلُّ طَرِيقٍ غَيْرُهُ، دَرْبُ خُسْرَانٍ
 إِذَا فَقَدَ الْإِنْسَانُ صِدْقَ انْتِمَائِهِ وَأَضْحَى بِلَا قَلْبٍ فَلَيْسَ بِإِنْسَانٍ

كَثِيبَةً: حَزِينَةً.

جَائِمٍ: مُلَازِمٌ لِمَكَانِهِ.

التَّجَهُّمُ: الْعُبُوسُ،
وَالْغَضَبُ.

الإِغْضَاءُ: إِرْخَاءُ جَفْنِ
الْعَيْنِ الْأَعْلَى عَلَيْهَا، وَهُوَ
كِنَايَةٌ عَنِ التَّغَافُلِ.

أَنْثَنِي: أَرْتَدُّ.

دَهَا: أَصَابَ.

العاني: الْأَسِيرُ الْمُعَذَّبُ.

الْجَذْبُ: الْقَحْطُ.

الْأَذْرَانُ: الْأَوْسَاحُ،
وَالْأَمْرَاضُ.

الصَّرْخُ: الْقَصْرُ الْعَالِي.

نُمَثِّلُ مَشْهَدًا تَمَثِيلِيًّا عَنِ الرِّشْوَةِ أَوْ أَيِّ مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْفَسَادِ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- يَرَى الشَّاعِرُ أَنَّ الْأُمَّةَ تَعِيشُ حَالَةَ صِرَاعَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ()
 - ب- الْعَلَاقَةُ بَيْنَ كَلِمَتَيِ الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ عِلَاقَةٌ تَرَادُفٍ. ()
 - ج- نَفَهُمُ مِنَ الْأَثِيَاتِ، أَنَّ رَوَايَ الْوَطَنِ الْخُضَرَ أَصْبَحَتْ مُثْمِرَاتٍ. ()
 - د- نَفَى الشَّاعِرُ الْإِنْسَانِيَّةَ عَمَّنْ يَفْقِدُ انْتِمَاءَهُ. ()
- ٢- نَذْكُرُ ثَلَاثًا مِنَ الصُّوَرِ الَّتِي أَحْبَلَتِ الشَّاعِرَ.
- ٣- مَا الصُّورَةُ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لُجُوهِ النَّاسِ؟
- ٤- يَظْهَرُ فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ مُفَارَقَةٌ، نُوضِّحُهَا.
- ٥- يُصَابُ الشَّاعِرُ مِنْ سَهْمِ صَدِيقِهِ بِجُرْحَيْنِ، نُبَيِّنُهُمَا.
- ٦- طَرَحَ الشَّاعِرُ فِي الْأَثِيَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ مَجْمُوعَةً مِنَ التَّسْأُؤَلَاتِ، نُوضِّحُهَا.

المناقشة والتحليل

- ١- نَسْتَنْتِجُ الْأَفْكَارَ الرَّئِيسَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْقَصِيدَةِ.
 - ٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى مَا يَأْتِي:
 - أ- حَاجَةُ الْأُمَّةِ إِلَى مُعْتَصِمٍ يُخَلِّصُهَا مِمَّا تُعَانِي.
 - ب- الشُّعُورَ بِالْخَوْفِ نَتِيجَةً لِنُفُذِ الْأَمْنِ.
 - ٣- نُبَيِّنُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ- أَرَى فِي الْوُجُوهِ الْبَاسِمَاتِ تَجَهُمًا
 - ب- أَرَى فِي الرُّوَايِ الْخُضَرَ جَدْبًا يُمِيتُهَا
- وَفِي نَظَرَاتِ الْقَوْمِ إِغْضَاءَ حَيْرَانٍ
وَفِي نَبْعِهَا الصَّافِي رَوَاسِبَ أُدْرَانٍ

٤- نُوضِّحُ دَلَالَةَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- أَعَدْنَا بِهَا أَيَّامَ "عَبَسَ" وَ"ذُيَّانَ".

ب- تَحْتَمِيهَا مِنْ ذُنَابٍ وَغُرَبَانٍ.

ج- غَدَوْتَ الْيَوْمَ، تَهْدِمُ بُنْيَانِي.

٥- نَشْرُحُ دَلَالَةَ الْقَسَمِ الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.

٦- نَوَازِنُ بَيْنَ حَالِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

اللُّغَةُ

نَمْلًا الْفَرَاحَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ- ضِدُّ كَلِمَةِ قَاصٍ _____

ب- مُؤَنَّثُ كَلِمَةِ حَيْرَانَ _____

ج- مُفْرَدُ كَلِمَةِ الرَّوَابِي _____

د- نَوْعُ الْأَسْلُوبِ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ هُوَ _____

نَشَاطَانِ:

١- نَعُودُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، وَنَكْتُبُ قِصَّةَ حَرْبٍ (دَاحِسٍ وَالْغَبْرَاءِ) بَيْنَ قَبِيلَتَيْ عَبَسٍ، وَذُيَّانَ.

٢- نَتَحَدَّثُ فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنْ قِصَّةِ (فَتْحِ عَمُورِيَّةَ).

القواعد



إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة:

١- إِنَّ الفسادَ مُصِيبَةٌ كُبْرَى.

٢- نُحَارِبُ الفاسِدينَ؛ لِأَنَّ خَطَرَهُمْ عَظِيمٌ.

٣- الحَلْوَى مُفِيدَةٌ، لَكِنَّ الإسْرَافَ فِيهَا يَضُرُّ.

٤- لَعَلَّ المُهَاجِرَ عَوَدَتُهُ إِلَى يافَا قَرِيبَةً.

٥- كَيْتَ العَائِبِ بَيْنَنَا.

٦- كَانَ النَّاسَ فِي غَفْلَةٍ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تأملنا الجُمْلَةَ أَعْلَاهُ، نَجِدُ فِي المِثَالِ الأوَّلِ جُمْلَةً (إِنَّ الفسادَ مُصِيبَةٌ كُبْرَى)، تُشْبِهُ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ (الفسادُ مُصِيبَةٌ كُبْرَى)، إِلَّا أَنَّهَا تَزِيدُ عَنْهَا بِوُجُودِ الحَرْفِ (إِنَّ)، الَّذِي أُعْطِيَ الجُمْلَةَ تَوْكِيداً فِي المَعْنَى، وَنَسَخَ حُكْمَهَا الإِعْرَابِيَّ؛ فَنَصَبَ المُبْتَدَأَ، وَصَارَ اسْماً مَنْصُوباً لَهُ، وَأَبْقَى الخَبَرَ مَرْفُوعاً، وَصَارَ خَبَراً مَرْفُوعاً لَهُ.

وَكَذَلِكَ نُلَاحِظُ فِي المِثَالِ الثَّانِي، (أَنَّ خَطَرَهُمْ عَظِيمٌ)، جَاءَ مَبْدُوعاً بِحَرْفِ تَوْكِيدٍ آخَرَ هُوَ (أَنَّ)، وَقَدْ تَبِعَهُ اسْمُهُ الْمَنْصُوبُ (خَطَرٌ)، وَخَبَرُهُ الْمَرْفُوعُ (عَظِيمٌ)، وَتَعْمَلُ (أَنَّ) عَمَلَ (إِنَّ) فِي تَوْكِيدِ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.

أَمَّا فِي المِثَالِ الثَّالِثِ، فَنُلَاحِظُ حَرْفَ الاسْتِذْرَاكِ (لَكِنَّ)، فِي جُمْلَةٍ (لَكِنَّ الإسْرَافَ فِيهَا يَضُرُّ)، وَقَدْ عَمِلَ عَمَلَ (إِنَّ)، فَنَصَبَ اسْمَهُ (الإسْرَافَ)، فِي حِينَ جَاءَ خَبَرُهُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (يَضُرُّ). وَفِي المِثَالِ الرَّابِعِ نُلَاحِظُ حَرْفَ التَّرَجُّيِّ وَالتَّوَقُّعِ (لَعَلَّ) فِي جُمْلَةٍ (لَعَلَّ المُهَاجِرَ عَوَدَتُهُ إِلَى يافَا

قَرِيَّةً)، قَدْ عَمِلَ عَمَلٍ (إِنَّ)؛ فَنَصَبَ اسْمَهُ (المُهَاجِرَ)، لَكِنَّ خَبْرَهُ جَاءَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، (عَوْدَتُهُ قَرِيَّةً)، وَهَكَذَا تَكُونُ (لَعَلَّ)، أُخْتًا مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَهَا.

وَفِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ نُلَاحِظُ حَرْفَ التَّمْنَى (لَيْتَ) فِي جُمْلَةٍ (لَيْتَ الْغَائِبَ بَيْنَنَا)، قَدْ عَمِلَ عَمَلٍ (إِنَّ)، فَنَصَبَ اسْمَهُ (الْغَائِبَ)، لَكِنَّ خَبْرَهُ جَاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ (بَيْنَنَا)، وَهَكَذَا تَكُونُ (لَيْتَ) أُخْتًا مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَهَا.

وَفِي الْمِثَالِ الْآخِرِ نُلَاحِظُ حَرْفَ التَّشْبِيهِ (كَأَنَّ) فِي جُمْلَةٍ (كَأَنَّ النَّاسَ فِي غَفْلَةٍ)، قَدْ عَمِلَ عَمَلٍ (إِنَّ)، فَنَصَبَ اسْمَهُ (النَّاسَ)، لَكِنَّ خَبْرَهُ جَاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ (فِي غَفْلَةٍ)، وَهَكَذَا تَكُونُ (كَأَنَّ) أُخْتًا مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَهَا.

نَسْتَتَبِعُ

- ١- إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا سِتَّةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَعَلَّ، وَلَيْتَ، وَكَأَنَّ)، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرُهَا:
 - أ- إِنَّ: تُفِيدُ التَّوَكِيدَ، وَهِيَ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، مِثْلُ: إِنَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ.
 - ب- أَنَّ: تُفِيدُ التَّوَكِيدَ وَالرَّبْطَ، وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ نَاصِبٍ، مِثْلُ: سَرَرَنِي أَنَّ الْوَعْيَ حَاضِرٌ.
 - ج- لَكِنَّ: تُفِيدُ الِاسْتِدْرَاكَ، وَهِيَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍِّ وَنَصْبٍ، مِثْلُ: نَنُوي الْقِيَامَ بِرِحْلَةٍ، لَكِنَّ السَّمَاءَ مُلْبَدَّةً بِالْغُيُومِ.
 - د- لَعَلَّ: تُفِيدُ التَّرَجُّيَّ وَالتَّوَقُّعَ، وَهِيَ حَرْفُ تَرْجٍّ وَنَصْبٍ، مِثْلُ: لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُنَا.
 - هـ- لَيْتَ: تُفِيدُ التَّمَنَّى، وَهِيَ حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، مِثْلُ: لَيْتَ النَّاسَ يَعْتَبِرُونَ.
 - و- كَأَنَّ: تُفِيدُ التَّشْبِيهِ، وَهِيَ حَرْفُ تَشْبِيهٍِّ وَنَصْبٍ، مِثْلُ: كَأَنَّ السَّرَابَ مَاءً.

فَائِدَتَانِ:

- ١- تَدْخُلُ مَا الْحَرْفِيَّةُ الزَّائِدَةُ عَلَى إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، فَتَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَتُسَمَّى الْكَافَّةُ أَوْ الزَّائِدَةُ، وَيُعْرَبُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا، مِثْلُ: إِنَّمَا الْأَصْدِقَاءُ إِخْوَةٌ.
- ٢- يَأْتِي اسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، مِثْلُ: إِنَّهُ مُرَابِطٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

إِنَّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
اللَّهُ: لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
يُحِبُّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
التَّوَّابِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.
وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يُحِبُّ التَّوَّابِينَ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ إِنَّ.

٢- لَعَلَّ الشَّجَرَةَ ثَمَرُهَا نَاضِجٌ.

لَعَلَّ: حَرْفُ تَرْجٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الشَّجَرَةُ: اسْمٌ لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
ثَمَرٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
نَاضِجٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ (ثَمَرُهَا نَاضِجٌ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ لَعَلَّ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَنُبَيِّنُ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبَرَهَا فِي النَّصِّ الْآتِي:
إِنَّ الْحَيَاةَ مَدْرَسَةً، نَتَعَلَّمُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ دَرْسًا، بَلْ دُرُوسًا جَدِيدَةً. يَظُنُّ بَعْضُهُمْ أَنَّ السَّعَادَةَ فِي جَمْعِ الْمَالِ، فَيَنْتَهِمُونَ يَجْمَعُونَهُ لَا يَهْتَمُّهُمْ إِنْ كَانَ حَلَالًا أَمْ حَرَامًا! فَتَرَى الْأُمْرَاضَ تَنْتَشِرُ بَيْنَهُمْ، وَالْهُمُومَ تَأْكُلُ أَجْسَامَهُمْ، كَانَ أَحَدُهُمْ شَبَحَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّ النَّاسَ مُتَسَابِقُونَ فَيَمْنَعُ أَكْثَرُ! لَيْتَ الْإِنْسَانَ مُعْتَبِرًا بِمَا يَدُورُ حَوْلَهُ، لَعَلَّهُ يَفِيقُ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ السَّعِيدَ مُعْتَبِرٌ بِغَيْرِهِ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ مَصِيرُهُ تَعَبٌ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُعَيِّنُ الْخَطَأَ الْوَاردَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَنُصَوِّبُهُ:

- أ- إِنَّ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ سَبَبًا لِلتَّقَدُّمِ.
- ب- لَيْتَ الْعَامِلَانِ يَنْشَطَانِ.
- ج- لَعَلَّكُمَا نَاجِحَيْنِ.
- د- عَلِمْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا مُسَافِرٌ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُدْخِلُ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مَرَّةً، وَ(إِنَّ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مَرَّةً ثَانِيَةً عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِّنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَنُعَيِّرُ مَا يَلْزَمُ:

- أ- الطَّالِبَاتُ مُؤَدَّبَاتُ.
- ب- الْمُعَلِّمَتَانِ تَعْرِفَانِ الْحَقَّ.
- ج- الْعِلْمُ فَوَائِدُهُ كَثِيرَةٌ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- إِنَّ الْفَسَادَ وَرَمَّ يَأْتِي عَلَى الْمُجْتَمَعِ.
- ٢- لَيْتَ الجِرَاحِ يُزِيلُهَا التَّضْمِيدُ.
- ٣- فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ

(الِنَابِعَةُ الدُّنْيَانِي)

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ

تدريبات على الطباق والمقابلة

التدريب الأول

نُمِيزُ الطَّباقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَنَشْرَحُهُ:

- ١- أَفْلَحَ الَّذِينَ يُقَرِّبُونَ الْخَيْرَ، وَيُبْعَدُونَ الشَّرَّ.
- ٢- ﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الحشر: ١٤)
- ٣- لَا تَسْقِنِي كَأْسَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ (عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ)
- ٤- يَا أُمَّةَ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا، فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا (أَبُو تَمَّامٍ)
- ٥- أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمُتَكَ الصَّبْرُ أَمَّا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ (أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِي)

التدريب الثاني

نُمَثِّلُ مِنْ إِنْشَائِنَا بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- طباقٍ إيجابٍ.
- ٢- مقابلةٍ.
- ٣- طباقٍ سلبٍ.

الإملاء

أخطاء شائعة

إشباع حركات أواخر الكلمات

تَشِيعُ بَيْنَ أَقْلَامِ بَعْضِ النَّاسِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ، لَا سِيَّما الْمُتَعَلِّقَةُ بِإِشْبَاعِ حَرَكَاتِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ فِي الْإِعْلَانَاتِ التَّجَارِيَّةِ، وَالْمُرَاسَلَاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالْعَامَّةِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، وَفِي كِتَابَاتِهِمْ عَلَى صَفَحَاتِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ. وَفِي هَذَا الدَّرْسِ نُسَلِّطُ الضُّوْءَ عَلَى بَعْضِهَا.

(أ) نَحْنُ نَقُولُ، وَنَكْتُبُ هَكَذَا:

١- أَحْتَرِمُكَ يَا بُنَيَّتِي؛ لِيَا أُرِيدُكَ أَنْ تَكُونِي أَفْضَلَ.

٢- إِذَا تَنَاوَلْتِ وَجَبَةَ الْإِفْطَارِ؛ سَتَنْعَمِينَ بِالنَّشَاطِ طِيلَةَ الْيَوْمِ.

٣- أَنْتِ تُؤَدِّينَ عَمَلَكِ بِإِخْلَاصٍ.

٤- هَذَا الشَّارِعُ لَهُ مَسْلَكَانِ.

٥- هَذِهِ عُرُوضٌ خَاصَّةٌ عَلَى بِضَاعَتِنَا بِمُنَاسَبَةِ الْعِيدِ.

(ب) لَكِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُخْطِئُ، فَيَكْتُبُ الْجُمْلَ السَّابِقَةَ بِصُورَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ، هَكَذَا:

١- أَحْتَرِمُكِ يَا بُنَيَّتِي؛ لِيَا أُرِيدُكِ أَنْ تَكُونِي أَفْضَلَ.

٢- إِذَا تَنَاوَلْتِي وَجَبَةَ الْإِفْطَارِ؛ سَتَنْعَمِينَا بِالنَّشَاطِ طِيلَةَ الْيَوْمِ.

٣- أَنْتِي تُؤَدِّينَا عَمَلَكِ بِإِخْلَاصٍ.

٤- هَذَا الشَّارِعُ لَهُو مَسْلَكَانِ.

٥- هَذِهِ عُرُوضٌ خَاصَّةٌ عَلَى بِضَاعَتِنَا بِمُنَاسَبَةِ الْعِيدِ.

نُلاحِظُ فِي أُمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) الْكَلِمَاتِ الْمَخْطُوطَ تَحْتَهَا (أَحْتَرِمُكَ، وَأُرِيدُكَ، وَتَنَاوَلْتِ، وَسَتَنْعَمِينَ، وَأَنْتِ، وَتُؤَدِّينَ، وَلَهُ، وَهَذِهِ) كُتِبَتْ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ. فَعَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا، حَرَكَةٌ مِنَ الْحَرَكَاتِ، وَهِيَ: (الْكَسْرَةُ، أَوِ الضَّمَّةُ، أَوِ الْفَتْحَةُ).

وَلَكِنَّا نُلاحِظُ فِي أُمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) أَنَّ بَعْضَهُمْ يُخْطِئُونَ فَيُشَبِّعُونَ الْحَرَكَاتِ فَيَجْعَلُونَ الْكَسْرَةَ يَاءً، كَقَوْلِهِمْ (أَحْتَرِمُكِ، وَأُرِيدُكِ، وَتَنَاوَلْتِي، وَأَنْتِي، وَهَذِهِ)، وَيَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ وَاوًا، كَقَوْلِهِمْ (لَهُو)، وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَةَ أَلْفًا، كَقَوْلِهِمْ: (سَتَنْعَمِينَا، وَتُؤَدِّينَا).



نَسْتَنْتِجُ

١- تَرِدُ الْأَخْطَاءُ الْإِمْلَائِيَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِإِشْبَاعِ حَرَكَةِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ، سَوَاءً أَكَانَتْ أَسْمَاءً، أَمْ أَفْعَالًا، أَمْ حُرُوفًا.

٢- تَكْثُرُ هَذِهِ الْأَخْطَاءُ فِي الضَّمَائِرِ الْخَاصَّةِ بِالْمُؤَنَّثِ كَالْكَافِ وَالتَّاءِ.

بَعَثَتْ طَالِبَةً فِي الصَّفِّ الثَّامِنِ الْأَسَاسِي رِسَالَةً إِلَى مُعَلِّمَتِهَا، وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ فِي بَعْضِ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ. نُعِيدُ كِتَابَةَ الرِّسَالَةِ بَعْدَ تَصْحِيحِ الْأَخْطَاءِ الْمَقْصُودَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا.

مُعَلِّمَتِي الْعَزِيزَةُ:

أَنْتِي فِي قَلْبِي دَائِمًا يَا مُعَلِّمَتِي؛ لِأَنَّكِ تَبْذُلِينَ جُهْدَكِي فِي تَعْلِيمِي، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبِحَ مِثْلَكِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ. لَقَدْ قُلْتِي لِي مَرَّةً: عَلَيْكِ يَا أَمَلُ، أَنْ تَدْرُسِي، وَتَجْتَهِدِي كَيْ تَكُونِي فِي مُقَدِّمَةِ النَّاجِحِينَ، وَأَنَا سَأَسْمَعُو نَصِيحَتَكِي، فَهَذِهِ نَصِيحَةٌ أَعْلَى مِنَ الذَّهَبِ.. أُحِبُّكِ يَا أَعْلَى النَّاسِ. طَالِبَتُكِ الْمُخْلِصَةُ. أَمَلُ.



الْخَطُّ

نَكْتُبُ الْبَيْتَ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّفْعَةِ:

صَلِّحْ أَمْرَكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ

صلِّحْ أَمْرَكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ



تحليل رسالة

نموذج رسالة إخوانية:

رسالة إلى صديق تطمئن فيها على صحته، وتتمنى له الشفاء العاجل.

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ:

أخي الحبيب أحمد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أقدم لك خالص التحيّة، وصادق المحبة والاحترام.

لقد تأثرت كثيراً عندما علمت بمرضك المفاجئ من أحد الأقارب، فحزنت على ما أصابك من آلام ومتاعب، وكلّي شوق أن أكون بجانبك؛ لأخفف عنك، وأواسمك همومك، سآزورك قريباً - إن شاء الله تعالى - . الأهل والأصدقاء جميعهم يسألون عنك، وعن صحتك، ويتضرعون إلى الله العليّ القدير أن يمنّ عليك بالشفاء العاجل. أخي الغالي، اصبر واحتسب، ولا تقنط من رحمة الله، فرحمته واسعة، وفرجه قريب.

عزيزي، في نهاية رسالتي، أثبتك هذه الكلمات مع خالص الحب والتقدير، سائلاً المولى عز وجل أن تصلك وأنت ترفل في ثياب الصحة والعافية، وفي أحسن حال، وأهدأ بال. تحياتي لك ولأسرة الكريمة، وإلى اللقاء قريباً إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صديقك: خليل

تَحْلِيلُ الرِّسَالَةِ:

عِنْدَ النَّظَرِ فِي الرِّسَالَةِ نَتَبَيَّنُ مَا يَأْتِي:

- بَدَأَتِ الرِّسَالَةُ بِبَيَانِ عِلَاقَةِ الْمُرْسِلِ بِالْمُرْسَلِ إِلَيْهِ، فَهُوَ صَدِيقٌ أَنْزَلَهُ الْمُرْسِلُ مَنْزِلَةَ الْأَخِ وَالْحَبِيبِ.
- التَّحِيَّةُ الْحَارَّةُ.
- مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ، وَهُوَ هُنَا الْأَطْمِئْنَانُ، وَتَمَنِّي الصِّحَّةِ وَالشِّفَاءِ.
- إِظْهَارُ عَوَاطِفِ الْمُرْسِلِ الَّتِي تَبْدُو فِي قَلْقِهِ عَلَى صِحَّةِ صَدِيقِهِ، وَشُعُورِهِ بِأَزْمَتِهِ، وَتَضَامُنِهِ مَعَهُ، وَتَمَنِّيَاتِهِ لَهُ بِالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ وَالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.
- لَمْ يَنْسَ الْمُرْسِلُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ أُسْرَةِ صَدِيقِهِ، وَيَطْمَئِنَّ عَلَيْهَا؛ لِيُظْهِرَ مَدَى قُرْبِهِ مِنْهُ، وَقُوَّةَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا.
- الْخَاتِمَةُ، وَتَتِمَّتْ فِي تَلْخِيصِ غَرَضِ الرِّسَالَةِ وَالِدَّعْوَةِ لِلْمُرْسَلِ إِلَيْهِ.
- السَّلَامُ.
- التَّوْقِيعُ.

نَقْرُ الرِّسَالَةِ الْآتِيَةِ، وَنُحَلِّلُهَا وَفَقَّ النَّمُودَجِ السَّابِقِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ:

أَبْنِي الْحَبِيبَ،

تَحِيَّةٌ حُبِّ وَاعْتِزَالِ بِكَ، وَبِزُمْلَانِكَ الْأَبْطَالِ، وَبَعْدُ:

أَكْتُبُ لَكَ، وَأَنْتَ رَابِضٌ خَلْفَ قُضْبَانِ الْأَسْرِ، وَقَلْبِي يَطِيرُ شَوْقًا لِرُؤْيَيْكَ،
أَوْصِيكَ وَأَوْصِي زُمْلَانَكَ أَنْ تَثْبُتُوا، فَأَنْتُمْ عَلَى حَقٍّ، وَسَجَّانُوكُمُ الطُّغَاةُ عَلَى بَاطِلٍ، فَلَا
تَأْبَهُوا لِتَهْدِيدِهِمْ، وَلَا تَحْفَلُوا بِوَعِيدِهِمْ، وَاشْمَخُوا شُمُوحَ الْجِبَالِ، وَاصْمُدُوا فَالْنَّصْرُ
صَبْرٌ سَاعَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّيْلَ رَاحِلٌ، وَإِنْ طَالَ، وَالْفَجْرُ قَادِمٌ، وَإِنْ تَأَخَّرَ.
نَحْنُ بِإِنْتِظَارِ السَّاعَةِ الَّتِي تَحْطُمُ فِيهَا قِيُودُكُمْ؛ لِتَعُودُوا إِلَيْنَا، فَأَنْتُمْ مِثَالُ يُحْتَدَى
وَنَبْرَاسٍ لِكُلِّ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ.

عَزِيزِي، لَقَدْ تَقَدَّمْتُ بِطَلَبٍ لِيُزَارِتَكَ، لَكِنَّ الصَّهَابَيْنَةَ حَالُوا دُونَ ذَلِكَ. لَمْ
أَسْتَغْرِبْ فَالْعَدُوُّ الْمُحْتَلُّ يُرِيدُ إِذْلَالَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُنَا لَا نَقْبَلُ الدَّلَّ، وَلَكِنْ تَلَيْنَ
قَنَاتِنَا مَهْمَا عَظُمَ بَطْشُهُ، وَتَعَدَّدَتْ أَسَالِيْبُ قَهْرِهِ، فَنَحْنُ لَنْ نِيَأْسَ، وَلَنْ نَقْهَرَ.
وَأَخِيرًا، وَعَلَى أَمَلِ اللِّقَاءِ بِكَ، لَكُمْ جَمِيعُكُمْ سَلَامِي وَسَلَامُ أُحِبَّتِكَ، إِخْوَتِكَ
وَأَخَوَاتِكَ. أَبْنَاءُ الْوَطَنِ كُلُّهُمْ يَنْتَظِرُونَ يَوْمَ تَحَرَّرِكُمْ؛ لِيَفْرَحُوا بِكُمْ. اصْبِرُوا وَصَابِرُوا،
فَالْفَجْرُ قَرِيبٌ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

أُمُّكَ.

نشاط:

نظم زيارة إلى هيئة مكافحة الفساد ونسجل أهم المهمات التي تقوم بها.



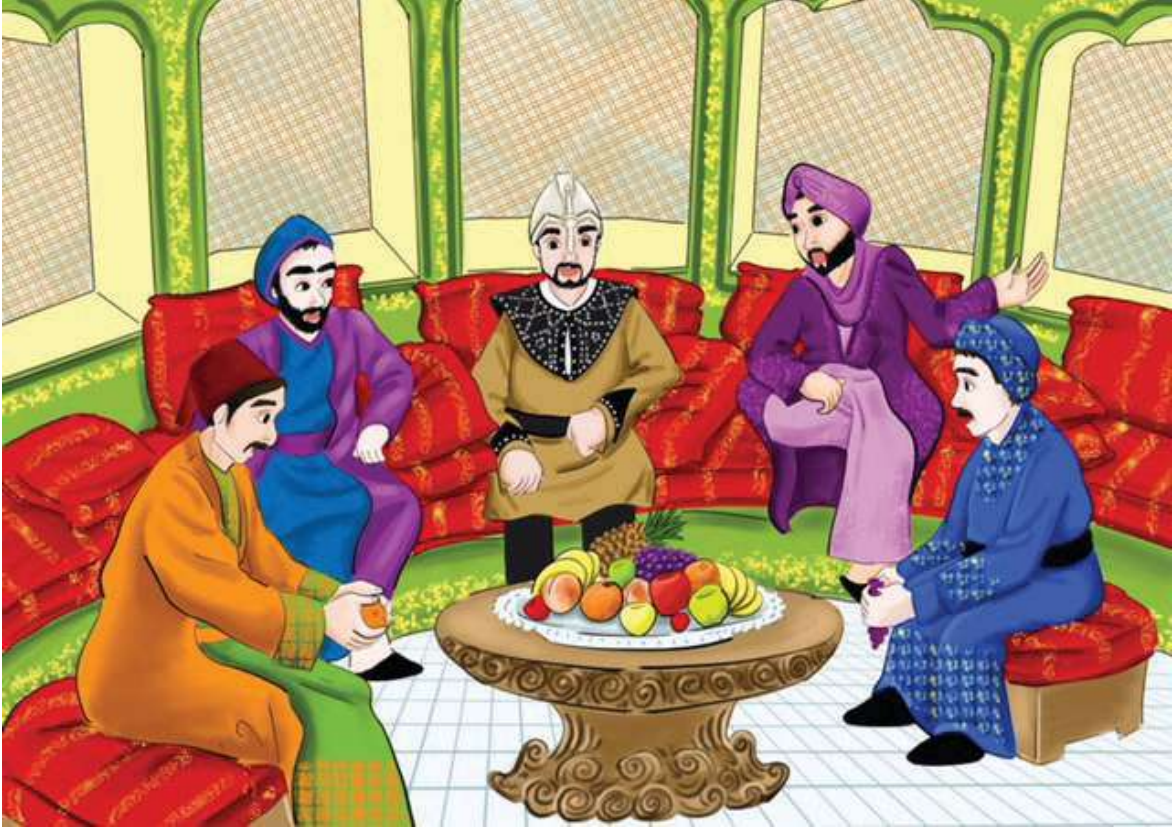
نستمع إلى نص (أدب الفكاهة)، ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:



أسئلة:

- ١ نعرف الفكاهة.
- ٢ ما الهدف من الفكاهة؟
- ٣ نبين أهم الشروط الواجب توافرها في الفكاهي.
- ٤ نذكر أسماء بعض الشخصيات الفكاهية التي اشتهرت في الأدب العربي.
- ٥ نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
أ- لا يمكن أن نتصور الحياة عابسة مكفهرة الجبين.
ب- فتأتي فكاهته لبقة غير مضطنعة، تفيض بالعدوبة.
- ٦ نبين المقصود بالقول الوارد في النص: "روّحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلّت عميت".
- ٧ ننسب الكتب الآتية لأصحابها: البخلاء، أخبار الحمقى والمغفلين.

مَوَاقِفُ وَطَرَائِفُ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الطُّرْفَةُ: الْحَدِيثُ الْمُسْتَحْسَنُ النَّادِرُ، وَغَالِباً مَا تَأْتِي الطُّرْفَةُ سَهْلَةً وَمُضْحِكَةً، وَتَصِفُ مَوْقِفاً قَصِيراً بِأُسْلُوبٍ دُعَابِيٍّ مَرِحٍ وَمُسَلٍّ، وَلَكِنَّهَا مُحَمَّلَةٌ بِالدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ، وَتَبْعَثُ فِي النَّفْسِ مَعَانِي مِنَ الْأَخْلَاقِ وَالتَّرْبِيَةِ، إِلَى جَانِبِ مَا تَحْوِيهِ مِنْ مُتْعَةٍ وَتَسْلِيَةٍ.

الأدب يُغني عن النسب

قال أحدهم: كنت ليلة جالسا عند بعض ولاة شرطة الليل، فجاء برجلين.

فسأل الوالي أحدهما: من أبوك؟ فأجاب:

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره وإن نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس أفواجا على باب داره فمنهم قيام حولها وقعود
فقال الوالي: إن أباه كريم مضياف.

ثم قال للآخر: من أبوك؟ فأجاب:

أنا ابن من دانت الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها
خاضعة أذعنت لطاعته يأخذ من مالها ومن دمه
فقال الوالي: ما أبوه إلا شجاع مقدام.

ثم عفا عنهما، ولما انصرفا، قلت للوالي:

أما الأول فكان أبوه **فوالا**، وأما الثاني فكان أبوه **حجاما**.

عندئذ قال الوالي:

كن ابن من شئت واكتسب أدبا يغنيك محموده عن النسب
إن الفتى من يقول ها أنذا ليس الفتى من يقول كان أبي

(طرائف عريضة - مجلة صدى الإلكترونيّة)

الأحمقان

حكى أن أحمقين اصطحبا في طريق، فقال أحدهما
للآخر: تعال نتمن، فإن الطريق تقطع بالحديث. قال أحدهما:

أتمنى **قطيع** غنم أنفع بلبنها ولحمها وصوفها. وقال الآخر:
أتمنى قطيع ذئاب أرسلها على غنمك حتى لا تترك منها شيئا.
قال: ويحك! أهذا من حق الصحبة وحرمة العشرة؟ فتصايحا

فوال: بائع فول.

حجام: من يقوم بإخراج
الدم الزائد في الجسم
بالمحجم أو المشرط،
ويُقصدُ بها هنا الحلاق.

قطيع: طائفة من الغنم
أو الجمال أو البقر أو
سواها، والجمع قطعان.

الْأَطْوَأُ: كُلُّ مُسْتَدِيرٍ
يُحِيطُ بِالْعُنُقِ، وَالْمُفْرَدُ:
الطَّوْقُ.
الرَّقُّ: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُمَلَأُ
بِالْمَاءِ أَوِ اللَّبَنِ وَنَحْوِهَا.

اسْتَبْطَنَهُ: أَخْفَاهُ.

خَامِلٌ: لَا نَبَاهَةَ لَهُ.

حَوَاءٌ: جَامِعُ الْحَيَّاتِ.

وَتَخَاصَمَا، وَاشْتَدَّتِ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَمَاسَكَا بِالْأَطْوَأِ،
ثُمَّ تَرَاضِيَا أَنْ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْهِمَا يَكُونُ حَكَمًا بَيْنَهُمَا، فَطَلَعَ
عَلَيْهِمَا رَجُلٌ بِحِمَارٍ عَلَيْهِ زِقَانٌ مِنَ الْعَسَلِ، فَحَدَّثَاهُ بِحَدِيثِهِمَا،
فَنَزَلَ بِالزَّقَيْنِ، وَفَتَحَهُمَا حَتَّى سَالَ الْعَسَلُ عَلَى التُّرَابِ، وَقَالَ:
صَبَّ اللَّهُ دَمِي مِثْلَ هَذَا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ.

(قِصَصُ الْعَرَبِ، إِبْرَاهِيمُ شَمْسُ الدِّينِ)

إِمَامُ الْبُخْلَاءِ

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا قَدْ بَلَغَ فِي الْبُخْلِ غَايَتَهُ، وَصَارَ إِمَامًا
فِيهِ، وَأَنَّهُ كَانَ إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ الدَّرْهَمُ، خَاطَبَهُ وَنَاجَاهُ وَقَدَّاهُ
وَاسْتَبْطَنَهُ، وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لَهُ: "كَمْ مِنْ أَرْضٍ قَدْ قَطَعْتَ،
وَكَمْ مِنْ كَيْسٍ قَدْ فَارَقْتَ، وَكَمْ مِنْ خَامِلٍ رَفَعْتَ، وَمِنْ رَفِيعٍ
قَدْ أَخْمَلْتَ. لَكَ عِنْدِي أَلَّا تَعْرِى وَأَلَّا تَرَكَ شَمْسٌ"، ثُمَّ يُلْقِيهِ
فِي كَيْسِهِ، وَيَقُولُ: "اسْكُنْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي مَكَانٍ لَا تُهَانُ
وَلَا تُذَلُّ فِيهِ وَلَا تُزْعَجُ مِنْهُ". وَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ دِرْهَمًا قَطُّ
فِيخْرِجُهُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي شَهْوَةِ طَعَامٍ، وَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ
فِي انْفَاقِ دِرْهَمٍ، فَمَا طَلَهُمْ مَا أَمْكَنَ ذَلِكَ. ثُمَّ حَمَلَ دِرْهَمًا
فَقَطَّ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ إِذْ رَأَى حَوَاءً قَدْ أَرْسَلَ عَلَى نَفْسِهِ
أَفْعَى لِدِرْهَمٍ يَأْخُذُهُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أَوْتَلِفُ شَيْئًا تُبْذَلُ فِيهِ
النَّفْسُ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ؟ وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا مَوْعِظَةٌ لِي مِنَ اللَّهِ.
"فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَرَدَّ الدَّرْهَمَ إِلَى كَيْسِهِ. فَكَانَ أَهْلُهُ مِنْهُ فِي
بَلَاءٍ، وَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ مَوْتَهُ وَالْخَلَاصَ مِنْهُ، وَالْحَيَاةَ بِدُونِهِ. فَلَمَّا
مَاتَ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ اسْتَرَا حُوا مِنْهُ، قَدِمَ ابْنُهُ فَاسْتَوَلَى عَلَى
مَالِهِ وَدَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا كَانَ إِدَامُ أَبِي؟ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْبَذْلِ إِنَّمَا

الإدام: ما يُؤْكَلُ مَعَ الْخُبْزِ.

يَكُونُ فِي **الإدام**. قالوا: "كَانَ يَتَأَدَّمُ بِجُبْنَةٍ عِنْدَهُ"، قَالَ: "أَرُونِيهَا"، فَإِذَا فِيهَا حَزٌّ كَالْجَدُولِ مِنْ أَثَرِ مَسْحِ اللَّقْمَةِ. قَالَ: "مَا هَذِهِ الْحُفْرَةُ؟" قالوا: "كَانَ لَا يَقْطَعُ الْجُبْنَ، وَإِنَّمَا كَانَ يَمَسِّحُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَحْفِرُ كَمَا تَرَى" قَالَ: "بِهَذَا أَهْلَكَنِي، وَبِهَذَا أَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدُ، لَوْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مَا خَرَجْتُ فِي جَنَازَتِهِ". قالوا: "مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ؟" قَالَ: "أَضَعُهَا مِنْ بَعِيدٍ، فَأُشِيرُ عَلَيْهَا بِاللَّقْمَةِ".

(قِصَصُ الْعَرَبِ، إِبْرَاهِيمُ شَمْسُ الدِّينِ)

الفهم والاستيعاب

١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- كَانَ ظَنُّ الْوَالِي فِي مَحَلِّهِ حِينَ حَكَمَ عَلَى وَالِدِ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ مُضَيَّافٌ. ()
- ب- تَمَنَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْمَقَيْنِ قَطِيعَ غَنَمٍ يَنْتَفِعُ بِلَبْنِهَا وَلَحْمِهَا وَصَوْفِهَا. ()
- ج- أَنْفَقَ الْبَخِيلُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ كَيْسٍ نُفُودِهِ دِرْهَمًا وَاحِدًا. ()
- د- كَانَ فِي الرَّقِيقَيْنِ مَاءٌ. ()

٢- مَا الَّذِي دَفَعَ الْوَالِيَ لِلْحُكْمِ عَلَى وَالِدِ الرَّجُلِ الثَّانِي بِأَنَّهُ شُجَاعٌ مُقْدَامٌ.

٣- لِمَاذَا تَخَاصَمَ الْأَحْمَقَانِ؟

٤- عَلَى مَاذَا تَرَاضَى الْأَحْمَقَانِ؟

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الطَّرْفَةِ الثَّالِثَةِ عِبَارَةً تَدُلُّ عَلَى بُخْلِ الْإِبْنِ.

٦- لِمَاذَا تَمَنَّى أَهْلُ الْبَخِيلِ مَوْتَهُ فِي الطَّرْفَةِ الثَّالِثَةِ؟

المناقشة والتحليل

- ١- ما دلالة كل عبارة من العبارتين الآتيتين:
أ- الطريقُ تُقَطَّعُ بالحديثِ .
ب- لك عندي ألا تعري، وألا تراك شمسُ.
- ٢- نبين المعنى المستفاد من قول الوالي:
كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَاکْتَسِبْ أَدْبَا
يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ
- ٣- نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
أ- اسْكُنْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي مَكَانٍ لَا تُهَانُ وَلَا تُذَلُّ فِيهِ .
ب- فَإِذَا فِي الْجُبْنَةِ حَزُّ كَالْجَدُولِ مِنْ أَثَرِ مَسْحِ اللُّقْمَةِ .
- ٤- نستنتج درساً مستفاداً من كل طرفة من الطرائف السابقة.
- ٥- أي الطرائف السابقة أعجبتنا؟ ولماذا؟
- ٦- نذكر آية أو حديثاً ينهى عن البخل.
- ٧- نقص على زملائنا طرفة قرأناها أو سمعناها.

اللغة

- نعود إلى المعجم الوسيط، ونستخرج جمع الكلمات الآتية:
نِعْمَةٌ زَقٌّ إِدَامٌ أَحْمَقُ



تدريبات على إن وأخواتها

التدريب الأول

نُحَدِّدُ الحَرْفَ النَّاسِخَ، وَاسْمَهُ وَخَبْرَهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ﴾. (النَّجْم: ٣٢)
- ب- لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلِيهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضْيِيقُ (عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ)
- ج- لَعَلَّ البَسْمَةَ تُغَرِّدُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ.
- د- كَانَ نَيْسَانَ أَهْدَى مِنْ مَلَابِسِهِ لِشَهْرِ كَانُونَ أَنْوَاعاً مِنَ الْحُلْلِ (القاضي عياض)
- هـ- لَيْتَنَا نُنْتَقِنُ لُغَةَ الْحِوَارِ .

التدريب الثاني

نَمْلَأُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِخَبَرٍ مُنَاسِبٍ، مُسْتَوْفِينَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْخَبَرِ:

أ- أَتَقِنْتُ أَنَّ حُبَّ الْوَطَنِ فِي عُروِقِنَا.

ب- كَانَ الْمُجَاهِدِينَ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ.

ج- إِنَّ إِرْضَاءَ الْأُمِّ إِلَى الْجَنَّةِ.

د- لَعَلَّ فَرِيقَ الْمَدْرَسَةِ

هـ- نَحْنُ فِي الرَّبِيعِ وَلَكِنَّ الْجَوَّ

و- لَيْتَ الْعَرَبَ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ

نَحْوُلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَنُجْرِي التَّغْيِيرَ اللَّازِمَ:
إِنَّ الْمُعَلَّمَ حَرِيصٌ عَلَى مَصْلَحَةِ أَتْنَائِهِ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَنِعْجٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (الكهف: ٦)
- ب- حُكِي أَنَّا أَحْمَقَيْنِ اصْطَحَبَا.
- ج- فَلَمَّا مَاتَ، ظَنَّ أَهْلُهُ أَنَّهُمْ قَدْ اسْتَرَاخُوا مِنْهُ.

الإِملَاءُ

تَدْرِيبَاتٌ - مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِيَّ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

يَرْوِي التَّارِيخُ عَنِ الْمُعْتَصِمِ، الْخَلِيفَةِ الْعَادِلِ، أَنَّهُ رَأَى ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ عَلَى جَوَادِهِ، كَلْبًا مَكْسُورَ السَّاقَيْنِ يَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، فَدَفَعَهُ الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ إِلَى التُّزُولِ عَنْ جَوَادِهِ. فَنَزَلَ وَصَارَ يَغْتَرِفُ بِيَدَيْهِ مِنَ النَّهْرِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْكَلْبِ؛ لِيَسْقِيَهُ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّاتٍ مُتتَالِيَةً حَتَّى ارْتَوَى الْكَلْبُ، وَحَرَكَ ذَنْبَهُ شُكْرًا لَهُ عَلَى بَرِّهِ بَعْدَ أَنْ رَوَى ظِمَاءَهُ. وَلَمَّا عَادَ إِلَى قَصْرِهِ، دَعَا الْمُسْتَشَارِينَ وَالْأَغْنِيَاءَ، وَأَسَّسَ تَحْتَ رِعَايَتِهِ جَمْعِيَّةَ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي التَّارِيخِ.

(الْمُفَرَّدُ الْعَلَمُ فِي رَسْمِ الْقَلَمِ، السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ)

١- ما الفكرة العامة في النص؟

٢- ماذا نتعلم من النص؟

٣- نستخرج من النص الأفعال المضارعة المعتلة الآخر، ونوظفها في جملة من إنشائنا بحيث تكون مجزومة.

٤- نكتب أمر كل فعل من الأفعال الآتية:
ارتوى، دعا، سقى، عاد.

٥- نعيد كتابة الجمل الآتية بعد تصحيح الأخطاء الواردة فيها.

أ- الطلاب حلّوا واجباتهم ولم يقصرو.

ب- طالبوا العلم نجحو.

ج- أنتي لم تهملين دراستكي.



الخطُّ

نَكْتُبُ الْبَيْتَ الْآتِيَّ، مَرَّتَيْنِ بِحَطِّ النَّسْخِ وَمَرَّتَيْنِ بِحَطِّ الرَّقْعَةِ:

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاءَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصَةٍ

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاءَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصَةٍ



التعبير

تدريب على الرسالة الإخوانية

نكتب رسالة من ابن لأبيه الأسير في سجون الاحتلال، يُسّرهُ بنجاحه وتفوقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبي العزيز،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

.....

.....

.....

.....

ابنك المحب



أَقِيْمُ ذاتي :

تعلمت ما يأتي :

النتائج	مرتفع	متوسط	منخفض
١- أن أستمع إلى نصوصٍ مُعطاةٍ، والتَّفَاعُلُ مَعَهَا.			
٢- أن أقرأ النُّصوصَ والقصائدَ قراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً.			
٣- أن أَسْتَنْتِجَ الأفكارَ العامَّةَ وَالْفَرْعِيَّةَ في كُلِّ نَصٍّ.			
٤- أن أوظفَ المُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبَ في جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.			
٥- أن أوضِّحَ جَمَالَ التَّصْوِيرِ في النُّصوصِ.			
٦- أن أَسْتَنْتِجَ العَوَاطِفَ وَالخَصَائِصَ الأُسْلُوبِيَّةَ في النُّصوصِ الشُّعْرِيَّةِ.			
٧- أن أبدي رأْيِي في الشَّخْصِيَّاتِ وَالمَوَاقِفِ وَالنُّصوصِ.			
٨- أن أحفظَ سِتَّةَ آيَاتٍ مِنْ كُلِّ نَصٍّ شُعْرِيٍّ عَمُودِيٍّ، وَعَشْرَةَ أَسْطُرٍ مِنْ الشُّعْرِ الحُرِّ.			
٩- أن أوظفَ المَفَاهِيمَ النَّحْوِيَّةَ وَالبَلَاغِيَّةَ وَالْإِمْلَائِيَّةَ الْوَارِدَةَ في الكِتَابِ.			
١٠- أن أعربَ الأَسْمَاءَ والأَفْعَالَ في مَوَاقِعَ مُخْتَلِفَةٍ.			
١١- أن أكتبَ نُصوصاً إِمْلَائِيَّةً بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَأوظفَ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ في أَثْنَاءِ الكِتَابَةِ.			
١٢- أن أتعرفَ مَفَاهِيمَ بَلَاغِيَّةً، كَالطَّبَاقِ، وَالمُقَابَلَةِ.			
١٣- أن أُمَثِّلَ بِجُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِي عَلَى الْمُحَسِّنَاتِ البَلَاغِيَّةِ اللَّفْظِيَّةِ.			
١٤- أن أكتبَ نُصوصاً قَصِيرَةً بِخَطِّي النِّسخِ وَالرُّقْعَةِ.			
١٥- أن أكتبَ فُقْرَةً عَنْ مَوْضُوعٍ مَا، مُراعِياً أَصُولَ قَوَاعِدِ كِتَابَةِ الْفُقْرَةِ.			
١٦- أن أُمَثِّلَ القِيَمَ الدِّينِيَّةَ وَالاِجْتِمَاعِيَّةَ وَالأَخْلَاقِيَّةَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ في الكِتَابِ.			

المشروع:

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
٦. أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة. يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلافاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
٣. الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.
٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
٢. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المشروع:

نزرعُ الأشجار والورود في حديقة المدرسة.

■ لجنة المناهج الوزارية

د. بصري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد	أ. عزام أبو بكر
أ. ثروت زيد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	د. شهناز الفار	د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي			

■ لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلواي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د. محمود أبو كثة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانه	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ. عصام أبو خليل
أ. عطف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

■ المشاركون في ورشات عمل الكتاب

د. معين الفار	أ. آمال الرماضين	أ. أشرف أبو صاع	أ. أمل شايب
أ. إياد إعلاوي	أ. حسان نزال	أ. رانية سلامة	أ. سحر صوافطة
أ. سعيد برناط	أ. سماح دوايشة	أ. سها القاعود	أ. سهام يحيى
أ. سوزان أبو صالح	أ. صالح معالي	أ. طلال جوايرة	أ. عبد الفتاح مزيد
أ. علي أبو زهرة	أ. عمر حسونة	أ. فؤاد عطية	أ. فداء العالم
أ. محمود بعلوشة	أ. محمود جودة	أ. مها أبو لبن	أ. مها القاعود
أ. نائل طحيمر	أ. ناريمان أبو فرحة	أ. نبيلة مغربي	أ. نسرين حسين
أ. يحيى أبو العوف			

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ